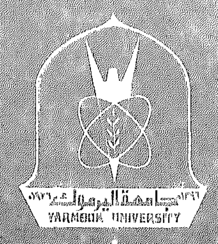


منشورات جامعة اليرموك
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

الواقع الاقتصادي والاجتماعي للوحدات التنموية في منطقتي المفرق والبادية الشمالية

الدكتور ياسر العدوان
كلية الاقتصاد والعلوم الادارية
جامعة اليرموك



١٩٩١

الواقع الاقتصادي والاجتماعي للوحدات التنموية في منطقتي المفرق والبادية الشمالية

الدكتور ياسر العدوان
كلية الاقتصاد والعلوم الادارية
جامعة اليرموك

١٩٩١

الاهـداء

الى روح والدي الطاهرة .. ووالدتي

والى زوجتي .. وابني

كلمة شكر

تجسد هذه الدراسة جهداً جماعياً، وروحاً تعاونية فريدة شارك فيها العديد من الأفراد والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية، فعملية جمع المعلومات وتصنيفها وادخالها في الحاسوب واستخراج النتائج ما كان لها جميعاً ان تتحقق لولا الدعم المعنوي والمادي من جامعة اليرموك، ممثلة بعمادة البحث العلمي والدراسات العليا فيها، وتعاون سكان اقليم المفرق وغنى أنفسهم من جهة أخرى، مما كان لكليهما أطيب الأثر في نفسي وشجعني على الاستمرار باخراج هذه الدراسة، فلهم مني كل تقدير وعرفان.

وفي هذا المقام أخص بجزيل الشكر مساعدة الزملاء في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، وطلبة مساق البحث في الادارة العامة. فقد كان لعملهم وتشجيعهم ومناقشتهم الأثر الملموس في انهاء هذه الدراسة وتجنبي لاخطاء عديدة.

والشكر والتقدير يعود لمؤسساتنا ودوائرنا الحكومية العامة والتي لم تبخل علينا في المعلومات المتوافرة وزودتنا بما لديها من احصاءات ومعلومات قيمة أغنت دراسة واقع الاقليم الاجتماعي والاقتصادي.

ولا يفوتني ان أشكر السيد اسحق بيضون لما قدمه من خدمات واستشارات في ادخال المعلومات في الحاسب الآلي واستخراجها، وتجشمه معي عناء الحرص على دقة المعلومات وفحصها وتدقيقها واستخراج النتائج. والى السيدة هيلانة حداد والآنسة بروج الخصاونة من كلية الاقتصاد والعلوم الادارية لما قدمتاه من خدمات ادارية وسكرتاريا. كما وأوجه الشكر الى دائرة العلاقات الثقافية والعامة لاشرافها على طباعة ونشر هذه الدراسة.

توطئـــــة

جاءت هذه الدراسة في غمرة التوجه الحديث نحو التخطيط والتنمية الاقليمية في الاردن، واستجابة لاهتمام مسبق من الباحث بالواقع الاقتصادي والاجتماعي للريف الاردني وسبل تطويره وتنميته. فهدفت هذه الدراسة التعرف على الواقع بنواحيه الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية، اضافة الى الايمان بتوجيه غايات البحث والدراسة نحو حاجات وغايات المجتمعات المحلية. فالحديث عن التطوير والتنمية ومعالجة المشاكل ووضع السياسات التنموية الاقليمية والمحلية (الوحدة التنموية) يتطلب بالضرورة معرفة الواقع الاقتصادي للسكان صلب ومصب التنمية وبواقعهم الاجتماعي وما يتوفر من قواعد البنية التحتية التي تسهل عملية احداث التنمية.

وقد اجري المسح الميداني لسكان منطقتي المفرق والبادية الشمالية في شهري تشرين ثاني وكانون أول من عام ١٩٨٧ وانتهى اعداد الدراسة في آذار عام ١٩٨٩، حيث تبنت عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة اليرموك دعمها ونشرها.

ولم يكن اختيار اقليم المفرق التنموي عشوائياً، فهو أحد الأقاليم التنموية الذي لا تتوافر فيه تجمعات سكانية كبيرة (باستثناء المدينة)، ويجمع اليه منطقة البادية الشمالية التي تشكل منطقة في غالبيتها والتي تشتمل على (٨) وحدات تنموية. فمنطقة المفرق هي منطقة عريقة بتاريخها وموقعها ــ شبه صحراوية ــ ولا تتوافر فيها ما قد يتوافر في بعض الأقاليم الأخرى من قدرات وموارد اقتصادية، الأمر الذي حمل البعض على الاعتقاد بأن الحجم السكاني وتبعثر التجمعات السكانية ربما حجز عنها في فترة من الفترات شمولها ببرامج التنمية مما جعلها تعاني من فقر في البنية التحتية والخدمات.

ان قلة المعلومات المتوافرة خاصة عن الواقع الاقتصادي والقوى العاملة أوجبت اجراء دراسة ميدانية للتعرف على الواقع السكاني والاجتماعي والاقتصادي. وكانت استجابة مؤسساتنا العلمية لهذا النوع من الدراسات أحد العوامل المشجعة للشروع فيها لتصنيف مساهمة بسيطة في مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وانني وأنا أقدم هذه الدراسة التي لم تكن نتاج جهد فردي بل ثمرة لتعاون الدوائر والمؤسسات الحكومية والباحثين، وسكان منطقة المفرق، وسكان البادية الشمالية الذين مثلوا حجر الزاوية فيها، لأرحب باي انتقاد او تصويب او اقتراح على ما ورد فيها. واي خطأ في الدراسة هو من مسؤوليتي وحدي، وليس مسؤولية من ساعد في اخراجها.

الباحـــث

قائمـــة المحتـــو يات

قائمة الجـداول

مقدمــــة

انتهجت كثير من الدول النامية التخطيط الاقليمي كمدخل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، وكوسيلة لتوزيع عوائد التنمية على الأقاليم وتحقيق مزيد من المساواة الاجتماعية واتخذتها وسيلة لحفز القدرات الاقتصادية وزيادة مشاركتها في جهود التنمية الوطنية الشاملة.

وتعتمد التنمية الاقليمية الى حد كبير على الموارد البشرية والاقتصادية المتاحة في الاقليم، مما يتطلب معرفة وافية بالواقع الاجتماعي والاقتصادي السائد كي يمكن من وضع السياسات التطو يرية والتنمو ية للنهوض بالمستو يات القائمة. واذا ما اريد للتخطيط والتنمية الاقليمية النجاح في تحقيق أهدافه فان اعتماده على واقع المعلومات الاجتماعية والاقتصادية يصبح ضرورة أساسية، وميزة من مميزات التخطيط الجيد، اضافة الى ان المعلومات السكانية والاجتماعية والاقتصادية من أهم الأوليات لوضع السياسات التنمو ية الاقليمية. فالاعتماد على واقع المجتمع الاقليمي اقتصادياً واجتماعياً يعزز القرارات الهادفة، و يساعد في رسم الأهداف الواقعية للتنمية و بالتالي امكانية تحقيقها.

من هنا جاءت أهمية دراسة الواقع الاقتصادي والاجتماعي للوحدات التنمو ية في منطقتي المفرق والبادية الشمالية لابراز الحقائق الأولية عن المجتمع المحلي في المفرق والتعرف على خصائصه الاجتماعية والاقتصادية كلبنة أساسية في بنى التخطيط والتنمية الاقليمية ومساهمة جزئية من المؤسسات العلمية والباحثين في رفد الخطط والسياسات التنمو ية بمعلومات وحقائق يسترشد بها متخذو القرارات الاقتصادية والسياسية.

وعلى الرغم من توفر بعض الحقائق الأساسية عن بعض الأقاليم التنمو ية في الاردن و واقعها الاقتصادي والاجتماعي، الا انه يعوز تلك المعلومات في كثير من الأحيان التنظيم، وتفتقر الى جوانب كثيرة ضرورية لوضع الخطط التنمو ية وأهدافها. فالدخل والانفاق مثلا والعمالة والبطالة هي متغيرات على جانب كبير من الأهمية لا تتوفر عنها المعلومات الكافية خاصة فيما يتعلق بالأقاليم التنمو ية. إضافة الى انه لا توجد دراسة واحدة تبحث في الواقع الاقتصادي والاجتماعي للوحدات التنمو ية في الاقليم الواحد من حيث الخدمات الاجتماعية، والواقع السكاني والبنية التحتية، والواقع الاقتصادي والعمالة والبطالة.

لذلك، فان هدف هذه الدراسة هو التعرف على الواقع الاقتصادي والاجتماعي في اقليم المفرق بوحداته التنمو ية، بما في ذلك الخصائص السكانية والاجتماعية للوحدات التنمو ية والخدمات والدخل والانفاق والعمالة. ولا تحاول هذه الدراسة اجراء ربط سببي بين متغيرات هذا الواقع او آثاره المستقبلية ولا تحاول رسم خطة تنمو ية او وضع توجهات اقتصادية واجتماعية للتنمية الاقليمية. انما تقدم توصيات يسترشد بها القرار السياسي والاقتصادي على ضوء ما تجده الدراسة في الوضع القائم والواقع الحالي. وأياً كان فان هذه الدراسة كواحدة من سلسلة دراسات اجتماعية واقتصادية كثيرة اجرى الباحث بعضاً منها ستكون أساساً لدراسة قادمة عن التنمية الاقليمية في الاردن، كواقع وطموح ورافداً للباحثين في المستقبل في تقييم جهود التنمية الاقليمية ورصد التوجهات الاجتماعية والاقتصادية للسكان في الأقاليم التنمو ية المختلفة ضمن الاطار التنموي الشامل.

لمحة موجزة عن اقليم المفرق

تقع محافظة المفرق في الواجهة الشمالية الشرقية من الاردن، وتحد كل من سوريا والعراق والسعودية، وتقدر مساحة اقليم المفرق بـ ٢٦٦٦٣كم٢ أي ما يساوي ٢٧٫٨٪ من المساحة الكلية للمملكة الاردنية. وقد بلغ عدد السكان في الاقليم لعام ١٩٨٧ حوالي (١٠١٩٧٠) نسمة، و بذلك تكون الكثافة السكانية ٣٫٨ شخص/كم٢ وتتضاءل الكثافة السكانية الى حدودها الدنيا في منطقة البادية الشمالية والتي تشكل ٨٠٪ من المساحة الكلية للاقليم لتصل الى (١)كم٢، وقد بلغ عدد التجمعات السكانية في المحافظة (١٤٩) تجمعاً وتضم منطقة البادية الشمالية (٧٣) تجمعاً سكانياً يشكلون حوالي ٧٪ فقط من مجموع السكان في الاقليم، و يتميز اقليم المفرق بتبعثر التجمعات السكانية وقلة عدد السكان حيث هناك (١٠٨) تجمعات سكانية في الاقليم يقل عدد سكانها عن (٥٠٠) نسمة أي ما يعادل ٧٢٪ من مجموع التجمعات السكانية الكلي.

وتشكل مدينة المفرق وحدها ٢٧٫٥٪ من مجموع السكان، بينما توجد ٤ تجمعات سكانية يتراوح عدد سكانها بين (٢٥٠١ ــ ٥٠٠٠) نسمة وهذه لا تتجاوز ٠٫٥٪ من مجموع سكان الاقليم.

وتشير المعلومات الاحصائية الرسمية المتوفرة الى ان عدد سكان الاقليم بلغ في عام ١٩٨٥ حوالي (٩٥٤٧٠) نسمة، واذا استثنينا سكان مدينة المفرق فان عدد سكان الاقليم يبلغ حوالي (٧٠٫٠٠٠) الف نسمة.

و يتصف اقليم المفرق بالمناخ الصحراوي فيما عدا المناطق الغربية من الاقليم حيث المنطقة شبه صحراوية، وهي منطقة زراعية رعوية في غالبيتها. و يعتمد الاقليم بكامله على مياه الأمطار للرعي والزراعة والري حيث يعتمد غالبية السكان على الزراعة والرعي في حياتهم، اضافة الى العمل في القطاع الحكومي والأعمال الخاصة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الخصائص السكانية والاجتماعية والاقتصادية لسكان اقليم المفرق، وذلك لتحديد المشكلات التي يعاني منها سكان الاقليم و بهدف وضع البرامج والخطط لحل المشكلات التي يواجهونها وخاصة تلك التي تهدف الى رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والخدمي لسكان الاقليم. ولتغذية التوجه الحديث نحو التخطيط والتنمية الاقليمية في الاردن.

وقد ركزت الدراسة بشكل دقيق على الواقع الاقتصادي في اقليم المفرق التنموي، والتعرف على حجم البطالة وأسبابها، مستوى الفقر في المنطقة، كذلك اهتمت الدراسة بالتعرف على مستوى الخدمات الاجتماعية والاقتصادية المتوفرة للسكان والثروة الزراعية والحيوانية المتوافرة، ومن ثم تقديم مقترحات تهدف الى النهوض بالمستويات الاقتصادية والاجتماعية لسكان المنطقة. و يمكن اجمال أهداف الدراسة تفصيلياً بما يلي:

١. التعرف على الخصائص السكانية والديمغرافية لاقليم المفرق ووحداته التنموية.
٢. دراسة الواقع الاجتماعي للسكان ومدى توفر الخدمات التعليمية والصحية والخدمات الاجتماعية الأخرى، كالاسكان، والمياه، والكهرباء، والمواصلات والنقل.
٣. دراسة الواقع الاقتصادي للسكان وتحديد معدل دخل الفرد والتعرف على مصادر الدخل وأوجه الانفاق في الوحدات التنموية.
٤. تحديد حجم القوى العاملة فعلا حسب المجموعات المهنية وعدد العاطلين عن العمل وتوزيعهم، وأسباب البطالة وأماكن البحث عن عمل وكذلك العمالة الوافدة في الوحدات التنموية.
٥. تقديم مقترحات للتغلب على المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في الوحدات التنموية.

منهجية الدراسه:

شملت الدراسة سكان اقليم المفرق و وحداته التنموية الواردة في خطة تنمية اقليم المفرق الخمسية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠. وقد تم استثناء مدينة المفرق من الدراسة نظراً لخصائصها الاجتماعية والاقتصادية المتميزة عن الوحدات الاقليمية الأخرى، وكذلك تم استثناء وحدة الخالدية التنموية لسببين رئيسيين هما:

١. ان الدراسة الأولية لتدريب الباحثين تمت على الوحدة المذكورة.
٢. الوحدة التنموية تتميز بقطاع زراعي وانتاجي متميز في المحافظة ومعظم اتصالها مع محافظة الزرقاء مما سيؤدي الى عدم دقة المعلومات فيها لو تم ادماج كل من المفرق والخالدية في الدراسة.

وقد شملت الدراسة على (١٣) وحدة تنموية و بواقع (٨١) تجمعاً سكانياً منها (٦١) تجمعاً يزيد مجموع عدد السكان فيها عن (٢٥٠) نسمة و (٢٠) تجمعاً سكانياً يبلغ عدد السكان فيها ما بين ١٥٠ ـ ٢٥٠ نسمة. وقد تم اجراء مسح احصائي لعينة عشوائة من التجمعات السكانية بلغت نسبتها ١٨٫٥٪ من السكان القاطنين في التجمعات السكانية حيث بلغ عدد الأفراد فيها وقت اجراء التعداد (٦٧٧٣٨) نسمة و بذلك يكون عدد الأفراد المشمولين بالدراسة (١٢٥٠٥) فرداً وعدد العائلات التي شملها المسح الميداني (١٥٩٠) عائلة أي بمعدل (٧٨٧) فرداً لكل (١٠٠) أسرة، بينما بلغ عدد العائلات في مجتمع الدراسة الـ (٨١) تجمعاً سكانياً حوالي (٦٠٧٤) عائلة.

وقد شارك في جمع البيانات ٣٢ باحثاً كان منهم (١٢) باحثاً من سكان الاقليم و وحداته التنموية والذين يعرفون طبيعة المنطقة وسكانها. هذا وقد تم تدريب الباحثين لمدة شهرين على اجراء المسوحات الاقتصادية والاجتماعية الميدانية، كما وتم تدريبهم ميدانياً لمدة ثلاثة أيام في وحدة الخالدية و بعض قرى مدينة المفرق.

اما استمارة التعداد فتحتوي على ٢٣ سؤالا وتقع في ٨ صفحات، وهي استمارة معدلة لتلك التي استخدمها الباحث في دراسة الواقع الاقتصادي والاجتماعي لسكان مخيم البقعة وتلك التي أعدتها الجمعية العلمية الملكية لدراسة منطقة بني حميدة. وتضمنت استمارة المسح مجموعة من الأسئلة تتعلق بالخصائص الديمغرافية للسكان كعدد أفراد العائلة والعمر والجنس والمستوى التعليمي والمهني والمهاجرين داخل الاردن وخارجه. وقد جمعت المعلومات حول هذه الأسئلة عن كل فرد من أفراد الأسرة.

وتضمنت الاستمارة أيضاً معلومات احصائية تتعلق بالأسرة بشكل عام كالدخل ومصادره والانفاق وأوجهه والثروة الزراعية والظروف السكنية ومصادر المياه والطاقة واستخداماتهما والنقل والمواصلات، وشملت الاستمارة على معلومات عن البطالة وأسبابها والعمالة الأجنبية اضافة الى المشكلات التي يعاني منها سكان الوحدات التنموية واقتراحاتهم. و بالاضافة لذلك، فقد تم جمع المعلومات الاحصائية الضرورية من المصادر الثانوية على مستوى المحافظة والمصادر الرسمية الأخرى.

المشكلات التي واجهت الدراسة:

من أهم المشكلات التي تواجه المسوحات الاحصائية هي الحصول على بيانات دقيقة من السكان، وقد تم وضع احتياطات عديدة لتجنب هذه المشكلة في الدراسة كسهولة الاستبيان وتصميمه والأسلوب في اجراء التعداد وتدريب الباحثين عملياً الا ان مشكلة اعطاء بيانات غير دقيقة بقيت أهم المشكلات التي اعترضت سبيل الدراسة. وقد برزت هذه في:

١. عند السؤال عن معدل دخل الأسرة الشهري فقد امتنع عدد لا بأس به من الأسر عن الاجابة عن هذا

السؤال، وقد تم استبعاد (٢٣) استبانة من الاستبانات التي اشتبه بالمعلومات الواردة فيها.

٢. في السؤال الخاص بالانفاق، تبين ان هناك عدداً من الأسر لم تجب بالرقم الخاص بالانفاق وقد تم استثناء الأسر التي لم تجب على هذا السؤال و بلغ عددها (١٢) أسرة.

٣. هناك بعض الأشخاص العاملين فعلا خاصة في الزراعة او الأعمال (الطيارة) لم يبينوا مهنهم مما أدى الى انخفاض عدد العاملين فعلا، او انهم لم يكونوا يعملوا وقت التعداد مما أدى الى ارتفاع معدلات العاطلين عن العمل.

وقد تم تلافي مشكلة الحصول على معلومات دقيقة خاصة عن النواحي المالية المتعلقة بالدخل والانفاق في وسائل مختلفة، كالتأكد من صحة البيانات عند تعبئة الاستمارة بالعودة الى اعادة طرح بعض الأسئلة بعد الانتهاء من تعبئة الاستمارة. وكذلك في اعداد الاستمارة ذاتها حيث تضمنت اسئلة متداخلة تبين وجود أي خلل بالاجابة على أسئلة أخرى، اضافة الى تدريب الباحثين على طرح أسئلة ثانوية للأسرة كمصادر تغطية الانفاق في حالة تفوقه على الدخل او كيفية تسديد حسابات الانفاق مما أدى الى زيادة درجة الصحة في اعطاء معلومات دقيقة اضافة الى انه تم استثناء تلك المشكوك فيها.

وتتناول الدراسة الواقع الاجتماعي والاقتصادي لاقليم المفرق في تسعة فصول:

١. يناقش الفصل الأول الخصائص الديمغرافية والسكانية في الاقليم، كالتركيب الريفي والحضري وحجم الأسرة والهجرة الداخلية والخارجية حسب الوحدات التنموية في الاقليم.

٢. والفصل الثاني يناقش الخدمات الاجتماعية في اقليم المفرق ووحداته التنموية والمتمثلة في الخدمات التعليمية والصحية اضافة الى المعونة الاجتماعية والاسكان.

٣. و يقدم الفصل الثالث خدمات البنية التحتية، الطرق، المياه، الكهرباء، والاتصالات السلكية واللاسلكية وتوفرها في الوحدات التنموية في اقليم المفرق.

٤. و يغطي الفصل الرابع الواقع الاقتصادي لسكان الاقليم بوحداته التنموية وخاصة ما يتعلق بواقع الفقر ومصادر الدخل وأوجه الانفاق.

٥. و يغطي الفصل الخامس واقع القوى العاملة والبطالة في الوحدات التنموية في اقليم المفرق و بالتحديد العاملون والعاطلون عن العمل والمشاركة الاقتصادية للعمالة وأسباب البطالة ومدتها.

٦. و يغطي الفصل السادس واقع الثروة الزراعية والحيوانية في اقليم المفرق من حيث استغلال الاراضي وعدم استغلالها وأسباب عدم الاستغلال، كما و يتطرق الى القروض الزراعية والملكية في اقليم المفرق اضافة الى الثروة الحيوانية المتوفرة في الاقليم.

٧. يغطي الفصل السابع المشاريع التنموية المنفذة وتلك التي تحت التنفيذ في وقت اجراء الدراسة في اقليم المفرق و يتطرق الى مشاريع تنمية الخطة الخمسية ١٩٨٦ – ١٩٩٠ وما تم تنفيذه خلال الخطة سواء كان جزءاً منها ام لم يكن اضافة الى المشاريع التي لم يتم تنفيذها.

٨. يتناول الفصل الثامن مقترحات تحسين الواقع الاقتصادي والاجتماعي في اقليم المفرق. وقد تناول الفصل هذا الموضوع على جزئين. يتناول الجزء الأول المشاكل التي يعاني منها السكان ومقترحاتهم لحلها بينما يتناول الجزء الآخر المقترحات والمشاريع الواردة في خطة التنمية الخمسية والتي لم تنفذ بعد.

٩. يتناول الفصل التاسع نتائج الدراسة و يقدم ملخصاً لها كما و يقدم عدداً من المقترحات لتحسين الواقع الاقتصادي والاجتماعي والتي نتجت بجزء منها عن الدراسة.

الفصل الاول

الخصائص الديموغرافية لاقليم المفرق

الخصائص الديمغرافية لسكان اقليم المفرق

يتناول هذا الجزء الخصائص الديمغرافية للسكان في اقليم المفرق بوحداته التنمو ية و يركز على الخصائص الحضرية والريفية لاقليم المفرق، والتوزيع السكاني حسب فئات العمر ومتوسط حجم العائلة والهجرة الداخلية والخارجية.

١ ــ١ التركيب الحضري والريفي:

بلغ عدد سكان اقليم المفرق، حسب الاحصاءات الرسمية لعام ١٩٨٧ (١٠١٩٧٠) نسمة وعدد التجمعات السكانية (١٤٩) تجمعاً سكانياً[١]. وتقدر مساحة المحافظة بـ ٢٦٦٦٣كم[٢] أي ما يساوي ٨ر٢٧٪ من المساحة الكلية للمملكة و بذلك تكون الكثافة السكانية ٨ر٣/كم[٢]،وتتدنى هذه النسبة لتصل الى ١/كم[٢] في منطقة البادية الشمالية والتي تضم (٧٣) تجمعاً سكانياً. وتشكل مساحة البادية الشمالية ٨٠٪ من مساحة المحافظة الكلية بينما يبلغ عدد السكان في المنطقة ٧٪ فقط من مجموع سكان اقليم المفرق التنموي. وهناك (١٠٨) تجمعات سكانية من المجموع الكلي للتجمعات السكانية في الاقليم يقل عدد سكانها عن (٥٠٠) نسمة أي ما يعادل ٧٢٪ من مجموع التجمعات السكانية. وتشكل مدينة المفرق وحدها ٥ر٢٧٪ من مجموع السكان الكلي في الاقليم. وهناك ٤ تجمعات سكانية يتراوح عدد سكانها بين ٢٥٠١ ــ ٥٠٠٠ نسمة وهذه لا تتجاوز نسبتها ٥ر٠٪ من مجموع السكان الكلي[٢].

وعلى الرغم من وجود (٤) تجمعات سكانية يزيد سكانها عن (٢٥٠١) فان الصفة الغالبة على السكان هي التركيبة الريفية، و باستثناء مدينة المفرق فان بقية التجمعات السكانية بما فيها التجمعات السكانية الاربعة تتصف بكونها ريفية. و بالنظر الى جدول (١ــ١) نلاحظ التقارب بين عدد سكان الوحدات التنمو ية في منطقة المفرق بينما يتزايد التباعد بين عدد السكان في منطقة البادية الشمالية ليصل أدنى حد له في وحدة دير الكهف التنمو ية (١٥٣٩) نسمة وأكبر تجمع سكاني في منطقة البادية الشمالية هو سما السرحان. وتتميز التجمعات السكانية في اقليم المفرق بصغر حجم السكان الكلي في التجمع الواحد، و بتبعثر التجمعات السكانية وتباعدها عن بعضها البعض.

و بالرغم من المخاوف التي يبديها بعض الكتاب عن التضخم السكاني نتيجة للزيادة في معدلات النمو السكاني وتحسن الخدمات الصحية[٣]، فان حجم السكان وكثافته لا يزال عاملا رئيسياً في تطو ير المستوى الاقتصادي وزيادة فعاليته. وما دام العدد السكاني قليل نسبياً ومبعثراً فان هذا بالتالي يخفف عرض العمالة وقلة الطلب و بالتالي فان القدرة الانتاجية للسكان تكون قليلة نسبياً. و يشكل هذا بحد ذاته مشكلة تنمو ية وسكانية لا تقل أهمية عن المخاوف الكامنة في التضخم السكاني ومشاكله التنمو ية[٤] كما سيلاحظ في اقليم المفرق.

جدول رقم (١ـ١)

التركيب الحضري والريفي للسكان في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧

المنطقة التنموية	الوحدة التنموية	عدد التجمعات السكانية	العدد الكلي لسكان التجمعات	نسبة سكان التجمع للمحافظة
المفــرق	١. المفرق	١٢	٥٠٧٨*	٤ر٥
	٢. المنشية	٧	٥١٦٨	٥ر٥
	٣. رجاب	٢٢	٧٣٧٩	٩ر٧
	٤. بلعما	١٧	٦٢٧٨	٧ر٦
	٥. الخالدية	٥	٦٣٢٧	٨ر٦
	٦. الحمــراء	١٣	٦٩١٢	٤ر٧
البادية الشمالية	١. سما السرحان	٨	٦٥٤١	٠ر٧
	٢. الباعج	٩	٤٠٢٣	٣ر٤
	٣. ام الجمال	٦	٣٠٠١	٢ر٣
	٤. صبحــا	٨	٤٠١٠	٣ر٤
	٥. ام القطين	١٢	٤٥٠٧	٨ر٤
	٦. دير الكهف	١٠	١٥٣٩	٦ر١
	٧. الصالحية	١٥	٤٥٠٤	٨ر٤
	٨. الرويشد	٥	٢٥١٨	٧ر٢

* باستثناء مدينة المفرق والبالغ عدد سكانها (٢٥٤٦٦) شخصاً.

المصدر: المسح الميداني

ومـا يـنطـبق على الـوحـدات الـتنمو ية ينطبق على المحافظة كلها حيث تتسم بكبر حجم مساحتها النسبي وقلة كثافتها السكانية و يشكل هذا الوضع السكاني المتبعثر والمتميز بصغر الحجم مشكلة سكانية وتنمو ية في آن واحد و يمكن تلخيصها في:

١. الـتوزيـع غـير المـتوازن لـلسكـان بـسـبـب قـلـة الحجم والكثافة مما يشكل عائقاً لجهود التنمية وتطو ير الخدمات نظراً لارتفاع كلفتها وتوزيعها الى التجمعات السكانية المبعثرة.
٢. فـراغ المنطقة من الحجم السكاني الملائم يؤدي الى عدم توفر العنصر البشري اللازم للتنمية و بالتالي سوء توزيع في القوى العاملة والانتاج في الاقليم.
٣. صـغـر الـحـجـم الـسـكـانـي والـتـوزيـع الـجـغرافي للسكان لا يتناسب والمتطلبات الاقتصادية اللازمة لتوفير الـخـدمـات ونـوعيتها وكذلك فان صغر حجمه واتساع الرقعة الجغرافية وتبعثر التجمعات السكانية وقلة عـدد سـكـانـهـا يـعـرقـل عـمـلـيـة توفير الخدمات العامة الاجتماعية والصحية بالمستوى والحجم المطلوب للسكان[٥]. فقلة الطلب على تلك الخدمات وكلفتها العالية يعتبران محددين أساسيين من محددات عملية الـتـنـمـية الاقليمية في محافظة المفرق. أضف لذلك قلة المصادر المحلية المتاحة في الاقليم والتفاوت النسبي في تغطية الخدمات للمناطق التنمو ية ووحداتها.

١ ـ ٢ توزيع السكان حسب فئات العمر:

تشير معظم الدراسات السكانية في الاردن الى ان الصفة السكانية الغالبة على المجتمع الاردني هو كونه مجتمع فتي[٦]، و بالنظر الى التركيب العمري لسكان اقليم المفرق حسب العمر نلاحظ ان هذه الصفة موجودة أيضاً مع اختلاف في نسبتها. ففي اقليم المفرق بلغت نسبة من هم دون الخامسة عشرة من العمر ٥ر٥١٪ من المجموع الكلي للسكان بينما بلغت لمن هم دون سن العشرين ٣ر٦٥٪ من مجموع السكان. كما هو واضح في جدول (١ ـ ٢).

وبلغت نسبة من هم دون سنة ٦٠ حوالي ٧ر٩٧٪ من مجموع السكان في الاقليم حيث بلغت نسبة من هم بين سن (٢٠ ـ ٦٠) حوالي ٤ر٣٢٪ من المجموع الكلي للسكان و بذلك تبلغ نسبة من هم ٦٥ فأكثر ٤ر٢٪ من مجموع السكان، وهذه النسبة أقل بكثير نسبياً من نسبة الشيوخ في الاردن ككل حيث بلغت ١ر٤٪ من مجموع السكان في الاردن[٧].

واذا ما أخذنا بالتركيب العمري حسب الجنس، نجد ان عدد الذكور في مختلف الفئات العمرية يفوق عدد الاناث. و يظهر من الجدول زيادة واضحة في عدد الذكور في جميع الفئات العمرية. وتشكل نسبة الذكور ٩ر٥٣٪ من المجموع الكلي للسكان، بينما بلغت نسبة الاناث ١ر٤٦٪ من مجموع السكان، وهذا يتشابه مع نسبة الذكور والاناث في الاردن بشكل عام.

و بالنظر الى الفئة العمرية ٦٠ فما فوق نلاحظ ان عدد الذكور فيها يفوق عدد الاناث مما يشير الى ان الذكور أكثر تعميراً من النساء. والنمط الغالب للتركيب العمري للسكان هو التركيب الفتي وذلك كون نسبة عالية من السكان لا يزيد عمرها عن ١٥ سنة، و يتشابه هذا التركيب العمري مع متوسط عدد السكان للفئات العمرية المذكورة في الاردن كما تشير التقديرات الرسمية لدائرة الاحصاءات العامة.

والفئة العمرية من ١٥ ـ ٦٥ تشكل الفئة التالية من حيث الأهمية لمن هم دون سن ١٥ حيث يشير ذلك الى ان نسبة من يشكلون القوى العاملة هي عالية نسبياً قياساً بعدد السكان. وتشكل الفئة العمرية ٦٥ فما فوق نسبة متدنية، وهذه الفئة هي المرشحة لقبض الضمان الاجتماعي.

وهذا الوضع السكاني، و بالرغم من تواجد نسبة قوى عاملة عالية نسبياً، وصغر الشريحة السكانية المرشحة للضمان الاجتماعي، وزيادة عدد الذكور الكلي من مجموع السكان، الا انه يتسبب في ظهور بعض المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والديمغرافية المهمة، والتي يمكن ايجازها في:

أ. يعتبر الارتفاع الكبير في عدد من هم دون سن الخامسة عشرة عبئاً كبيراً على العاملين[٨]. حيث ان سن العمل والاستقلال الاقتصادي النسبي للأفراد عادة ما يظهر بعد هذا السن. وهذا الوضع يزيد من نسبة الاعالة الفتية. وفيما اذا اضيفت لذلك عدد النساء المعالات بتأثير العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في المنطقة حول عمل المرأة ومن هم فوق سن ٦٥ والبطالة الدائمة نجد ان نسبة الاعالة تصل الى (١:٥) وهذه النسبة شبيهة بالمعدل العام في الاردن ككل.

ب. زيادة نسبة الاعالة الكلي يؤدي الى تحويل جزء كبير من دخول الأسر الى اعالة الأفراد خارج سن العمل. وهذا الاستهلاك يكون على حساب الاستثمار الاقتصادي للعائلات.

ج. تدني مستوى المشاركة الاقتصادية للعمالة وخاصة معدل اشتراك المرأة في القوى العاملة وهذا بدوره يؤدي الى تدني الانتاجية وزيادة الاستهلاك، حيث الغالبية العظمى من الاناث في محافظة المفرق تتوجه لتربية الأطفال والانجاب، ولا تعتبر فعلياً النشيطة اقتصادياً للظروف والمعتقدات الاجتماعية.

جدول رقم (١ ـ٢)

توزيع السكان حسب الفئات العملية في الوحدات التنموية لاقليم المفرق في عام ١٩٨٧

الوحدات التنموية / الاعمار	اقل من ٥ سنوات	من ٦ ــ ١٠	من ١١ــ١٥	من ١٦ــ٢٠	من ٢١ــ٢٥	من ٢٦ــ٣٠	من ٣١ــ٣٥	من ٣٦ــ٤٠	من ٤١ــ٤٥	من ٤٦ــ٥٠	من ٥١ــ٥٥	من ٥٦ــ٦٠	من ٦١ــ٦٥	من ٦٦ــ٧٠	من ٧١ــ٧٥	من ٧٦ــ٨٠	من ٨١ــ٨٥	من ٨٦ــ٩٠	من ٩١ــ٩٥	اكثر من ٩٦ سنة	المجموع من الصف	النسبة من الصف
وحدة المفرق	٢٠١	١٦١	١٧٠	١١٢	٥٧	٥٥	٣٧	٣٨	٢٥	٣٠	١٨	١٤	٦	٦	٢	٥	١	–	–	–	٩٤٨	٦.٧
وحدة المنشية	١٩١	١٦٩	١٧٣	١٢٧	٩١	٩٢	٤٧	٥٢	٢٢	٣٠	١٩	١٤	١٢	٦	٣	٢	١	–	–	–	١٠٢٠	٨.٢
وحدة رحاب	٢٥١	٢٠٣	٢١٠	١٤٨	١٠٩	٧٣	٤٠	٤٩	٤٢	٢٧	٢٢	٢٣	٦	١٠	١	٣	٣	–	١	٣	١٢٢٤	٩.٨
وحدة بلعما	١٨٢	١٣٩	١٦٧	١٤٧	٨٨	٦٩	٣٩	٣٩	٣٧	٢٣	١٥	١٥	٩	٦	٤	١	–	–	١	–	٩٩١	٧.٩
وحدة الحمرا	٣١٥	٢٧٤	٣٢٢	٢٨٦	١٩٢	١١٢	٦٩	٧٦	٧٠	٥٨	٣٦	٣٦	٨	١٥	٧	٥	٣	٢	–	–	١٨٨٦	١٥.١
سما سرحان	٢٧٢	٢٢١	٢٧٣	٢١١	١٣١	١٠٣	٥٩	٦٣	٥٢	٤٠	٢٣	٣٠	٧	١٢	٨	٩	٢	١	١	–	١٥١٨	١٢.١
الباعج	٢٤٧	٢١٦	٢٢٧	٢٤٨	١٠١	٥٤	٥٤	٦١	٦٢	٤٨	٣٠	٣١	١٣	١٣	٣	٣	١	–	٤	٢	١٤١٨	١١.٣
ام الجمال	١٣٠	٩٢	٨١	٦٦	٤٦	٤٠	٢٧	٣١	٢٠	١٤	١١	١٢	٣	٣	١	٣	–	١	–	–	٥٨١	٦.٤
صبحا	٢٢١	١٧٧	٢١٥	١٦٠	٨٦	٤٤	٤٦	٥٢	٤٢	٢٨	١٩	١٧	١٠	١٣	٧	٥	–	–	–	١	١١٥٤	٩.٢
وحدة ام القطين	١١٠	١٠٥	١٠٥	٨٥	٤٠	٢٧	٢٩	٣٠	٣٠	١٦	٧	٦	٤	٥	٢	–	–	–	–	–	٦٠١	٤.٨
وحدة دير الكهف	٥٠	٥٨	٤٤	٣١	١٩	٢٠	١٥	١٣	٨	٩	٥	٢	١	٤	–	–	–	–	–	–	٢٧٩	٢.٢
وحدة الصالحية	١٣٤	١٠٦	٨٢	٧٢	٤٩	٤٢	٢٥	٢٣	٢٤	٢٤	٤	٩	٤	٧	٣	٢	٢	٢	–	١	٦١٥	٤.٩
رويشد	٥٧	٤١	٤٥	٣٠	٢٥	١٩	١٠	١١	٨	٩	٣	٨	١	٣	–	–	–	–	–	–	٢٧٠	٢.٢
المجموع من العمود	٢٣٦١	١٩٦٢	٢١١٤	١٧٢٣	١٠٢٤	٧٧٠	٤٩٧	٥٢٨	٤٥٢	٣٧٦	٢١٢	٢١٧	٨٣	١٠٣	٣٩	٣٨	١٣	٨	٧	٧	١٢٥٠٥	
النسبة من العمود	١٨.٩	١٥.٧	١٦.٩	١٣.٨	٨.٣	٥.٨	٤.٠	٤.٣	٣.٦	٣.٠	١.٧	١.٧	٠.٧	٠.٨	٠.٣	٠.٣	٠.١	٠.٠	٠.١	٠.١	١٠٠٪	

المصدر : المسح الميداني

١ ـ ٣ متوسط حجم الأسرة:

أظهر التعداد ان متوسط حجم الأسرة في اقليم المفرق بلغ (٧ر٩) فرداً للأسرة الواحدة. وكما يظهر من الجدول (١ ـ ٣) فان عدد الأسر المشمولة بالتعداد بلغت (١٥٩٠) أسرة بلغ عدد أفرادها الكلي ١٢٥٠٥ فرداً. وتبين الدراسة ان متوسط حجم الأسرة في اقليم المفرق هو أكبر من مثيله في الاردن ككل او مقارنة مع مناطق ريفية اردنية أخرى. حيث بلغ متوسط حجم الأسرة في الاردن ٧ر١٥ فرد بينما بلغ مثلا في منطقة بني حميدة ٧ر٢٠ فرداً والبقعة ٧ر١١ فرداً من المجموع الكلي للسكان على التوالي[٩]. و يدلل هذا على ارتفاع حجم الأسرة والانجاب لدى الأسر في اقليم المفرق.

يرينا الجدول رقم (١ ـ ٣) متوسط حجم العائلة والبالغ (٧ر٩) لمجموع الوحدات التنموية، حيث كان أعلى متوسط حجم للأسرة في وحدة الحمراء ٨ر٦ وأدنى حجم للعائلة في الوحدات ام القطين، الصالحية، الرويشد، و بلغت ٦ر٦ وتتميز هذه الوحدات ببعدها عن المركز الاقليمي للمحافظة وتدني مستوى الخدمات الصحية فيها.

جدول (١ ـ ٣)
متوسط حجم الأسرة في الوحدات التنموية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧

الوحـدة	العائلات التي شملها المسح	الافراد المشمولين	متوسط حجم العائلة في الوحدة التنموية
المفـرق	١١٥	٩٤٨	٨ر٢
المنشيـة	١٢٧	١٠٢٠	٨ر٠
رحـاب	١٤٨	١٢٢٤	٨ر٣
بلعمـا	١٣٠	٩٩١	٧ر٦
الحمـراء	٢١٩	١٨٨٦	٨ر٦
سما السرحان	١٩٣	١٥١٨	٧ر٩
الباعـج	١٧٣	١٤١٨	٨ر٢
ام الجمال	٨٢	٥٨١	٧ر١
صبحـا	١٤٢	١١٥٤	٨ر١
ام القطين	٩١	٦٠١	٦ر٦
دير الكهف	٣٧	٢٧٩	٧ر٥
الصالحية	٩٣	٦١٥	٦ر٦
الرويشد	٤١	٢٧	٦ر٦
المجموع	١٥٩٠	١٢٥٠٥	٧ر٩

المصدر: المسح الميداني

و يبين التعداد ان عدد الأسر بلغ أقصى حجمه في الأسر التي تضم ما بين (٦ ـ ١٠) أفراد في العائلة الواحدة وتتناقص في الأسر التي يزيد عدد أفرادها عن ١٣ فرداً. ووجد ان هناك (٦٦) أسرة تضم فقط الزوج والزوجة أي ما نسبته ٤ر٢٪ من السكان، بينما وجد أن (٧٦) أسرة من المجموع الكلي تتكون من ثلاثة أفراد أي ما نسبته ٤ر٨٪ من مجموع السكان.

٤ــ١ توزيع السكان حسب الجنس:

يتبين من الجدول (١ ــ ٤) ان نسبة الذكور تفوق الاناث في جميع الوحدات التنموية حيث بلغت نسبة الذكور ٥٤٪ من السكان والاناث ٤٦٪. وتتفاوت هذه النسبة من وحدة لأخرى حيث بلغت أدنى حد لها بالنسبة للذكور في الصالحية ١ر٥٠٪ وأعلى نسبة لها في الرويشد ٧ر٥٦٪ من مجموع السكان.

جدول (١ ــ ٤)
توزيع السكان حسب الجنس في الوحدات التنموية في اقليم المفرق

الوحدة	ذكر	النسبة ٪	انثى	النسبة ٪	المجموع
المفرق	٤٩٣	٠ر٥٢	٤٥٥	٠ر٤٨	٩٤٨
المنشية	٥٥٨	٧ر٥٤	٤٦٢	٣ر٤٥	١٠٢٠
رحاب	٦٥٥	٥ر٥٣	٥٦٩	٥ر٤٦	١٢٢٤
بلعما	٥١٦	٤ر٥٢	٤٧٢	٦ر٤٧	٩٨٨
الحمراء	١٠٠٢	١ر٥٣	٨٨٤	٩ر٤٦	١٨٨٦
سما السرحان	٨٤٠	٣ر٥٥	٦٧٨	٧ر٤٤	١٥١٨
الباعج	٧٩٨	٣ر٥٦	٦٢٠	٧ر٤٣	١٤١٨
ام الجمال	٣٢٥	٩ر٥٥	٢٥٦	١ر٤٤	٥٨١
صبحا	٦١٣	١ر٥٣	٥٤١	٩ر٤٦	١١٥٤
دير الكهف	١٤٧	٧ر٥٢	١٣٢	٣ر٤٧	٢٧٩
ام القطين	٦٣٣	٩ر٥٥	٢٦٨	١ر٤٤	٩٠١
الصالحية	٣٨٠	١ر٥٠	٣٧٧	٩ر٤٩	٦١٥
الرويشد	١٥٣	٧ر٥٦	١١٧	٣ر٤٣	٢٧٠
المجموع	٦٧٤٧	٠ر٥٤٪	٥٧٥٨	٠ر٤٦٪	١٢٥٠٥

المصدر: المسح الميداني

ومن مقارنة متوسط أحجام الأسر في الوحدات التنموية نلاحظ ارتفاعاً في معدلاتها في التجمعات السكانية الكبيرة. وتتميز الأسر في إقليم المفرق بحجم كبير نسبياً وهذا مشابه لمعظم المناطق الريفية بالاردن إلا أن النسبة في المفرق أعلى منها في بقية مناطق المملكة والتي اجريت فيها دراسات مشابهة.

٦ ــ ٥ الهجرة:

تعتبر الهجرة من الأسباب المسؤولة عن نمو او نقص السكان في أي بلد او اقليم و بالنسبة للمفرق فان الهجرة تتخذ شكلين:

١. الهجرة الداخلية: وهي من قرى اقليم المفرق الى المدينة المفرق او لمدن أخرى في الاردن وهذا ما يسمى بالهجرة الداخلية او هجرة الريف الى المدينة. ومع غياب معلومات عن الهجرة من المناطق الأخرى الى

اقليم المفرق، فان الهجرة الداخلية اتخذت شكل التوجه من الوحدات التنمو ية في الاقليم الى المدينة او مدن أخرى في المملكة. و يمكن ان يعزى ذلك الى تدني مستو يات المعيشة في الأرياف ووجود فرص عمل أكبر في المدن وعدم توفر خدمات اجتماعية وصحية كافية.

جدول (١ ـ ٥)

أعداد المهاجرين داخليا وخارجيا في الوحدات التنمو ية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧

الوحدة التنمو ية	عدد السكان	المهاجرون داخل الاردن	المهاجرون خارج الاردن	مجموع المهاجرين	النسبة الاجمالية للمهاجرين بالنسبة للوحدة الواحدة٪
المفرق	٩٤٨	—	١٦	١٦	١ر٧
المنشية	١٠٢٠	٣	٢٩	٣٢	٣ر١
رحـــاب	١٢٢٤	١٢	٢٧	٣٩	٣ر٢
بلعمـــا	٩٩١	٦	١٥	٢١	٢ر١
الحمـــراء	١٨٨٦	٢٦	١٦	٤٢	٢ر٢
سما السرحان	١٥١٨	٢٤	١٥	٣٩	٢ر٦
الباعـــج	٢٤١٨	٢٢	١٩	٤١	٢ر٩
ام الجمال	٥٨١	٥	١٢	١٧	٣ر٠
صبحـــا	١١٥٤	٢٥	١٢	٣٧	٣ر٢
ام القطين	٦٠١	١٣	—	١٣	٢ر٢
دير الكهف	٢٧٩	٢	١	٣	٧ر
الصالحيـــة	٦١٥	٥	١	٦	١ر٠
الرو يشـــد	٢٧٠	١	٣	٤	١ر٥
المجموع	١٢٥٠٥	١٤٤	١٦٦	٣١٠	٢ر٥

المصدر: المسح الميداني

وقـد بلـغ عـدد المـهاجريـن مـن الـوحدات التنمو ية الى المدن (١٤٤) مهاجراً أي ما نسبته ٢ر١٪ من سكـان الـوحدات الـتنمو ية (الريف) و يمثل هؤلاء من هاجروا واستقروا في مناطق داخل المملكة. وغادر معـظـم هـؤلاء قـراهـم لسببين رئيسيين هما البحث عن العمل واستقرارهم بالقرب منه، وتدني مستو يات المعيشـة نتيجة تدني الدخول الاقتصادية. وكان معظم المهاجرين الداخليين هم من الوحدات التنمو ية الكـبيرة حيث بلغ عددهم (١١٠) أفراد أي ما نسبته حوالي ٧٦٪ من مجموع المهاجرين داخلياً، كما هو مبين في الجدول (١ ــ ٥).

٢. الـهجـرة الـخـارجـيـة: أما الهجرة الخارجية فقد بلغ عدد المهاجرين لخارج المملكة (١٦٦) مهاجراً اي ما نسبته ٤ر١٪ من مجموع السكان. وقد توزع معظم هؤلاء المهاجرين في منطقة الخليج العر بي وليس من المـتوقـع ان يسـتـقـروا هـنـاك بشكل دائم. و يعمل ثلث هؤلاء المهاجرين تقريباً في القوات المسلحة في تلك الدول، حيث بلغ عدد العاملين من هؤلاء المهاجرين في قوات تلك الدول (٤٦) فرداً كما دلت بذلك نتائج المسح الميداني.

هوامــش الفصل الأول

١. دائرة الاحصاءات العامة، النشرة الاحصائية السنوية لعام ١٩٨٧.
٢. وزارة التخطيط، خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٦ ــ ١٩٠٠ ــ خطة تنمية اقليم المفرق.
٣. اللجنــة الاقتصادية لغرب آسيا، السكان والتنمية في الشرق الأوسط، الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا، بغداد ١٩٨٥.
٤. وزارة الـعمل والـتنمية الاجتماعية ــ السياسات السكانية والتنمية في الوطن العربي ــ جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان ١٩٨٦.
٥. اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا، المرجع السابق ص ٤٩٩.
٦. دائرة الاحصاءات العامة، نتائج التعداد العام للمساكن والسكان ١٩٧٩، مجلد ٢ جزء ٢ ص ٤٥٠ ــ ٥١٠.
٧. دائرة الاحصاءات العامة، نتائج التعداد العام للمساكن والسكان ١٩٧٩.
٨. اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا، المرجع السابق.
٩. ياسر العدوان وفـوزي صادق، الـواقـع الاجتماعي والاقتصادي لسكان مخيم البقعة/ اقليم البلقاء، الجمعية العلمية الملكية، عمان ١٩٨٨.

الفصل الثاني

الخدمات الاجتماعية في اقليم المفرق

الخدمــات الاجتماعيــة

يتناول هذا الفصل الخدمات العامة في منطقة المفرقة والبادية الشمالية. وسيتناول بالتحديد الخدمات التعليمية والصحية والمعونة الاجتماعية المتوفرة للسكان من مصادرها المختلفة اضافة الى الاسكان والأ بنية، وسيتركز التحليل على مجالات الخدمة التعليمية، المدارس، الطلاب، والمعلمون وتوزيع الخدمات التعليمية والصحية بين الوحدات التنمو ية في اقليم المفرق.

٢ ــ ١ الخدمات التعليمية:

١. التعليم في اقليم المفرق:

على الرغم من التقدم التعليمي الحاصل في الاردن فان اقليم المفرق لا زال يتميز بارتفاع أعداد الأميين بالنسبة لمجموع السكان حيث تشير بيانات التعداد الى ان الاميون يشكلون ٦ر١٧٪ من المجموع الكلي للسكان حيث بلغ عددهم ٢٢٠٤ فرداً. و يتوزع الأميون بنسب متفاوتة على الوحدات التنمو ية كما هي الحال بين التجمعات السكانية في تلك الوحدات. وكما هو ملاحظ من الجدول (٢ ــ ١) يتركز معظم الأميون في الوحدات التنمو ية الكبيرة في اقليم المفرق، وتبعاً لعدد السكان في التجمع الواحد. فيشكل مجموع الأميون في وحدات الباعج وسما السرحان، وأم الجمال، رحاب والمفرق أكثر من ١٥٤٥ فرداً من ٢٢٠٤ أي حوالي ١ر٧٠٪ من مجموع الأميين في جميع الوحدات التنمو ية في الاقليم.

و يلاحظ ان المستوى التعليمي الابتدائي، وهذا يشمل الذين يقرأون و يكتبون ولكن لم يتخطوا المرحلة الابتدائية اولم ينهو تلك المرحلة، يشكل أكبر نسبة من السكان حيث بلغ عددهم ٣٦٨٤ فرداً أي حوالي ٥ر٢٩٪ من مجموع السكان في كل الوحدات التنمو ية. و يتماثل تمركز هذا المستوى التعليمي في نفس الوحدات التنمو ية التي يتركز فيها الأميون وقد يعود سبب ذلك الى ان نسب سكان هذه الوحدات التنمو ية في الاقليم واعدادهم المطلقة تشكل نسبة عالية من مجمل السكان في اقليم المفرق.

وتشير هذه النتائج الى ان أعداد الطلبة في المرحلة الابتدائية تشكل الغالبية العظمى من السكان حيث بلغوا ما نسبته ٥ر٢٩٪ أي ان ٣٦٨٤ فرداً ما زالوا طلاباً في المرحلة الابتدائية من المجموع الكلي للسكان والبالغ ١٢٥٠٥ فرداً بينما بلغ عدد الأفراد دون ٦ سنوات ٢٤٥٠ طفلا. و يأتي حملة الشهادة الاعدادية بعد الابتدائية في المركز الثاني حيث بلغت نسبتهم ٥ر١٨٪ من مجموع السكان الكلي أو ما يعادل ٠٥ر٢٣٪ من السكان الذين تجاوزت أعمارهم ٦ سنوات.

و بمقارنة هذه الأرقام مع الأوضاع التعليمية في مناطق ريفية أخرى في المملكة كمنطقة بني حميدة،

جدول رقم (٢-١)

توزيع الأفراد في اقليم المفرق حسب الوحدات التنموية والمؤهل العلمي

الوحدات التنموية / التعليم	أمي	ابتدائي	اعدادي	ثانوي	جامعي	ماجستير	دكتوراة	دبلوم متوسط	دبلوم عالي	طفل	المجموع من الصف	النسبة من الصف
وحدة المفرق	١٧١	٢٩٨	١٧١	٧٩	٧	–	٢	١٠	–	٢١٠	٩٤٨	٧.٦
وحدة المنشية	١٢٢	٣٣٩	١٦٨	١٣٦	٣١	–	–	٢٣	١	١٩٤	١٠١٤	٨.١
وحدة رحاب	١٦٨	٣٥٢	٢٤٤	١٤١	٣٠	٣	–	٣٠	–	٢٥٤	١٢٢٢	٩.٨
وحدة بلعما	١٥٢	٣٦٤	١٩٤	١٤٩	٢٨	١	١	٢٠	–	١٨٢	٩٩١	٧.٩
وحدة الحمرا	٣١٨	٣٣٥	٢٨٤	٣٣٩	٤٠	٢	٨	٢٨	–	٣٣٠	١٨٨٤	١٥.١
سما سرحان	٢٦٢	٤٦٣	٢٨٩	١٧٧	٢١	٥	–	١٨	–	٢٧٨	١٥١٣	١٢.١
الباعج	٣٠٧	٤١٧	٢٨١	١٢٧	١١	٢	١	٨	–	٢٦٤	١٤١٨	١١.٤
ام الجمال	١٢٥	١٦١	٨١	٦٢	٦	١	–	١٢	–	١٣٣	٥٨١	٤.٧
صبحا	٢٠٦	٣١٩	٢٠٨	١٥٣	٢٨	١	–	١٣	١	٢٢٤	١١٥٣	٩.٢
وحدة ام القطين	١٠١	٢١٤	١١٤	٤٨	١١	–	–	١	–	١١٢	٦٠١	٤.٨
وحدة دير الكهف	٤٨	٩٠	٥٠	٢٥	–	٣	–	٥	١	٥٧	٢٧٩	٢.٢
وحدة الصالحية	١٥٩	١٥٢	٩١	٥٥	٩	–	–	٤	١	١٤٧	٦١٥	٤.٩
رويشد	٦٥	٨٠	٣٩	١٧	٣	–	–	١	–	٦٥	٢٧٠	٢.٢
المجموع من العمود	٢٢٠٤	٣٦٨٤	٢٣١٤	١٤٤٨	٢٢٢	١٨	١٢	١٧٣	٤	٢٤٥٠	المجموع الكلي	١٢٤٨٩
النسبة من العمود	١٧.٦	٢٩.٥	١٨.٥	١١.٣	١.٨	٠.١	٠.١	١.٤	٠.٠	١٩.٦	النسبة المئوية	٪١٠٠

المصدر : نتائج المسح الميداني

نلاحظ أن نسبة من هم في المرحلة الابتدائية بين سكان بني حميدة ٣ر٣٧٪ بينما بلغت ٣ر٢١٪ في المرحلة الاعدادية. و بلغ عدد الذين أنهوا المرحلة الثانو ية في جميع الوحدات التنمو ية بالمفرق حوالي ١٤٠٨ من مجموع السكان و بنسبة ٣ر١١٪.

وتشير نتائج التعداد الى تدني مستو يات التعليم الأخرى في اقليم المفرق قياساً بالمرحلة الابتدائية والاعدادية والثانو ية، فبلغ عدد ممن يحملون مؤهلات جامعية (الدرجة الجامعية الأولى) (٢٣٢) فرداً من المجموع الكلي للسكان حيث شكل هؤلاء ما نسبته ٢ر٢٪ من مجموع السكان لمن هم فوق سن ٦ سنوات يليهم في المرتبة الثانية حملة الدبلوم المتوسط (كليات المجتمع) حيث بلغ عددهم ١٧٣ من المجموع الكلي للسكان. ومن الملاحظ بأن من أكملوا مستوى الماجستير والدكتوارة (يشمل الأشخاص الذين يحضروا الآن دراساتهم العليا) قليل نسبياً حيث بلغ ١٨، ١٢ فرداً على التوالي.

٢ ـ ٢ ـ ٢ الطلاب:

تشير الاحصائيات المتوفرة في مديرية التربية والتعليم في محافظة المفرق الى ان عدد الطلبة في كافة المراحل التعليمية بلغ في العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ (٣٥٥٩٧) طالباً وطالبة يشكلون حوالي ٨ر٣٪ من مجموع الطلبة في المملكة منهم (١١٠٧) طالباً وطالبة في المدارس الحكومية في وحدة الخالدية التنمو ية و بذلك يكون عدد طلبة المفرق بدون الخالدية (٣٤٤٩٠) طالباً وطالبة، وتشير تلك الاحصائيات الى ان مجموع الطلبة في مدينة المفرق وحدها بلغ ٨٦١٧ طالباً وطالبة يشكلون ما نسبته ٣٠ر٢٢٪ من مجموع طلبة المحافظة[1]. و بذلك يبلغ عدد الطلبة في الاقليم باستثناء مدينة المفرق ووحدة الخالدية حوالي (٢٨٩٩٤) طالباً وطالبة. و بلغ المجموع الكلي للطلبة الذكور ١٩٢٥٠ طالباً من مجموع اعداد الطلبة الكلي في الاقليم بينما بلغ عدد الطالبات ١٦٣٤٧ أي ما نسبته (٧ر٤٥٪) من مجموع الطلاب في اقليم المفرق بكامل وحداته التنمو ية. و بالنظر الى عدد الذكور والاناث في سن التعليم من ٥ ـ ١٩ نجد بأن عدد الذكور يشكل ما نسبته (٢ر٥٣٪) من مجموع الطلبة، مما يشير الى ان اقبال الاناث على التعليم أقل من اقبال الذكور.

و بالنظر الى الأرقام الواردة في جدول (٢ ـ ٢) يلاحظ ان (٢٣٣٥٦) طالباً وطالبة أي حوالي (٣ر٦٦٪) من مجموع الطلبة في الوحدات التنمو ية الاقليمية هم في المرحلة الابتدائية منهم (٦٨٩) طالباً في وحدة الخالدية، بينما (٨١٦٤) طالباً وطالبة أي حوالي (٧ر٢٢٪) في المرحلة الاعدادية منهم (٣٣٦) طالباً في وحدة الخالدية و (٤٠٨٧) طالباً وطالبة حوالي (٩٪) في المرحلة الثانو ية منهم (٩١) في الخالدية. بينما بلغ عدد الطلبة الثانوي المهني حوالي ٧٣٥ طالباً وطالبة أي نسبة ٢٪ من مجموع الطلبة. وكما يتضح من الجدول رقم (٢ ـ ٣) يشير توزيع الطلبة في الوحدات التنمو ية حسب الجنس، الى أن الطلاب الذكور في المرحلة الابتدائية (١١٩٥٥) طالباً أي حوالي ٧ر٥٢٪ من مجموع الطلاب في المرحلة الابتدائية بينما بلغ عدد الاناث (١٠٧١٢) طالبة في المرحلة الابتدائية أي حوالي ٣ر٤٧٪ من المجموع. من هنا يتضح ان التسرب عند الاناث في مراحل الدراسة ما بعد الابتدائية هي أقل من تسرب الذكور في هذه المراحل.

جدول رقم (٢ ـ ٢)
عدد الطلبة في المراحل التعليمية في اقليم المفرق التنموي
لعـــام ١٩٨٨/٨٧

المرحلة الدراسية	ذكور	اناث	المجموع
الابتدائية	١٢٣٤٢	١١٠١٤	٢٣٣٥٦
الاعدادية	٤٦٢٣	٣٥٤١	٨١٦٤
الثانويـة	٢٢٨٥	٢٢٩٢	٤٠٧٧
المجمـوع	١٩٢٥٠	١٦٣٤٧	٣٥٥٩٧

المصدر: مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق ١٩٨٧

جدول (٢ ـ ٣)
أعداد الطلبة في جميع المراحل حسب الجنس
وحسب الوحدات التنموية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧ *

الوحـدة	عدد الطلبة الذكور				عدد الطلبة الاناث				المجموع العام
	ابتدائي	اعدادي	ثانوي	المجموع	ابتدائي	اعدادي	ثانوي	المجموع	
الرويشد	٤٣٠	٧٩	٩	٥١٨	٢٤٧	٣٦	—	٢٨٣	٨٠١
الصالحية	٨١٣	١١٥	٢٦	٩٥٤	٥٠٨	٦٨	—	٥٧٦	١٥٣٠
دير الكهف	٢٢١	١١٣	—	٣٣٤	١٤٤	١٨	—	١٦٢	٤٩٦
ام القطين	٦٨٣	٢٩٦	—	٩٧٩	٥٤٠	١٣٤	٥٢	٧٢٦	١٧٠٥
صبحا	٦٠٥	٤١٣	٢٠٨	١٢٢٦	٥١٨	٢٧٨	١٠٠	٨٩٦	٢١٣٢
ام الجمال	٦٧٦	١٧١	١١٨	٩٦٥	٤٦٧	١٤٢	٤٦	٦٥٥	١٦٢٠
الباعـج	٩١٩	٣٩٤	٥٩	١٣٧٢	٦٣٢	١٨٧	—	٨١٩	١٢٩١
سما السرحان	١٠٣٦	٤١٩	١٨٨	١٦٤٣	٨٩٧	٣٠٥	١٣٩	١٣٤١	٢٩٨٤
الحمـراء	٩٩٢	٤١٦	٩٥	١٥٠٣	٩٤٩	٣٠٩	٩٦	١٣٥٤	٢٨٥٧
بلعمـا	٩٦٧	٣٩٦	١٩٥	١٥٥٨	١٠٧٤	٢٧٩	١١٩	١٤٧٢	٣٠٣٠
رحـاب	٩٥٩	٤٩٤	١٦٣	١٦٠٨	٩٧٧	٢٩٣	٢٦٨	١٥٣٨	٣١٤٦
المنشية	٧٩٨	٢٩٥	١١٢	١٢٠٥	٨٣٤	٣٠٣	١١٢	١٢٤٩	٢٤٥٤
وحدة المفرق والمدينـة	٢٨٦٤	١٣٠٩	٨٠٦	٤٩٧٩	٢٩٢٥	٨١١	٨٣٩	٤٥٧٥	٩٥٥٤
المجموع العام لمحافظة المفرق ووحداتها	١١٩٥٥	٤٩١٠	١٩٧٩	١٨٨٤٤	١٠٧١٢	٣١٦٣	١٧٧١	١٥٦٤٦	٣٤٤٩٠

المصدر: مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق ١٩٨٧.

* باستثناء وحدة الخالدية.

و بمقارنة المعلومات المتعلقة بتوزيعات الطلبة على قرى اقليم المفرق نجد ان حوالي (٨٦١٧) طالباً وطالبة من مجموع الطلبة ملتحقين في مدارس مدينة المفرق وحدها حيث بلغ مجموع الطلبة المسجلين في مدارس وحدة المفرق (٩٥٥٤) طالباً وطالبة. كما يبلغ عدد الطلبة في المرحلة الثانوية في مدينة المفرق وحدها (٢٢٧٦) طالباً وطالبة أي (٥ر٥٥٪) من عدد الطلبة الملتحقين في المدارس الثانوية في مدارس الاقليم.

جدول رقم (٢ ـ ٤)
أعداد المدارس حسب المرحلة التعليمية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧

الجنس/ المرحلة	ابتدائي	اعدادي	ثانوي	المجموع
ذكــور	٤٨	٦٩	١٥	١٣٢
انــاث	٦٠	٤٥	١٤	١١٩
المجموع	١٠٨	١١٤	٢٩	٢٥١

المصدر: مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق ١٩٨٧

جدول رقم (٢ ـ ٥)
أعداد المدارس المختلطة والغرف الصفية حسب الوحدات التنموية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧

الوحـدة	عدد الغرف الصفية			عدد المدارس المختلطة			
	ذكور	اناث	المجموع	الذكور	اناث	ذكور واناث	المجموع
الرويشد	١٣	٧	٢٠	١	١	٥	٧
الصالحية	٥٢	٣٤	٨٦	٣	١	١٥	١٩
دير الكهف	٢٠	١٤	٣٤	١	١	١٠	١٢
ام القطين	٣٩	٢٤	٦٣	٣	٣	١٢	١٨
صبحـا	٦٣	٣٤	٩٧	٥	٥	٤	١٤
ام الجمال	٤٢	٣٥	٧٧	٤	٤	٢	١٠
الباعـج	٧٣	٤٠	١١٣	٤	٢	١١	١٧
سما السرحان	٦٧	٥٩	١٢٦	٥	٢	٨	١٥
الحمـراء	٧٣	٧٥	١٤٨	٧	٧	٦	٢٠
بلعمـا	٧٠	٦٩	١٣٩	٧	٤	١٥	٣٦
رحـاب	٩٥	٧٦	١٧١	٨	٥	١٨	٣١
المنشيـة	١٧٨	١٩٩	٣٧٧	١٠	١١	١٩	٤٠
المفرق	١٧٨	١٩٩	٣٧٧	١٠	١١	١٩	٤٠

المصدر: مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق ١٩٨٧.

٢ ــ ٢ ــ ٣ المـــدارس:

بلـغ عدد المدارس في محافظة المفرق (٢٥١) مدرسة طلابية موزعة على المدارس التعليمية المختلفة. اما بـالنسبة للتوزيع النسبي لعدد مدارس الاقليم حسب المرحلة الدراسية نجد بأن المدارس الابتدائية في المنطقة هـي الأكثر نسبياً حيث بلغ عددها (١٠٨) أي حوالي (٢ر٤٣٪) من مجموع مدارس الاقليم منها (٤٨) للذكور و (٦٠) مدرسة للاناث. كما هو مبين في الجدول (٢ ــ ٤).

وكما يظهر في الجدول رقم (٢ ــ ٥) فقد بلغت المدارس المخصصة للذكور وحدهم فقط ٧ مدارس في المرحلة الابـتدائية بـينـمـا بلـغ عـدد المدارس المخصصة فقط للاناث (١٣) مدرسة بينما المدارس المختلطة بلغت ٨٨ مدرسة فتشكل ما نسبته (٥ر٨١٪) من مجموع المدارس الابتدائية في المحافظة.

اما بـالـنـسـبة للمدارس الاعدادية فقد بلغت في مجموعها ١١٤ مدرسة تشكل ما نسبته ٤٥٪ من مجموع مـدارس المـحـافـظـة. و بلـغـت المدارس الاعـداديـة المـخـتـلـطة (٤٤) مدرسة أي بنسبة (٠ر١٧٪) من مجموع المدارس الـكـلـيـة. اما المـدارس الـثـانـو يـة فـبـلـغـت (٢٢) مدرسة وخمسة مدارس اناث مختلطة وهناك (٢) مدرستين ثانو يتين مهنيتين. وتبين البيانات المتوفرة في مديرية التعليم بأن متوسط عدد الطلبة في كل مدرسة يعادل ٠٥ر١٤٨ طالب وطالبة.

٢ ــ ٣ ــ ٤ المعلمـــون:

يـبـلـغ عدد المعلمين الذكور والاناث في قرى اقليم المفرق في جميع المراحل الابتدائية والاعدادية والثانو ية خـلال عـام ١٩٨٧/١٩٨٨ (٢١٦٩) مـعلماً ومعلمة و بلغ عدد المعلمين (١٠٤٨) بينما عدد المعلمات (١١٢١)

جدول رقم (٢ ــ ٦)
اعداد المعلمين حسب الوحدات التنمو ية في
اقليم المفرق لعام ١٩٨٧

الوحـــدة	الذكور	الاناث	المجموع
الرو يشـد	٣٦	١٢	٣٨
الصالحية	٥٧	٤٤	١٠١
دير الكهف	٢٣	١٥	٣٨
ام القطين	٦٠	٥٢	١١٢
صبحـا	٤٦	٦١	١٠٧
ام الجمال	٥٠	٥٠	١٠٠
الباعـج	٧١	٤٣	١١٤
سما السرحان	٧٢	١١٢	١٨٤
الحمـراء	٩٩	٨٥	١٨٤
بلعمـا	٩٧	٩٢	١٨٩
رحـــاب	١٢٤	١٠٧	٢٣١
المنشية	٦٠	٧٧	١٣٧
المفـرق	٢٦٣	٣٧١	٦٣٤
المجموع	١٠٤٨	١١٢١	٢١٦٩

المصدر: مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق ١٩٨٧.

و يلاحظ من الملحق (٢ ـ ١) ان أعداد المعلمين والمعلمات الذين يحملون شهادات كلية مجتمع بلغ (١٤٨٣) و يشكلون الغالبية بين المعلمين والمعلمات بينما شكل حاصلوا الشهادات الجامعية ما مجموعه (٥١٨) من مجموع المعلمين والمعلمات.

و يختلف عدد المعلمين من مدرسة الى أخرى حيث يتراوح عددهم ما بين (٢) معلماً كحد أدنى و ١٤ معلماً كحد أعلى في المدرسة الواحدة.

وتفيد المؤشرات التعليمية الكمية السابقة بأن مستوى الخدمات التعليمية في منطقة المفرق لا بأس به مقارنة مع مستوى الخدمات في الاردن، حيث يظهر ان عدد الطلبة الكلي منسو باً لأعداد المدارس هو أقل في محافظة المفرق منه في مناطق أخرى في الاردن[٢].

الا ان هذه المؤشرات لا تقيس نوعية التعليم ومخرجاته نظراً لأن المؤشرات الأخرى كنوعية المعلمين والتأهيل ومستو ياتهم العلمية، التدريس، المختبرات، وغيرها غير واردة في هذا التحليل.

و يظهر من الجدول (٢ ـ ٧) بأن عدد الطلبة منسو باً الى كل من المعلمين والغرف الصفية يختلف بين الوحدات التنمو ية نفسها حيث تراوحت النسبة ما بين ١ر١٣ طالباً لكل معلم في وحدة دير الكهف الى أعلى نسبة ٤ر١٧ طالب لكل معلم في وحدة الصالحية التنمو ية بينما كانت أعلى نسبة طلبة اناث الى معلمات في وحدة الرو يشد حيث بلغت ٥ر٢٢ طالبة لكل معلمة.

اما بالنسبة الى نسبة الطلبة ذكور الى الغرف الصفية فبلغت أعلى نسبة لها في وحدة المفرق ٦ر٢٧ طالب لكل غرفة صفية يليها وحدة سما السرحان وأم القطين، بينما بلغت أدنى نسبة لها في دير الكهف ٤ر١٣ طالب لكل غرفة صفية، اما بالنسبة للاناث فبلغت أعلى نسبة لها في أم القطين حيث بلغت ٢ر٣٠ طالبة لكل غرفة صفية وأدنى معدل لها في دير الكهف ٩ر١١ طالبة لكل غرفة صفية.

جدول (٢ ـ ٧)

نسبة الطلبة الى الغرف الصفية والمعلمون في الوحدات التنمو ية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧

النسب / الوحدات	طلبة معلمين	طلبة غرف	طلبة ذكور معلمين ذكور	طلبة اناث معلمات	ذكور طلبة شعب	اناث شعب
المفرق	٧ر١٧	٥ر٢٦	٧ر١٧	٧ر١٧	٦ر٢٧	٨ر٢٥
المنشية	٤ر١٦	١ر٢٣	٢ر١٥	٣ر١٧	٨ر٢١	٢ر٢٤
رحاب	١ر١٣	١ر١٨	٧ر١١	٨ر١٤	٣ر١٧	٨ر١٨
بلعما	١ر١٦	٤ر٢٠	٤ر١٦	٧ر١٥	٧ر١٩	٣ر٢١
الحمراء	٨ر١٠	٨ر١٤	٣ر١٣	٠ر٨	٨ر١٧	٢ر١١
سما السرحان	٩ر١٦	٧ر٢٤	٥ر١٥	٥ر١٧	٩ر٢٦	٦ر٢٣
الباعج	٢ر١٧	٨ر٢٠	٥ر١٦	٤ر١٨	٢ر٢٠	٠ر٢٣
ام الجمال	١ر١٥	٧ر١٩	٢ر١٦	٠ر١٤	٨ر٢٠	٦ر١٨
صبحا	٥ر١٣	١ر١٨	٥ر١٣	٥ر١٣	٣ر١٧	٨ر١٨
ام القطين	٥ر١٤	٢ر١٩	٨ر١٤	٣ر١٤	١ر١٨	٧ر٢٠
دير الكهف	١ر١٣	٤ر١٣	٥ر١٣	٤ر١٢	٩ر١١	٠ر١٧
الصالحية	٤ر١٧	٠ر١٩	٩ر١٧	٨ر١٦	٩ر١٨	٠ر٢٠
الرو يشد	٢ر١٦	٣ر٢١	٠ر١٧	٥ر١٤	٥ر٢٢	٤ر١٩

المصدر: مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق.

٢ـ٣ الخدمات الصحية:

تتوفر في محافظة المفرق معظم الخدمات الصحية من مستشفيات ومراكز صحية وعيادات قرو ية ومراكز امومـة وطفولة وصيدليات ومختبرات، وعيادات طب أسنان، الا ان الحجم والمستوى والتوزيع الجغرافي لهذه الخدمات لا يتناسب مع حاجة السكان ومتطلبات الرعاية الصحية الناجحة ور بما كان السبب اتساع رقعة المحافظة وتبعثر تجمعاتها السكانية وتركيز المراكز الصحية والمهن الطبية العاملة في مدينة المفرق.

٢ـ٣ـ١ الرعاية الصحية:

١. المستشفيات: تقدم الرعاية الصحية الثانو ية في المحافظة من خلال مستشفيين احدهما خاص والآخر تابع لوزارة الصحة و يبلغ عدد اسرتهما (١٠٧) سريراً منها (٤٠) سرير في المستشفى الخاص، و (٦٧) سريراً في المستشفى الحكومي أي ان معدل الأسرة لكل (١٠٫٠٠٠) نسمة يبلغ (٦ر١١٠) سرير وهذا المعدل يقل عن المعدل العام للمملكة والذي يبلغ (٤ر١٨) سرير وقد وصلت نسبة الاشغال في المستشفى الحكومي (٨٤٪) وهي من أعلى النسب في المملكة بينما لا تتعدى نسبة الأشغال في المستشفى الخاص (٤٧٪)[٣].
٢. المراكز الصحية: يبلغ عدد المراكز الصحية في المحافظة (١٩) مركزاً صحياً منها (١٨) مركزاً تابعاً لوزارة الصحة، ومركز واحد تابع للخدمات الطبية الملكية، وتتفاوت تجهيزات المراكز الصحية من مركز لآخر، حيث ان جميع المراكز تحتوي على عيادة عامة وصيدلية، بينما بعضها يحتوي بالاضافة الى ذلك، على عيادة أسنان، ومختبر وعيادة لرعاية الأمومة والطفولة. و يداوم في المركز الصحي طبيب واحد على الأقل دواماً كاملا و يبلغ معدل المراجعين للمراكز الصحية (٧٧٨) مراجعاً في الشهر أي ما نسبته (٢ر٩٪) من نسبة سكان المحافظة سنو ياً[٤].
٣. العيادات القرو ية: يبلغ عدد العيادات القرو ية في محافظة المفرق (٣٣) عيادة تابعة لوزارة الصحة، ومجهزة بصيدلية و يعمل في كل منها مساعد ممرض، و يقوم الطبيب بزيارتها مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع. والعيادة القرو ية مهيأة للقيام بدور محدود جداً في تقديم الخدمة الصحية العلاجية والوقائية و يبلغ معدل المراجعين للعيادات القرو ية (٨٠) مراجعاً في الشهر وهو أدنى معدل مقارنة مع باقي محافظات المملكة.
٤. مراكز الأمومة والطفولة: يوجد في المحافظة (٤) مراكز للأمومة والطفولة معظمها ضمن المراكز الصحية، سوى واحد منها منفصل عن المراكز الصحية، تعمل فيه قابلة قانونية، ومساعدات ممرضات تحت اشراف أطباء المراكز التابعة لها، و يبلغ معدل المراجعات لمراكز الأمومة والطفولة (٨٥) مراجعة في الشهر.
٥. عيادات خاصة: يتوفر في المحافظة (٨) عيادات خاصة، منها (٧) في مدينة المفرق، فنلاحظ ان هناك شبه انعدام للعيادات الخاصة في المناطق الريفية.
٦. عيادات أسنان خاصة: يوجد في المحافظة (٤) عيادات أسنان خاصة في مدينة المفرق، مع انعدام وجودها في المناطق الريفية جدول رقم (٢ ــ ٨).
٧. صيدليات خاصة: يتوفر في المحافظة (٥) صيدليات، في مدينة المفرق، الا ان هذه الخدمة تتوفر ضمن المراكز الصحية في المناطق الريفية.
٨. مختبرات خاصة: لا توجد مختبرات خاصة في المحافظة ولكن تتوفر هذه الخدمات في المستشفيات وفي بعض المراكز الصحية.

جدول (٢ ـ٨)
أنواع المرافق الصحية في محافظة المفرق لعام ١٩٨٧

المرفق	عـام	خاص	خدمات طبية ملكية	المجموع
مستشفيات	١	١	ـ	٢
مراكز صحية	١٨	ـ	١	١٩
عيادات قروية	٣٣	ـ	ـ	٤
مراكز امومة وطفولة	٤	ـ	ـ	٤
عيادات أسنان خاصة	ـ	٤	ـ	٤
صيدليات خاصة	ـ	٥	ـ	٥
عيادات خاصة	ـ	٨	ـ	٨

المصدر: مديرية صحة محافظة المفرق ١٩٨٧.

٢ ـ٣ ـ٢: القوى الطبية العاملة:

كما يبين الجدول (٢ ـ ٩) تتكون القوى الطبية العاملة في اقليم المفرق من:

١. الأطباء: يبلغ عدد الأطباء العاملين في المحافظة (٦١) طبيباً في القطاعين الخاص والعام، وتبلغ نسبة الأطباء لكل (١٠,٠٠٠) نسمة (٥ر٦) طبيباً ، وهذه النسبة أدنى بكثير من النسبة العامة في الأردن ككل والتي بلغت (٤ر١١) طبيب°.
٢. أطباء الأسنان: يبلغ عدد أطباء الأسنان في المحافظة (١١) طبيب في القطاعين العام والخاص.
٣. الممرضون والممرضات القانونيون: يبلغ عدد الممرضين والممرضات (٨) ومساعديهم (٣١) ممرض وممرضة.
٤. القابلات القانونيات: يبلغ عدد القابلات القانونيات في المحافظة (٧) قابلات فقط.
٥. الفنيون: يبلغ عدد الفنيين العاملين في مجال الخدمات الصحية (٥) فنياً يتواجد أغلبهم في مدينة المفرق، وهناك (١٠٨) عامل تمريض.

جدول رقم (٢ ـ٩)
المهن الطبية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧

المهنة	عام	خاص	خدمات طبية ملكية	المجموع
طبيب عام	٢٣	٦	١	٤٠
طبيب اختصاصي	١٩	٢	ـ	٢١
أطباء الاسنان	٥	٦	ـ	١١
ممرضون وممرضات قانونيون	٨	ـ	ـ	٨
مساعد ممرض	٣١	ـ	ـ	٣١
قابلات قانونيات	٧	ـ	ـ	٧
عمال تمريض	١٠٨	ـ	ـ	١٠٨

المصدر: مديرية صحة محافظة المفرق ١٩٨٧.

- أما بالنسبة للتجمعات السكانية في المحافظة والتي تخلو من الخدمة الصحية المباشرة، فقد بلغ (١٢٧) تجمعاً سكانياً، او ما نسبته (٩١٪) من مجموع التجمعات السكانية في المحافظة وتضم ما نسبته (٢٦٪) من مجموع سكان المحافظة، مما يضطر السكان للتوجه لأماكن الخدمة في المراكز الحضرية..

وكما يظهر من الجدول (٢ ـ ١٠) فان هناك عدداً من الوحدات التنمو ية لا تتوفر فيها الخدمات الصحية الأولية او حتى فرعية مما يؤدي بالتالي الى اختلاف في نوعية الخدمة الصحية المقدمة للسكان وتفاوتها من حيث الكم والنوع من وحدة تنمو ية الى أخرى.

جدول رقم (٢ ـ ١٠)

توزيع المهن الطبية في وحدات التنمية في محافظة المفرق لعام ١٩٨٧

الوحدة / العدد	المفرق	المنشية	رحاب	بلعما	الحمراء	سما السرحان	الباعج	ام الجمال	صبحا	ام القطين	دير الكهف	الصالحية	رويشد
عدد السكان	٥٢٥٨	٥٤٠٧	٧٨٥٠	٦٥٨٤	٧٢٢١	٦٨٥٦	٤٢١٩	٣١٣٨	٤٢٠٧	٤٧٩٩	١٦١٨	٤٧٤٧	٢٦٥٠
المراكز الصحية الأولية والفرعية	٦	٣	٥	٦	٤	٣	١	١	٣	٤	٣	–	١
الأطباء العاملون	٢	١	١	٢	٢	١	١	١	٢	٢	١	–	٣
اطباء الأسنان	–	١	–	١	–	–	–	–	–	١	–	–	١
ممرض قانوني	١	–	–	١	–	–	–	–	١	١	–	–	–
مساعد ممرض	٤	٢	٤	١	٢	٢	–	–	٣	٧	١	–	١
قابلة	–	١	١	١	١	١	–	–	١	١	–	–	–
عمال تمريض	١١	٦	٦	١١	٧	٦	٣	٣	٦	٢	٥	–	٥

المصدر: تم جمعها وتصنيفها من احصائيات مديرية صحة محافظة المفرق ١٩٨٧.

٣ ـ ٤ الاعانات الاجتماعية:

بلغت المعونات الرسمية التي قدمها صندوق المعونة الوطنية لعام ١٩٨٦ مبلغ (١٨٦٢٣) ديناراً موزعة على (٢٤٨٨) فرد يشكلون (٨٩٠) عائلة داخل المجتمع في المحافظة موزعة على الأسر الأصيلة التي تحتاج الى معونة متكررة والعجزة المسنون[٦]. و بلغت المعونة للأسر البديلة (٣٢٩)دينار، والأسر البديلة هي غير الأسرة الأصيلة التي يعهد اليها المدير العام أمر اعالة او رعاية أي طفل او حدث للرعاية او الحماية[٧].

٢ ـ ٤ ـ ١ المساعدات:

قسمت الحالات (الأسر) التي قدمت لها مساعدات حسب كونها أسر بديلة او أسر أصيلة:

- عدد الحالات التي حصلت على مساعدة خلال عام ١٩٨٧ فهي (٤٨) حالة بواقع (٢٨٩) فرد، حيث خصص للأسر الأصيلة والعجزة والمسنون (٩٦٤) دينار بينما الأسر البديلة كانت (٧) حالات بواقع (٢٢) فرد خصص لهم مبلغ (٢٠٠) دينار ليصبح المجموع (١١٦٤) دينار كما يظهر في الجدول (٢ ـ ١١).

- هناك عدد من الأسر أوقف عنها مقدار المعونة والسبب في ذلك يعود الى عدم توفر الشروط في هذه الأسر خلال العام ١٩٨٧. و بلغ عدد هذه الحالات (٢٠) حالة بواقع (٣٥) فرداً كان قد خصص لهم (٣٤٦) دينار للأسر الأصيلة أو العجز والمسنون بينما بلغ عدد الأسر البديلة التي اوقفت عنها المعونة (١) حالة واحدة و بواقع فردين كان قد خصص لهم (١٠) دنانير. ونلمس من خلال هذه الحالات التي أوقفت ان دخل هذه الأسرة خلال الأعوام المنصرمة لم يحدث عليه تطور يجعلها غير محتاجة للمعونة الا بعض الأسر التي ذكرتها سالفاً.
- هناك حالات خفض عليها مقدار المعونة الوطنية وهذه فقط حالة واحدة لفرد واحد بمبلغ قدره (٤) دنانير فقط مما نلحظ ان الأسر التي تحصل على معونة متكررة تظل محتاجة لهذه المعونة نتيجة للظروف السيئة عند هذه الأسر.

جدول رقم (٢ - ١١)
المعونة النقدية المتكررة المقدمة من صندوق المعونة الوطنية
لمحافظة المفرق خلال عام ١٩٨٧

		أسر أصيلة عجزة ومسنين	اسر بديلة	المجموع
عدد الحالات كما هي في ١٩٨٦/١٢/٣١	عدد الحالات	٨٩٠	١٣	٩٠٣
	عدد الأفراد	٢٤٨٨	٣٦	٢٥١٤
	المبلغ	١٨٦٢٣	٣٢٩	٣٨٩٥٢
الحالات التي خصص لها معونة خلال عام ١٩٨٧	عدد الحالات	٤٥	٧	٥٢
	عدد الأفراد	٢٨٩	٢٢	٣١١
	المبلغ	٩٦٤	٢٠٠	١١٦٤
الحالات التي اوقفت عنها المعونة خلال عام ١٩٨٧	عدد الحالات	٢٠	١	٢١
	عدد الأفراد	٣٥	٢	٣٧
	المبلغ	٣٤٦	١٠	٣٥٦
الحالات التي خفضت عنها المعونة خلال عام ١٩٨٧	عدد الحالات	١	-	١
	عدد الأفراد	١	-	٤
	المبلغ	٤	-	٤
الحالات كما هي في ١٩٨٧/١٢/٣١	عدد الحالات	٩١٥	١٩	٩٣٤
	عدد الأفراد	٢٧٤١	٤٦	٢٧٨٧
	المبلغ	١٩٢٣٩	٥٢٩	١٩٧٦٨

المصدر: مديرية العمل والتنمية الاجتماعية في محافظة المفرق ١٩٨٧.

- و بانقضاء عام ١٩٨٧ يصبح مجموع الحالات التي قدم لها دعماً من صندوق المعونة الوطنية (٩١٥) حالة بواقع (٢٧٤١) فرد وخصص لها مبلغ (١٩٢٣٩) أي بزيادة (٢٥) حالة و بواقع (٢٥٣) فرد و بزيادة

مقدارها (٦١٦) دينار عن عام ١٩٨٦. و يشير هذا الى ان مقدار المعونة في تزايد مستمر خلال الأعوام الماضية وان عدد الحالات التي تحتاج الى المعونة كل عام تزيد عن الحالات التي يتم ايقاف او تخفيض المعونة عنها مما يعني تزايداً في أسباب الفقر والحاجة الاجتماعية.

٢ ـ٤ ـ٢ التأهيل المهني:

بالاضافة الى المعونة المتكررة التي يقدمها صندوق المعونة الوطنية نجد أن هناك معونات أخرى تقدم عن طريق انشاء عدد من المشاريع التأهيلية المهنية في المحافظة وقد بلغ عددها (١٢٣) مشروعاً تأهيلياً بلغت تكاليفها الاجمالية (٠٨٠ر٦٥) دينار[٨] وقد تركزت معظمها في مدينة المفرق. وأهم هذه المشاريع:

١. المشاريع الزراعية: بلغ عدد هذه المشاريع (٢٠) مشروعاً موزعة على محافظة المفرق ينتفع منها حوالي (١٦٣) شخص وخصص لها مبلغ وقدره (٣٠٠ر١١) دينار.
٢. المشاريع التجارية: و بلغ عدد هذه المشاريع (١٥) مشروعاً ينتفع منها (١٢٥) شخص و بكلفة (١٥٤٠٠) دينار.
٣. مشاريع الخدمات: وهذه المشاريع اقتصرت على مشروع واحد انتفع منه (٦) أفراد وقدر قيمته بمبلغ (٦٠٠) دينار.
٤. مشاريع الثروة الحيوانية: بلغ عدد هذه المشاريع (٦٩) مشروعاً موزعة على قرى مغير السرحان (٤٨) مشروعاً لتربية الأغنام والزعتري (١٨) والباقي موزعاً على قرى المحافظة.

٢ ـ٤ ـ٣ خدمات التأمين الصحي والاعفاءات:

قام صندوق المعونة الوطنية بتقديم بعض خدمات التأمين الصحي و بعض الاعفاءات من نفقات العلاج وصرف بطاقات التأمين الصحي، وقد بلغ عدد الحالات المقدمة للصندوق من أجل طلب التأمين الصحي المدني (٢٢٥) حالة قدمت الى الصندوق من أجل الحصول على التأمين لتلقي العلاج في المستشفيات الحكومية، وتمت الموافقة على تقديم التأمين لـ (١٩١) حالة من الحالات المقدمة، بينما بلغ عدد حالات طلب التأمين الصحي العسكري التي قدمت لمديرية العمل من أجل الحصول على التأمين الصحي للعلاج في المستشفيات العسكرية (٣٤) حالة وتم الموافقة على (١٩) حالة منها، بينما تم اعفاء (١٥) حالة من نفقات المعالجة. وصرف صندوق المعونة ما مجموعه (١٤٧) بطاقة تأمين للمنتفعين من برامج التنمية الاجتماعية.

أما بالنسبة للتوزيع الذي تم لهذه المعونة موزعة حسب الفترات الزمنية التي حصلت فيها نجد ان هذه المعونة قد وزعت كما يلي على أشهر السنة[٩]:

- (كانون ثاني، شباط ، نيسان) وقد تم صرف مبلغ (٧٠٥٩٦) وزعت على (٨٤٥) حالة بالنسبة للأسر الأصيلة والعجزة والمسنين اما الأسر البديلة فكان نصيبها (٩٦٦) دينار موزعة على (٩) حالات.
- (أيار، حزيران) وصرف بها مبلغ وقدره (٤٢٨٨٢) على الأسر الأصيلة والعجزة والمسنين موزعين على (٨٩٠) حالة أما الأسر البديلة فكان مقدارها (٩٩٦) دينار وزعت على (١٩) حالة
- (تموز، آب) وقد وزع على الأسر الأصيلة والعجزة والمسنين مبلغ (٣٩١٨٢) ألف دينار وزعت على (٨٧٨) حالة بينما كان هناك (١٤) حالة كأسر بديلة كان نصيبها (٧٤٨) دينار.
- (أيلول، تشرين أول) وكان نصيب الأسر الأصيلة والعجزة والمسنين (٣٨٠٢٤) ألف وزعت على (٨٠٤) حالة بينما كان نصيب الأسر البديلة (٩٨٨) دينار وزعت على (١٨) حالة.

- (تشرين ثاني، كانون أول) وكان نصيبها (٣٨٥٤١) ديناراً كانت قد وزعت على (٩١٧) حالة للأسر الأصيلة والعجزة والمسنين بينما الأسر البديلة كان نصيبها (٤٩٧٨) ديناراً وزعت على (١٩) حالة.

٢ ـ ٤ ـ ٥ المعونة الطارئة:

و بالاضافة الى المعونة النقدية المتكررة والمعونة العينية وخدمات التأمين الصحي قدم الصندوق معونة نقدية طارئة بما يقرب من (٧٠) ديناراً لحالة واحدة و (٢٠) دينار لأربع حالات أخرى، بينما شملت المعونة الطارئة العينية صرف (١٧٥) حراماً موزعة على (٣٣) أسرة في بلدة الرويشد.

٢ ـ ٤ ـ ٦ الجمعيات الخيرية ونشاطاتها:

نلاحظ من الجدول رقم (٢ ـ ١٢) ان عمل الجمعيات الخيرية في قرى اقليم المفرق تركز على أندية الأطفال و برامج الخياطة والمساعدات المالية وفيما يلي أهم الجمعيات الخيرية وأنشطتها:

* جمعية الأميرة بسمة:

تركزت المشاريع والنشاطات الموجودة في جمعية الأميرة بسمة في مجال التدريب على الخياطة حيث بلغ عدد المتدربات (٢٤) فرداً. وهناك ناديين للأطفال يستفيد من خدماتها (٦٢) طفل بالاضافة الى المساعدات المالية والتي بلغت (٦٠) دينار وزعت على (١٥) منتفع.

اما جمعية الزعتري والتي يوجد فيها ثلاثة أندية أطفال فقد استفاد من خدماتها (١٠٩) أطفال و بلغت المساعدات المالية (١٥٠) دينار موزعة على (١٢) منتفع.

* منشية بني حسن: و ينتفع من برنامج الخياطة (٣٨) شخص موزعين على (٢) وحدتين للخياطة بالاضافة الى برنامج الطباعة الذي عقد له دورة واحدة انتفع منها (١٣) فرد و يتبع للجمعية نادي للأطفال ينتفع منها (١٤٥) فرد، و يوجد للجمعية مركز انتاجي حيث أقام مشروعاً استفاد منه شخصين أما المساعدات المالية فكانت (٢٠) دينار وزعت على (٣٠) فرد.
* جمعية رحاب: فمشروع الخياطة الوحيد انتفع منه ٢٠ شخص و يوجد (٢) ناديين للاطفال انتفع منها ١٢٥ طفل والمساعدات المالية كانت ٤٠ دينار وزعت على ١٠ أفراد.
* جمعية بلعما: قامت بانجاز ٣ برامج للخياطة استفاد منها ٢٢ شخص، بينما هناك (٢) ناديين للأطفال استفاد منها ١٠٥ أطفال والمساعدات المالية بلغت ٥٠ دينار وزعت على ١٠ أفراد.
* جمعية الزنية وضواحيها: وانجز بها ٤ مشاريع للخياطة انتفع منها ٤٣ فرد بينما كان هناك (٢) ناديين للاطفال استفاد منها ٣١ طفل والمساعدات المالية بلغت ٢٥٠ دينار استفاد منها ٢٥ فرد.
* حيان الرويبض: وكان أهم انجازاته هو ايجاد ٤ أندية للاطفال انتفع منها ١٤٠ فرد اما المساعدات المالية فبلغت ٢٠ دينار وزعت على ٥ أفراد.
* جمعية ثغرة الجب: وأهم نشاطاتها ايجاد برنامج للخياطة انتفع منه (١٠) أشخاص وانشاء نادي للاطفال انتفع منها (٦٢) طفل والمساعدات كانت ٥٠ دينار استفاد منها (١٠) أشخاص.
* جمعية الخالدية: و يوجد بها برنامجين للخياطة استفاد منها ٣٣ فرد وكان هناك (٢) نادبين للأطفال استفاد منها ٦٣ طفل و بلغت المساعدات المالية ٥٠ دينار وزعت هذه المبالغ على ١٠ أفراد.

جدول رقم (٢ ــ١٢)

برامج الجمعيات وخدماتها خلال عام ١٩٨٧

اسم الجمعيــــة	خياطة		طباعة		اندية الأطفال		دور الحضانة		مراكز انتاجية		نسيج وتريكو		مساعدات مالية	
	عدد الدورات	عدد المنتفعين	عدد الدورات	عدد المنتفعين	عدد الأندية	عدد المنتفعين	عدد الدور	عدد المنتفعين	عدد المراكز	عدد المنتفعين	عدد الدورات	عدد المنتفعين	عدد المنتفعين	المبلغ المصروف
الأميرة بسمة	١	٢٤	–	–	٢	٦٢	–	–	–	–	–	–	١٥	٦٠
الزعتــــري	–	–	–	٣	١٠٩	–	–		–	–	–	–	١٢	١٥٠
منشية بني حسن	٢	٣٨	١	١٣	٢	١٤٥	–	–	١	٢	–	–	٣٠	٢٠٠
رحــــاب	١	٢٠	–	–	٢	١٢٥	–	–	–	–	–	–	١٠	٤٠
بلعمــا	٣	٢٢	–	–	٢	١٠٥	–	–	–	–	–	–	١٠	٥٠
الزنية وضواحيها	٤	٤٣	–	–	٢	٣١	–	–	–	–	–	–	٢٥	٢٥٠
حيان الرويبض	–	–	–	–	٤	١٤٠	–	–	–	–	–	–	٥	٢٠
ايدون بني حسن	–	–	–	–	٢	٥٥	–	–	–	–	–	–	١٠	٤٠
ثغرة الجب	١	١٠	–	–	٢	٦٢	–	–	–	–	–	–	١٠	٥٠
الخالديــة	٢	٣٣	–	–	٢	٦٣	–	–	–	–	–	–	١٠	٥٠
المجموع	١٨	١٩٠	١	١٣	٢٣	٨٩٧	–	–	١	٢	–	–	١٣٧	٩١٠

المصدر: مديرية العمل والتنمية الاجتماعـية في محافظة المفرق ١٩٨٧.

من خلال استقراء نشاطات الجمعيات نلاحظ انها ركزت على برامج الخياطة وأندية الأطفال والمساعدات المالية على الرغم من وجود ضرورة وحاجة لتقديم خدمات ومشاريع انتاجية مثل النسيج والتريكو ومشاريع التأهيل المهني التي تساعد في تحسين الدخول الموجودة لدى العائلات التي تحتاج الى معونة بالاضافة الى قلة المساعدات المالية التي تمنح للأفراد في القرى والريف مما يجعلنا نلاحظ ان تركيز المساعدات والدعم المالي كان على الجمعيات الموجودة داخل المدينة ونلاحظ هذا من خلال دراستنا لواقع الجمعيات والذي نلمس من خلاله مقدار التباعد بين المشاريع والمساعدات فيما بين المدينة والقرية ولاتمام الصورة نعرض نشاطات الجمعيات داخل المدينة[10].

انجزت الجمعيات الخيرية في مدينة المفرق ٣٤ مشروعاً متنوعاً شملت الخياطة والطباعة واندية الأطفال والحضانة والمشاريع الانتاجية والنسيج والتريكو انتفع منها ٧١٢ فرد بينما بلغ مقدار المساعدات المالية داخل المدينة (المفرق) ٩٠١٠ ديناراً إنتفع منها ١٧٨ فرد.

اما الجمعيات الخيرية المتواجدة في القرى فكان نصيبها جميعاً (٩١٠) دنانير انتفع منها ١٣٧ فرد.

و يمكن ايجاز الخدمات التي تقدمها وقدمتها جميع الجمعيات الخيرية للأعضاء في المحافظة بما فيها مدينة المفرق بما يلي:

١. خياطة	٣٠٤ طالباً.
٢. طباعة	٤٠ طالباً.
٣. أندية أطفال	١٣٥٦ طفل.
٤. دور حضانة	٢٣ طفل
٥. المراكز الانتاجية	٢٤ عامل.
٦. مراكز النسيج والتريكو	٥٢ عامل وعاملة

وقد بلغ أعضاء الهيئة العامة لجميع الجمعيات الخيرية في المحافظة (١٧٦١) عضواً وأعضاء الهيئة الادارية (١٣) عضو، وقد بلغت المساعدات التي قدمت لهذه الجمعيات عن طريق مديرية الجمعيات الخيرية (٩٩٤٥) ديناراً لعام ١٩٨٧.

و يتبين من الجدول رقم (٢ ـ ١٣) ان المساعدات المالية المقدمة لمحافظة المفرق كبيرة بالنسبة للمحافظات الأخرى حيث تأتي المحافظة بالمركز الثالث من حيث ترتيب المدن الأخرى التي تلقت المساعدات بعد عمان واربد وهي أكبر مدن المملكة[11]، وهذا المركز نابع من ان الجمعيات الخيرية في محافظة المفرق متواجدة في مراكز عديدة في المحافظة وغالباً ما تكون الجمعيات بحاجة الى اعانات لمساعدة المحتاجين. وتشير اعداد الأسر البديلة في المحافظة بأن هناك عدد لا بأس به من الأسر بحاجة الى المساعدة وأن الجمعيات لا زالت بحاجة الى مبالغ مالية اضافية لتقديم المسلعدات المطلوبة للأسر الأصيلة او المحتاجة (البديلة) او العجزة والمسنون.

بالاضافة الى ما سبق نجد ان محافظة المفرق تحصل على مساعدات بنسبة (٩ر٢٪) من موازنة وزارة العمل التي بلغت عام ١٩٨٦ (٠٠٠ر٤١٨ر٣) دينار اردني، مما قد يشير الى حاجة أهالي وأفراد القرى والمدن النائية الى زيادة المعونة النقدية والعينية من التنمية الاجتماعية. ومحافظة المفرق هي احدى الأقاليم التنموية التي تعاني من الحاجة الاجتماعية كما تدلنا الارقام السابقة مما يدعو الى زيادة التوسع في انشاء مراكز انتاجية ومراكز تنمية والتي قد تتطلب دعم ومساندة صناديق المعونة الوطنية.

جدول رقم (٢ ـ ١٣)

مساعدات التنمية الاجتماعية للمدن الرئيسية في الأردن لعام ١٩٨٦

فئة المستفيدين	اسر اصيلة		اسر بديلة		عجزة ومسنين		مساعدات		المجموع	
المنطقة	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ
عمان	٣٨٩	٧٠٣٣٢	٥٩	٧٨١٢	٥٨٦	٥٥٣٥٦	٢٩	٩٨٥	١٠٦٣	١٣٤٤٨٥
الزرقاء	١٣١	١٦٨٧٢	٢٨	٣٢٨٨	٢٩٨	٢٧٣٧٢	ـ	ـ	٤٥٧	٤٧٥٣٢
اربـد	٣١٩	٥٧٩٠٠	٣٦	٦٠٢٤	٦٧٩	٥٥٢٣٦	٨	٢٩٠	١٠٤٢	١١٩٤٥٠
المفـرق	٢٠٩	٣٤٦٤٤	١٣	١٣٩٢	٧٤٢	٦٢٤٠٠	ـ	ـ	٩٦٤	٩٨٤٣٦
مادبا	٩٤	١٤١٣٦	١٨	٢٠٨٨	٤٨٠	٤٠٢٣٦	٥	١٩٠	٥٩٧	٥٦٦٥٠
السلط	٩٤	٢٠٢٠٨	٢٣	٢٤٦٠	٣١٦	٢٧١٠٨	٧	١٨٠	٤٤٠	٤٩٩٥٦
الكرك	٨١	١٣٠٤٤	٢١	٢٣٥٢	٣٧٢	٣٠٠٠٠*	ـ	ـ	٤٧٤	٤٥٣٩٦
الرمثا	٧٦	١٢٣٧٢	١١	١٤٦٤	١١٨	٤٨٥٢٠	٥	٧	٢١٠	٢٢٤٣٦
عجلون	٧٠	١٧٠١٦	١٠	١١٥٢	٢٢٢	١٧٦١٦	ـ	ـ	٣٠٢	٢٩٤٨٤
جرش	٦٥	٧٨٢٤	٢٠	٢٠٥٢	٣٧٠	٢٧٠٤٨	٢	٦٠	٤٥٧	٣٦٩٨٤
الطفيلة	٥٨	١٢٠٨٤	١٦	١٦٨٠	٣٤٧	٢١١٦٨	ـ	ـ	٤٢١	٤٣٩٣٢

المصدر: وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، التقرير السنوي ١٩٨٦.

٢ ـ ٥ الاسكـــان:

يهدف هذا الجزء الى التعرف على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والحالة المعيشية في منطقة المفرق عن طريق دراسة مؤشرات الوضع الاسكاني فيها كعدد المساكن، المباني وخصائصها من حيث نوعها، وعدد الغرف الكلي وتوزيع استخدامات الغرف وحيازتها، وعدد الأسر والأفراد في السكن.

٢ ـ ٥ ـ ١ أنواع الأبنية: نسبتها ومؤشراتها:

يتبين من الجدول رقم (٢ ـ ١٤) ان معظم البيوت في اقليم المفرق هي من الطوب حيث بلغت نسبتها ٥٢٫١٪ من مجموع عدد البيوت يلي ذلك بيوت الأسمنت وتشكل بمجموعها حوالي ٤٠٫٦٪ من مجموع الأبنية في المحافظة، و يليها بيوت الحجر والأسمنت. و يظهر من الجدول (٢ ـ ١٤) ان:

١. معظم المباني الموجودة في منطقة المفرق هي من أبنية الاسمنت وأبنية الطوب حيث ان هنالك ما يقارب (٩٣٪) من مجموع البيوت مبنية من هذه المواد. ونجد كذلك ان نفس النسبة من السكان يعيشون في هذه المساكن، و يعتبر ذلك مؤشراً يرتبط بدون شك بالحالة الاقتصادية والمعيشة لسكان منطقة المفرق. وعلى اعتبار ان المسكن يعكس الحالة المادية لمالكه، فان توجه معظم السكان الى بناء بيوتهم من الاسمنت والطوب والذي تعتبر اسعاره معتدلة بالمقارنة مع المواد الأخرى، فان ذلك يدل على ان مقدرتهم المادية متوسطة، وانه من الممكن تصنيفهم من ذوي الدخل المحدود.
٢. يوجد نسبة قليلة من البيوت المبنية من الحجر تقدر هذه النسبة بـ (١٫١٪) من مجموع المباني، وكذلك

جدول رقم (٢ ــ١٤)
انواع الأ بنية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧

نوع البناء	حجر	حجر اسمنت	اسمنت	طوب	بيوت شعر	انواع اخرى	المجموع
مجموع عدد البيوت	١٨ر٠	٤٧٠ر	٦٤٣ر٠	٨٢٦ر٠	١٤ر٠	٣٦ر٠	١٥٨٤
نسبة كل نوع للمجموع الكلي	١ر١	٣ر٠	٤٠ر٦	٥٢ر١	ر٩	٢ر٣	٪١٠٠
مجموع عدد الأفراد	١٦٩ر٠	٣٦٤ر٠	٥١٥٥ر٠	٦٤٤٥ر٠	٧٢ر٠	٢٤٣ر٠	١٢٤٤٨
نسبة عدد الأفراد الى المجموع الكلي	١ر٤	٢ر٩	٤١ر٤	٥١ر٨	ر٦	٢ر٠	٪١٠٠

المصدر: المسح الميداني.

نسبة قليلة تبلغ (٤ر١) من مجموع السكان الذين يعيشون فيها، ودلالة ذلك ان منطقة المفرق تقريباً تتشابه مع غالبية المناطق الريفية الأخرى في المملكة، في انه يوجد نسبة قليلة من السكان لديهم المقدرة المالية الجيدة التي تمكنهمّ من بناء بيوتهم من الحجر المرتفع التكلفة.

٣. وتشير النتائج الى ان هناك نسبة قليلة جداً تبلغ (٦ر٠٪) من مجموع السكان في منطقة المفرق ما زالوا يعيشون في بيوت الشعر، والتي تشكل ما نسبته (٠٩ر٠٪) من مجموع المساكن، وهذه النسبة المتدنية تشير الى التغير في الحالة المادية والمعيشية للسكان، وتوجههم الى البناء والاستقرار، وتغير نمط معيشتهم السابقة.

٢ ــ ٥ ــ مجموع مساحة الأ بنية ونصيب الفرد منها:

وفيما يتعلق بالمساحة المخصصة لكل فرد من البناء، فان الجدول رقم (٢ ــ ١٥) يبين هذه المساحة وذلك من خلال بيان مساحة البناء الكلية ومجموع عدد الأفراد في كل نوع من أنواع المباني:

جدول رقم (٢ ــ١٥)
مساحة الأ بنية حسب انواعها في اقليم المفرق ١٩٨٧

نوع البناء	حجر	حجر واسمنت	اسمنت	طوب	بيوت شعر
مجموع مساحة البناء	٣٣٧٠	٧٥٠٩	٧٧٣٩٩	٩٨٥٩١	٢٩٣
مجموع عدد الأفراد	١٦٩	٣٦٤	٥١٥٥	٦٤٤٥	٧٢
المساحة لكل فرد (م٢)	٢٠	٢١	١٥	١٥	٤

المصدر: المسح الميداني.

وكما ان نوع البناء يعكس الحالة المادية لصاحبه فان مساحته أيضاً تعكس ذلك حيث نجد من خلال الجدول السابق ان المساحة المخصصة من البناء لكل فرد من الذين يسكنون في بيوت الحجر او الحجر والاسمنت معاً هي أكبر منها في بيوت الاسمنت و بيوت الطوب. فقد بلغ معدل مساحة البناء المخصصة لكل فرد في منطقة المفرق من مباني الحجر (٢٠م٢) بينما نجدها في بيوت الاسمنت والطوب (١٥م٢). ومما يؤكد ذلك ان معدل مساحة البيت من أبنية الحجر يصل الى(١٨٧م٢)بينما معدل مساحة البيت المبني من الاسمنت او الطوب يبلغ (١٢٠م٢) في حين ان معدل عدد الأفراد في البيت الواحد بشكل عام يبلغ (٨) أفراد. ومن جهة أخرى فان المساحة المخصصة لكل فرد من بيوت الشعر تبلغ (٤م٢) و يعود السبب في ذلك الى ان العائلة بأكملها تعيش في بيت واحد مساحته محدودة.

وتشير نتائج الدراسة الى ان معدل المساحة المخصصة لكل فرد من البناء بلغت (١ر١٧م٢) وعند مقارنة هذا الرقم مع معدل مساحة الغرفة الواحدة في نفس المنطقة والذي يساوي (٢٣م٢) نجد ان الفرد الواحد لا يخصص له غرفة واحدة في المسكن، وانما يتشارك مع غيره من أفراد الأسرة في الغرفة الواحدة، ومما يؤكد ذلك ان معدل عدد الغرف في المسكن الواحد يبلغ تقريباً (٥) خمسة غرف. لذلك فانه يصبح من الطبيعي ان الغرفة الواحدة ستكون مخصصة لأكثر من فرد واحد من أفراد الأسرة.

ومن الأرقام السابقة يمكن ايجاد نسبة المساحة التي يشغلها الشخص الواحد من الغرفة الواحدة والتي تبلغ بالمعدل (٦٢٪) من مساحة الغرفة. بمعنى ان معدل عدد الأفراد المخصصين لكل غرفة يبلغ (٤ر١) شخص بالمعدل وعلى اعتبار ان معدل مساحة البيت يساوي (١٢٠م٢) فان الشخص الواحد يشغل ما نسبته (١٣٪) من المساحة الكلية للمسكن.

ونستخلص من الجدول رقم (٢ ــ ١٦) النقاط التالية:

١. ان هناك نسبة ٩٦٪ من مجموع مباني منطقة المفرق هي بيوت مملوكة لساكنيها وهذا يدل على ان معظم السكان في هذه المنطقة لديهم المقدرة المادية على بناء بيوتهم الخاصة، وانهم يقبلون على البناء يساعدهم في ذلك توفر الأرض ومواد البناء ومعظم مبانيهم هي من الأسمنت والطوب القليل التكلفة. ونجد أيضاً ان نسبة قليلة تبلغ (٤٪) من سكان منطقة المفرق هي بيوت مستأجرة، و يشير ذلك الى شيئين، الأول ان هناك نسبة قليلة من العائلات التي قد لا تملك القدرة المادية على بناء البيت الخاص بهم، والثاني انه يوجد نسبة قليلة من السكان الذين يسكنون في مساكن مستأجرة، لفترة قصيرة لأنهم ليسو من نفس المنطقة، وانما يسكنوا فيها بسبب العمل.

٢. و بما ان معظم المساكن مملوكة للعائلات التي تسكنها فيمكن القول ان هناك استقرار سكني في منطقة المفرق، و يعود ذلك الى ان معظم السكان من نفس المنطقة، وان لديهم ما يؤمن لهم العوائد المادية التي يحتاجونها للاستمرار دون الحاجة الى التنقل الى مناطق أخرى لايجاد فرص العمل ، وتأمين الدخل المطلوب.

٣. ونلاحظ أيضاً ان معدل عدد الأفراد في كل بيت من البيوت المملوكة هو ثمانية أفراد، بينما في البيوت المستأجرة يبلغ ستة أفراد لكل بيت ور بما يعود ذلك الى ان الأسر التي تملك بيوتها الخاصة تميل الى الاستقرار بالمنطقة التي تسكنها، و يتوفر لديها العمل المستمر الذي يؤمن لها الدخل المناسب، مما يشجعها على زيادة عدد أفرادها. اما الأسر التي تسكن في البيوت المستأجرة فتغلب عليها صفة عدم الاستقرار في المنطقة نفسها وتتجة للحد من عدد أفرادها لكي تستطيع ان تتكيف وتغطي مصاريفها بما يتناسب مع الدخل الذي تحصل عليه.

جدول رقم (٢ ـ ١٦)
ملكية المساكن في الوحدات التنموية لاقليم المفرق لعام ١٩٨٧

البلدة / السكن	المفرق	المنشية	رحاب	بلعما	الحمراء	سما السرحان	الباعج	ام الجمال	صبحا	ام القطين	دير الكهف	الصالحية	الرويشد	المجموع من الصف	النسبة من الصف
مستاجر	٤ر٠	١١ر٠	٥ر٠	٧ر٠	٣ر٠	٦ر٠	٥ر٠	٢ر٠	٤ر٠	٣ر٠	٢ر٠	٢ر٠	٦ر٠	٦٤	٤ر٠
ملك	١١١ر٠	١١٦ر٠	١٤١ر٠	١٢٣ر٠	٢١٦ر٠	١٨٧ر٠	١٦٥ر٠	٧٧ر٠	١٤٠ر٠	٨٧ر٠	٣٤ر٠	٩١ر٠	٣٥ر٠	١٥٢٣	٩٦ر٠
المجموع من العمود	١١٥ر٠	١٢٧ر٠	١٤٦ر٠	١٣٠ر٠	٢١٩ر٠	١٩٣ر٠	١٧١ر٠	٨٢ر٠	١٤٢ر٠	٩١ر٠	٣٧ر٠	٩٣ر٠	٤١ر٠	١٥٨٧	
النسبة	٢ر٧	٨ر٠	٩ر٢	٨ر٢	١٣ر٨	١٢ر٢	١٠ر٨	٥ر٢	٨ر٩	٥ر٧	٢ر٣	٥ر٩	٢ر٦	٪١٠٠ر٠	

المصدر: المسح الميداني

٢ ـ ٥ ـ ٣ توزيع استخدامات الغرف

تقسم المساكن عادة الى غرف تستخدم من قبل أفراد العائلة ولغايات مختلفة بما يتناسب مع احتياجاتها، و يختلف هذا التقسيم من مسكن لآخر ومن عائلة لأخرى.

و يبين الجدول (٢ ـ ١٧) توزيع استخدامات الغرف وعددها في الوحدات التنموية في اقليم المفرق. ونلاحظ من الجدول ان ٩١٪ من العائلات لديها مطبخ، و ٤٠٪ لديها غرفة نوم مستقلة. وهناك ٥٨٪ من العائلات لديها غرفة ضيوف مستقلة في السكن و ٨٩٪ لديها حمام و يتبين من ذلك، ان هناك عدداً بسيطاً من العائلات لديها غرف طعام.

٢ ـ ٥ ـ ٦ الخلاصـــة:

بلغ عدد الأسر التي شملها المسح الميداني (١٥٩٠) أسرة موزعة على (١٣) وحدة تنموية و بعدد أفراد بلغ (١٢٥٠٥) نسمة تمثل ما نسبته ٥ر١٨٪ من مجموع سكان الوحدات التنموية باستثناء مدينة المفرق، وقد بلغ متوسط حجم العائلة حوالي ٩ر٧٪ فرداً لكل أسرة.

وقد أظهرت الدراسة ان سكان اقليم المفرق التنموي هم شعب فتي حيث ان حوالي ٦٣٪ هم من السكان من دون سن العشرين وهذا يشير الى معدل اعالة عالي نسبياً. وقد تبين ان عدد الذكور يفوق عدد الاناث في مختلف مراحل العمر وقد بلغ عدد الذكور ٥٤٪ بينما الاناث ٤٦٪ من مجموع السكان.

وقد تبين من المسح الميداني ان نسبة الأميين بلغت ٣ر١٧٪ من المجموع الكلي للسكان حيث بلغ عددهم (٢٢٠٤). و يشكل حملة الشهادة الابتدائية الأكثر عدداً بين السكان حسب مستواهم التعليمي وقد بلغوا (٥ر٢٩٪) والثانوي (٣ر٢١٪) والبكالوريوس (٥ر١٪) والماجستير (١ر٠٪) على التوالي. و يبلغ عدد الطلبة في كافة المراحل التعليمية (٣٤٤٩٠) طالباً وطالبة منهم (١٨٨٨٤) طالباً و (١٥٦٤٦) طالبة. و بلغ عدد المدارس (٢٥١) بواقع (٣٧٧) غرفة صفية اما المعلمون فقد بلغ عددهم (٢١٦٩) معلماً ومعلمة منهم (١٠٤٨) معلم و (١١٢١) معلمة.

وقد تبين من الدراسة انه يتوفر مدرسة لكل (١٤٨) طالباً و يتوفر لكل ٧ر١٩ طالب في المتوسط غرفة صفية في مدرسة ولكل ٣٠ر٢١ طالباً يتوفر لهم معلم.

وفيما لو اعتمدنا المؤشرات اعلاه وحدها كمقياس لوضع الخدمات التعليمية فاننا نجد ان مستوى هذه الخدمات أعلى مما هو عليه الحال في الاردن ككل.

اما بالنسبة للخدمات الصحية فانه لا يتوفر في اقليم المفرق عدد من المراكز الصحية الأولية والثانوية

جدول رقم (٢ ــ١٧)
أعداد العائلات حسب الغرف المستخدمة والوحدات التنموية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧

نوع الغرفة / البلدة	المفرق	المنشية	رحاب	بلعما	الحمراء	سما السرحان	الباعج	ام الجمال	صبحا	ام القطين	دير الكهف	الصالحية	الرويشد	المجموع من الصف	النسبة من الصف
غرفة متعددة الإستعمال	٤١	٣٧	٥٠	٥١	٥٩	٦٦	٥٢	١٩	٤٥	٣٦	٨	٣٦	١٢	٥١٢	٣٢ر٩
غرفة نوم	٤٥	٤٣	٤٧	٦٦	٥٤	٦٧	٦٢	٤١	٤٣	٤٠	١١	٤٥	١٠	٥٧٤	٣٦ر٩
غرفة جلوس وضيوف	٨١	١٠٥	١٠٨	١٠٢	١٦٠	١٥٨	١٢٤	٥٩	١١٢	٥٦	٢٧	٥٦	٢٩	١١٧٧	٥٧ر٧
غرفة أكل	١٩	١٨	١٤	٢٢	٤١	٣٢	١٤	٥	١٨	٣	٣	٨	١	١٩٨	١٢ر٧
مطبـخ	٩٦	١٢٣	١٢٩	١١٩	١٩٧	١٧٢	١٤٩	٧٤	١٢٣	٧٩	٣٧	٨٠	٤٠	١٤١٣	٩٠ر٩
حمام ومرحاض	٩١	١١٨	١٢٩	١١٧	١٩١	١٦٥	١٤٨	٧٨	١١٨	٨٢	٣٦	٧٥	٤١	١٣٨٩	٨٩ر٤
المجموع من العمود	١١٣	١٢٦	١٤٦	١٢٧	٢١٥	١٨٨	١٦٧	٨٢	١٣٥	٨٧	٣٧	٩٠	٤١	١٥٥٤	
النسب من العمود	٧ر٣	٨ر١	٩ر٤	٨ر٢	١٣ر٨	١٣ر١	٢١ر١	٥ر٣	٨ر٧	٥ر٦	٢ر٤	٥ر٨	٢ر٦	١٠٠ر٠٪	

المصدر: المسح الميداني.

يتناسب مع حجم او عدد التجمعات السكانية على الرغم من المستوى الجيد لتلك الخدمات مقارنة مع بعض مناطق المملكة.

و يوجد في اقليم المفرق ٢١ مركزاً صحياً أولياً (٢٥) مركزاً فرعياً لمجموع التجمعات السكانية في الاقليم. وقد بلغ عدد الأطباء العاملين في هذه المراكز (٤٤) طبيباً و (١١) طبيب أسنان اما العاملون في المراكز الصحية الأولية والثانوية فقد بلغ عددهم ٧ ممرضين وممرضة و (٤) قابلات.

بلغ عدد الجمعيات الخيرية في اقليم المفرق (١١) جمعية خيرية تقدم خدمات مختلفة يتواجد (٥) منها في مدينة المفرق لوحدها. وقد تركز عمل الجمعيات الخيرية في رياض الأطفال وتعليم الخياطة. اضافة لذلك يقوم صندوق المعونة الوطنية بتقديم خدمات ومعونات مالية للأسر المحتاجة حيث بلغ عددها عام ١٩٨٧ (٩١٥) عائلة.

اما بالنسبة للمساكن، فقد شكلت مباني الطوب والاسمنت العدد الأكبر بين مباني الوحدات التنموية حيث بلغت نسبتها (١ر٥٢) من مجموع الأبنية وجاءت أبنية الأسمنت في المرتبة الثانية حيث شكلت ما نسبته (٦ر٤٠) تقريباً. وتتكون معظم مباني البيوت في الوحدات الاقلمية من (٣) غرف أحدهما متعددة الاستعمال و بلغ معدل مساحة البناء للفرد في الاقليم (١ر١٧) متراً مربعاً.

هوامش الفصل الثاني

١. تم الحصول على هذه المعلومات من مديرية التربية والتعليم، لمحافظة المفرق ١٩٨٧.
٢. انظر وزارة التربية والتعليم، الدليل الاحصائي السنوي، عمان ١٩٨٧.
٣. مديرية صحة محافظة المفرق، اعداد الكادر الطبي في المحافظة والمهن الطبية ١٩٨٧.
٤. احصاءات غير منشورة، مديرية صحة محافظة المفرق ١٩٨٧.
٥. خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية الخمسية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ خطة تنمية اقليم المفرق.
٦. مديرية العمل والتنمية الاجتماعية، التقرير السنوي، ١٩٨٧، ص ١٠.
٧. انظر المادة (٢) من قانون صندوق المعونة الوطنية رقم (٣٦) لعام ١٩٨٦.
٨. الارقام الواردة هنا مستمدة من التقرير السنوي لعام ١٩٨٧، والمعد من قبل مديرية العمل والتنمية الاجتماعية في محافظة المفرق.
٩. المصدر السابق ص: ٧.
١٠ اعتمد هذا الجزء بشكل رئيسي على المعلومات التي أعدتها مديرية العمل والتنمية الاجتماعية في محافظة المفرق لتضمينها في التقرير السنوي لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية لعام ١٩٨٧.
١١ وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، التقرير السنوي ١٩٨٦، ص : ٣٦.

الفصل الثالث

خدمات البنية التحتية في اقليم المفرق

خدمـــات البنيـــة التحتيـــة

يتنـاول هـذا الـفصل خدمات البنية التحتية في اقليم المفرق التنموي. وسنبحث في خدمات النقل كالطرق ووسـائط النقل واستخداماتها وخدمـات البريد والهواتف المتوفرة للتجمعات السكانية اضافة الى الطاقة والمياه ومصادرها واستخداماتها.

٣ ـ ١ خدمات النقل:

تبرز أهـمـيـة قـطـاع الـنقل في ترسيخ البنية التحتية لقطاع الزراعة والرعي في المحافظة، حيث يقوم قطاع الـنـقـل عـلى نـقـل أصحاب وعمال المزارع من والى مزارعهم المنتشرة في أرجاء المحافظة من جهة ونقل انتاجهم الى الأسواق الاستهلاكية من جهة أخرى[١].

كـمـا يـعـمـل قـطـاع الـنـقـل على نقل الأفراد والجماعات من مساكنهم الى مراكز عملهم المختلفة كالدوائر الـحكومية والمدارس والمؤسسات الصناعية والتجارية ومؤسسات الخدمات المنتشرة في المحافظة، اذ يبلغ عدد هـذه المـؤسـسـات ١٤٨١ مؤسسة وتشكل نسبتها ٨ر٨٪ من مجموع المؤسسات الصناعية والتجارية ومؤسسات الـخـدمـات في المـمـلـكـة[٢]. اضـافـة الى كـونـه عـامـل ربط للتجمعات السكانية مع بعضها البعض سواء داخل المحافظة ام مع باقي محافظات المملكة الأخرى.

ومـمـا يـزيـد مـن أهـمـيـة قطاع النقل ان محافظة المفرق تمتاز باتساع رقعتها الجغرافية وتباعد تجمعاتها الـسـكـانـيـة لـذلـك فـهـي بـحـاجـة الى شـبـكـة طـرق واسـعـة ومـلائمة. كما ان المحافظة تتميز بموقع حدودي استراتيجي اذ تقع بين ثلاث دول عربية هي سوريا والعراق والسعودية، مما يتطلب إنشاء طرق وطنية جيدة تربط من خلالها الأردن بهذه الدول وتنتعش من خلالها حركة الترانزيت والتجارة.

وتـعـتـبـر الـطرق الآن أساسية في المحافظة حيث تشير بعض الدراسات الى وجود عدد من الموارد التعدينية الـتـي يـمـكـن ان تشكل أساساً لبعض الصناعات الاستراتيجية مثل الحجر البركاني والصلصال والجير والتف والباريت، اضافة الى امكانية وجود النفط في المناطق الشرقية للمحافظة، وتوفر عدد من الأماكن الأثرية.

ولمـجـمـوع هـذه الأسـبـاب يشـكـل قطاع النقل أهمية خاصة لتنمية محافظة المفرق وللمستوى الاجتماعي والاقـتـصـادي للسـكـان فـيـهـا و بلغت قيمة الاستثمارات في خطة قطاع النقل (١٨) مليون دينار أي ما نسبته ٥ر١٦٪ مـن مجموع اسـتـثـمـارات خطة المحافظة[٣]. في حين بلغت نسبة الاستثمارات لقطاع النقل ٤ر١٤٪ من المجموع الكلي لاستثمارات الخطة الخمسية ٨٦ ـ ١٩٩٠ للأردن بشكل عام.[٤].

وعـادة يـتـراوح مـعـدل اسـتـثـمـارات الـدول الـنـامـيـة في قـطاع النقل بين ٢٠ ـ ٤٠٪ من مجموع انفاقها الاستثماري، لذلك نلاحظ ان استثمارات الاردن في قطاع النقل أقل من المعدل في الدول النامية اذ يتراوح بين

١٥ ــ ٢٠٪ على أقصى حد من مجموع استثمارات خطط التنمية الاقتصادية[٥].
و يمكن تصنيف قطاع النقل في المحافظة الى ما يلي:

٣ ــ ١ ــ ١ الطــرق:

تشير الاحصائيات المتوفرة الى ان عدد التجمعات السكانية في المحافظة المخدومة بطرق جيدة بلغت ٣١ تجمعاً سكانياً و يبلغ عدد السكان الذين تغطيهم الخدمة ٤٥٥٧٦ نسمة أي ما نسبته ٤٩٪ من مجموع سكان المحافظة، بينما يبلغ عدد التجمعات التي تعاني من طرق سيئة او غير صالحة (١٠٤) تجمعاً سكانياً تغطي (٤٦٦٢٠) نسمة أي ما نسبته ٥١٪ من مجموع سكان المحافظة[٦]. واذا ما أخذت منطقة البادية الشمالية على حدة نجد ان الوضع أسوأ بكثير مما ذكر، اذ لا يتجاوز عدد السكان المخدومين بطرق جيدة ٢٩٦١ نسمة أي ما نسبته ٦ر٥٪ من مجموع السكان المخدومين بطرق جيدة وما يعادل ١٠٪ من مجموع سكان المنطقة.

و يبلغ الطول الكلي لطرق المحافظة (٧٩٣)كم، أي ما نسبته ٩٪ من طرق المملكة بشكل عام[٧].
وهذه الطرق موزعة على النحو الذي يبينه جدول رقم (٣ ــ ١)

جدول رقم (٣ ــ ١)
أطوال الطرق في محافظة المفرق لعام ١٩٨٦

طرق رئيسية	٣٨٢ كم
طرق ثانوية	١٣٨ كم
طرق زراعية	١١٨ كم
طرق قروية	١٥٦ كم
المجموع	٧٩٣ كم

المصدر: خطة التنمية الخمسية لاقليم المفرق ٨٦ ــ ١٩٩٠.

٣ ــ ١ ــ ٢: وسائط النقل واستخداماتها:

أ. استخدام الباصات العامة:

يبين الجدول (٣ ــ ٢) ان (١٢٦٧) عائلة من المحافظة* أي ما نسبته ٨٠٪ من السكان الذين شملهم التعداد يستخدمون الباصات كوسيلة للنقل والتنقل[٨] بين مركز المحافظة الى باقي قرى ومناطق المحافظة وبالعكس. وتبلغ أعداد الباصات في مدينة المفرق . والمسجلة في دائرة السير ذات الحجم المتوسط سعة (٢٠) راكباً (٤٨) باصا بينما الباصات كبيرة الحجم سعة (٤٨) راكباً باصين فقط. وقد بلغ عدد الباصات التي تخدم السكان في المحافظة ككل سعة (٢٠) راكباً (١٣٩) باصا. ومن هذه النسبة نستشف مدى الاقبال الكبير على التنقل بواسطة الباصات العامة. وتعود الأسباب التي تجعل سكان المحافظة يقبلون على استعمال الباصات العامة الى[٧]:

* يستثنى من ذلك سكان مدينة المفرق.

جدول رقم (٣ ـ ٢)
اعداد العائلات حسب وسيلة النقل المستخدمة والوحدات التنموية في اقليم المفرق

الوحدة التنموية وسيلة النقل	المفرق	المنشية	رحاب	بلعما	الحمرا	سما السرحان	الباعج	ام الجمال	صبحا	ام القطين	دير الكهف	الصالحية	الرويشد	المجموع
باص عمومي	١٠١	٩٤	١١٦	١٠٦	١٨٥	١٥٠	١٤١	٦٨	١١٠	٧٥	٢٨	٧٤	١٩	١٢٦٧
سرفيس عمومي	٢	٧	٣	١٢	١٠	٢٢	٤	٤	١٥	٢	٢	١١	٩	١٠٣
سيارة خصوصي	٢٠	٣٩	٤٠	٣٦	٥٠	٣٩	٣٨	١٥	٣٨	١٦	٧	١٨	٩	٣٦٥
حيوانات	ـ	ـ	١	٢	٢	١	١	ـ	٢	ـ	ـ	ـ	١	١٠
المجموع	١١١	١٢١	١٤٣	١٢٥	٢٠٩	١٨٦	١٦٨	٨١	١٤٣	٨٤	٣٥	٩٢	٣٦	١٥٣٣

المصدر: المسح الميداني.

١. قلة التكلفة:

حيث تعتبر الباصات العامة ذات تكلفة قليلة مقارنة مع باقي وسائل النقل المختلفة العامة في المحافظة. وهذا يتناسب مع متوسط دخل الفرد المنخفض في هذه المحافظة*

ومن خلال اجراء مقارنة بسيطة بين تعرفة الباصات العامة والسيارات العامة نجد ان تعرفة السيارات تفوق تعرفة الباصات، مما يؤدي الى اقبال السكان على استخدام وسائط النقل الأرخص، انظر جدول (٣ ـ ٣).

جدول رقم (٣ ـ ٣)
مقارنة تعرفة الباصات العامة والسيارات العامة للنقل من والى المفرق لعام ١٩٨٧

الخــــط	تعرفة السيارة	تعرفة الباص
المفرق ـ اربد	٥٠ قرشا	٣٠ قرشا
المفرق ـ الزرقاء	٥٠ قرشا	٣٠ قرشا
المفرق ـ مغير السرحان	١٥ قرشا	١٠ قروش

٢. السلامة والأمان:

يعتبر الباص من أكثر وسائل النقل أمناً وسلامة وخصوصاً على الطرق الخارجية. ومما لا شك فيه بأن احتمال وقوع حادثة لشخص ما متنقل بسيارته هي أكبر بكثير من احتمال وقوعها عندما ينتقل الشخص نفسه بواسطة الباص العام واضافة الى عنصر السلامة، فان النقل في الباصات العامة يخفف و بدرجة كبيرة من حدة الحادثة عند وقوعها[١١].

٣. توفر الباصات العامة بشكل مستمر:

ومن الملاحظ ان الباصات العامة هي متوفرة في أغلب الأوقات لذا يسهل التعامل معها واستخدامها بشكل مستمر.

* انظر الفصل الخاص بالواقع الاقتصادي.

٤. الراحـــة:

و يتوفر عنصر الراحة في الباصات العامة اذا ما توفرت المقاعد المريحة والكافية للركاب.

و بالرغم مما سبق هناك ٢٠٪ من السكان لا يستخدمون الباصات العامة كوسيلة للنقل و يمكن تفسير ذلك انهم يفضلون استخدام سياراتهم الخاصة للتنقل، اضافة الى الآثار السلبية التي تنتج عن استخدام الباصات والتي منها عدم تقيد الباصات بمواعيد المغادرة والقدوم وازدحام الركاب، وطول فترة الانتظار في مواقف السيارات.

ب. استخدام السيارات العامة:

أظهر المسح الميداني ان (١٠٣) عائلة أي ما نسبته ٥ر٦٪ من السكان يقبلون على استخدام السيارات العامة و يبلغ عدد السيارات العامة العمومي المسجلة في دائرة السير (٩٥) سيارة بينما بلغ عدد السيارات التي تخدم السكان (١١٥) سيارة عمومي. و يعتبر هذا الاقبال ضعيفاً اذا ما قورن بوسائط النقل الأخرى، وكما أسلفنا فان معظم الناس يستخدمون الباصات العامة. واذا ما أردنا ان نعلل سبب ضعف الاقبال على استخدام السيارات العامة لوجدنا ان:

أ. السيارات العامة مرتفعة التكلفة اذا ما قورنت بالباصات العامة كما هو مبين في الجدول رقم (٣ ــ ٣).

ب. السيارات العامة هي في أغلبها قديمة غير مريحة.

ج. عدم توفر عنصري السلامة والأمان في السيارات العامة خصوصاً على الطرق الخارجية.

د. توفر السيارات العامة هو أقل من توفر الباصات العامة في المحافظة اذ ان كثير من المناطق والقرى في المحافظة تصلها الباصات العامة ولا تصلها السيارات العامة.

وتشترك جميع وسائل النقل العام سواء كانت الباصات أم السيارات العامة بميزة واحدة وهي ان مستعملها لا يشترك في تسييرها وهذه الميزة لها وجهتان الأولى ايجابية وهي صفاء الذهن وحرية التفكير والأخرى سلبية وهي العجز. فالأولى تريح الركاب من أتعاب القيادة وتعفيه من المسؤولية و بالتالي تمنحه الحرية للتفكير فيما يريد او القراءة او الاستمتاع بالمناظر الطبيعية. اما الناحية السلبية فهي شعور الراكب بالعجز فهو يشعر انه تحت رحمة التأخر وامكانية عطل الباص والانتظار غير المحدد على موقف الباص[١٢].

ج. استخدام السيارات الخاصة:

أظهر المسح الميداني ان هناك (٣٦٥) عائلة أي ما نسبته ٢٣٪ من السكان يقبلون على استخدام السيارات الخاصة. وتشير الاحصاءات الرسمية المتوفرة الى ان عدد السيارات الخصوصي المسجلة لدى دائرة السير في محافظة المفرق بلغت (٣٠٣) تاكسي خصوصي تشكل ما نسبته ١٨٪ من مجموع المركبات في المحافظة. وهذه النسبة تعتبر منخفضة اذا ما قورنت بامانة عمان الكبرى. حيث دلت الاحصاءات الأخيرة والتي اجريت في عام ١٩٨٦ ان ما مجموعه ٠٠٠ر٦٠٠ر١ راكب انتقلوا بوسائط النقل المختلفة العامة والخاصة، وقد أسهم قطاع النقل الخاص في عمان بنقل ٥١٪ من مجموع الركاب مما يدل على ان اقبال سكان عمان الكبرى على استخدام وامتلاك السيارات الخاصة مرتفع وهذا يعود لارتفاع دخول سكان المنطقة[١٣]. بينما نسبة ٢٣٪ تعتبر ممثلة لسكان محافظة المفرق والتي تعتبر ذات بيئة زراعية ــ رعوية وعموماً ذات دخل منخفض اذ يبلغ

متوسط دخل الفرد السنوي في محافظة المفرق (٥ر٢٧٦) دينار، في حين يبلغ متوسط دخل الفرد في الاردن (٦٨٨) دينار[١٤].

واذا ما أجرينا مقارنة بين ملكية السيارات الخاصة في محافظة المفرق بتلك الموجودة في بقية المحافظات حسب احصاءات سنة ٨٦ لوجدنا انخفاض نسبة ملكية السيارات الخاصة لدى سكان المفرق بالمحافظات الأخرى في المملكة ومن جدول (٣ ـ ٤)، كذلك نجد ان نسبة تملك السيارات الخاصة في محافظة المفرق هي بسيطة جداً مقارنة مع المعدل العام في المملكة.

جدول رقم (٣ ـ ٤)

عدد السيارات الخاصة في محافظات المملكة لعام ١٩٨٦

المحافظــــة	عدد السيارات الخاصة	النسبة المئوية
عمـــان	١٠٧٥٠٩	٠٨٥ر٠٪
اربـد	١١٢٤٦	٠٠٨ر٠٪
الزرقـــاء	٤٢٢٩	٠٠٣ر٠٪
المفرق	٢٧٩	٠٠٢ر٠٪
بقية المحافظات	٣٢٧٧	٠٢٥ر٠٪
المجموع	١٢٦٥٤٠	١٠٠٪

المصدر: وزارة التخطيط، الخطة التنموية الشاملة، قطاع النقل ١٩٨٦.

وتعتبر السيارة الخاصة هي وسيلة الانتقال المثالية والأكبر جاذبية لكل شخص. لكنها في الوقت نفسه الوسيلة التي اذا استعملها الجميع فانها ستخلق كثيراً من المشاكل لمستعمليها وغيرهم. وتكمن فوائد التنقل بالسيارات الخاصة بما يلي:

١. السرعـــــة.
٢. حرية التنقل والوصول الى مكان لا تصله خطوط النقل العام.
٣. عدم التقيد بجداول زمنية وهذه تتعلق بعدم حرية اختيار وقت القيام بالرحلة وكذلك عدم توفر النقل العام في ساعات المساء المتأخرة.
٤. امكانية حمل أغراض وحقائب وسهولة الانتقال مع الأطفال.

وتشير الدراسات المتوفرة ان هناك عدة عوامل أخرى تزيد من امتلاك واستعمال السيارات الخاصة وهي[١٥]:

١. متعة القيادة ومتعة السرعة التي توفرها السيارة الخاصة.
٢. عامل الهيبة الذي يعتبره الباحثون احد الحوافز المهمة لامتلاك السيارة.
٣. آلية التبرير: وهذا حافز لاستعمال السيارة وليس لشرائها واذا تم شراء السيارة تحت ضغط اجتماعي فلا بد من ايجاد تبرير لدفع مثل هذا المبلغ الكبير في نظر مالك السيارة ونظر الآخرين. وأحسن تبرير يجده هؤلاء هو كثرة استعمال السيارة.

د. استخدام سيارات الطلب (العمومي):

عادة ما يتم استخدام تاكسي الطلب في الأمور المستعجلة والطارئة وذلك لكسب الوقت، وقد دخلت هذه الخدمة حديثاً الى المحافظة. ولا تتوفر لدينا احصاءات كافية عن مدى اقبال الناس لاستخدام هذه الوسيلة، ولكن بشكل عام فان الاقبال على هذه الوسيلة يعتبر ضعيفاً نظراً لارتفاع تكلفتها، وقلة مكاتب السيارات المتوفرة في المحافظة فيما عدا المدينة نفسها. و يتواجد في محافظة المفرق (٣) مكاتب اجرة جميعها في مدينة المفرق و بلغ عدد التكسيات في هذه المكاتب (٢١) سيارة اجرة. كما هو مبين في جدول (٣ – ٥)

جدول رقم (٣ –٥)
مكاتب سيارات الأجرة في محافظة المفرق لعام ١٩٨٧

اسم المكتب	أعداد التاكسيات
مكتب تاكسي القاضي وعليسان	٧
مكتب تاكسي الشديفات	٦
مكتب تاكسي السليم	٨
المجمــوع	٢١

المصدر: محافظة المفرق ١٩٨٧.

و. سيارات شحن لنقل البضائع:

وتبلغ أعدادها (٥٩٢) سيارة وتشكل نسبتها ٣٦٪ من مجموع المركبات في المحافظة وتستخدم لنقل المواد الأولية الخاصة بالزراعة من جهة ونقل المحاصيل الزراعية والحيوانية الى الأسواق الاستهلاكية من جهة أخرى.

ر. آليات زراعية وإنشائية:

وتبلغ أعداد الاليات الزراعية (١٧٣) تركتور زراعي بينما تبلغ الآليات الانشائية (١٠) آليات.
ومما تجدر الاشارة اليه هنا هو عدم وجود قطاع نقل عام يتبع الدولة في المحافظة، ولكن توجد سيارات حكومية تابعة لدوائر الحكومة تقوم بنقل موظفي الحكومة من والى الدوائر الحكومية وتبلغ أعدادها (٨١) سيارة حكومية[١٦].

وكما يبين الجدول (٣ – ٦) نلاحظ ان نسبة نمو المركبات في محافظة المفرق هي أقل من نسبة نمو المركبات في الاردن ككل خصوصاً في السنوات الأخيرة[١٧].

جدول رقم (٣ ـ ٦)

نسبة نمو المركبات في محافظة المفرق مقارنة بالاردن ككل للأعوام ٨٢ ـ ١٩٨٧

السنة	أعداد المركبات في محافظة المفرق	نسبة النمو في محافظة المفرق (٪)	نسبة النمو في الاردن (٪)
٨٢	٢٩١	ـ	ـ
٨٣	٦٦٤	٣٠ر١	١١ر
٨٤	٩٣٧	٤٠ر	٧٠ر
٨٥	١١٩٩	٣٠ر	٤٦ر
٨٦	١٤٤١	٢٠ر	٤٩ر
٨٧	١٦٥٩	١٥ر	غير متوفر

المصدر: دائرة الاحصاءات العامة، النشرة الاحصائية السنوية، ١٩٨٦.

ز. استخدام وسائل النقل التقليدية:

يتبين من المسح الميداني ان (١٠) عائلات أي ما نسبته ٦ر٠٪ من السكان يستخدمون وسائل النقل التقليدية والتي تشمل الخيول والحمير والبغال والعربات التي تجرها الخيول. وهذه النسبة هي بسيطة ومتصلة بطبيعة المحافظة الزراعية ـ الرعوية. وبالرغم من ذلك نجد ان استخدام الحيوانات كوسيلة للنقل آخذ بالانخفاض وخصوصاً في السنوات الأخيرة وذلك لانتشار وسائل النقل المتطورة والسريعة مثل السيارات والباصات.

وهناك (٣٦) عائلة أي ما نسبته ٥ر٢٪ من السكان لا يستخدمون وسائط النقل. وهذا يعني انهم لا ينتقلون من مكان لآخر وهذا ناتج عن عدم الحاجة الى التنقل لمسافات بعيدة، اما بسبب العجز او الفقر.

وكما يظهر من جدول (٣ ـ ٢) فان عدد الأسر التي أجابت باستعمالها لأحدى وسائل النقل بلغ (١٥٣٣) أسرة بينما هناك (٣٦) عائلة لا تستخدم أية وسيلة سوى الاقدام. وكان أهم وسيلة نقل لسكان الاقليم هي الباص العمومي حيث اعتبر حوالي ٧ر٧٩٪ من مجموع الأسر التي تستخدم وسائط النقل أن الباص العمومي أهم وسيلة للنقل. وتأتي السيارة الخصوصي في المرتبة الثانية من حيث الأهمية حيث بلغ عدد الأسر التي تستخدمها ٣٦٥ أسرة أي ٢٣٪ من مجموع الأسر وهم الذين يملكون سيارة خصوصية. وجاء في المرتبة الثالثة السيارات العمومية الصغيرة (التاكسي) حيث بلغ مستخدميها من الأسر حوالي (١٠٣) اسرة أي ٥ر٦٪ من مجموع الأسر.

وعلى مستوى الاقليم يظهر أيضاً أن الباص العمومي هو أهم وسيلة للنقل في جميع الوحدات التنموية حيث أجاب (١٢٦٧) أسرة من مجموع الأسر يعتبرون الباص العمومي من أهم وسائل النقل. اما بالنسبة للمناطق التنموية فان أكثر المناطق استخداماً للباص العمومي هي الحمراء، سما السرحان، الباعج، صبحا، بلعما، والمفرق على التوالي. اما استخدام السيارات الخصوصية فبلغ عدد الأسر في جميع الوحدات حوالي (٣٦٥) كان أكثرها الحمراء ١٥٪ يليها كل من رحابا والمنشية وسما السرحان، ثم الباعج وصبحا.

٣ ـ١ ـ٣ خلاصـة:

من خلال ما أسلفنا نجد ان المحافظة تعاني من شبكة طرق سيئة و بنسبة ٥١٪ من مجموع الطرق، مما يترك أثراً سلبياً على طبيعة النقل والتنقل داخل المحافظة، اذ سيؤدي الى تخفيف حركة التنقل، اضافة الى الاثار السلبية على المركبات التي ستسير على هذه الطرق. لذلك لا بد من زيادة المخصصات المالية لتحسين وشق وتعبيد الطرق في أنحاء المحافظة المختلفة، وذلك لتسهيل عملية التنقل والنقل والتي تعتبر الشريان الأساسي في العملية التنموية الاقتصادية والاجتماعية.

٣ ـ٢ خدمات البريد والهاتف:

تبلغ عدد مكاتب البريد في المحافظة (٢٩) مكتباً، بما فيها مكتب المدينة والخالدية موزعة على خمسة مناطق هي المنطقة الشرقية (١٣) مكتباً والشمالية (٤) والغربية (٩) مكاتب. (٣) مكاتب التجمعات السكانية. بينما يبلغ عدد شعب البريد (وكالة البريد) في المحافظة (٣٤) شعبة، وتقدم الخدمات التالية[١٨]:

١. خدمة صندوق البريد.
٢. خدمة الأحوال المدنية.
٣. حوالات مالية.
٤. البرقيات والرسائل.
٥. توفير الخدمة الهاتفية.

و يبلغ عدد الموظفين التابعين لمديرية اتصالات المفرق (١٤٠) موظفاً منهم (١٠) موظفين خارج المدينة.

وتقوم بعض الشعب البريدية (مكتب البريد) البالغة (٢٣) شعبة بتقديم خدمة مشتركة، بين البريد ومؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية، كما هو في جدول (٣ ـ٧).

وتتوزع مكاتب البريد هذه والتي تتبع ادارياً الى مديرية مواصلات المفرق على القرى التالية:

١. المفرق
٢. الرويشد
٣. رحاب
٤. الصفاوي
٥. المدور
٦. المنشية
٧. سما السرحان
٨. بلعما
٩. صبحا وصبحية
١٠ الباعج
١١ الخالدية
١٢ مغير السرحان
١٣ ام القطين
١٤ الزعتري
١٥ الدجنية
١٦ ثغرة الجب
١٧ ام الجمال
١٨ المنصورة
١٩ روضة الأميرة بسمة
٢٠ عمرة وعميرة
٢١ الدفيانة/ مشترك
٢٢ حوشا/ مشترك
٢٣ الحمراء/ مشترك

وتتمثل الخدمات التي تقدمها المكاتب البريدية هذه في:

١. استلام وتوزيع الرسائل
٢. تقديم الخدمة الهاتفية
٣. خدمات صندوق توفير البريد
٤. البرقيـات
٥. خدمات الأحوال المدنية
٦. بيع الطوابع
٧. استلام طلبات الالتحاق بالجامعات الاردنية

جدول رقم (٣ ـ ٧)
أعداد مراكز مختلف الخدمات التي تقدمها وزارة المواصلات في محافظة المفرق حسب الوحدات التنموية للمحافظة لعام ١٩٨٧

الوحدة التنموية	صندوق بريد	هاتف	البرقيات	صندوق توفير البريد	طوابع بريدية ومالية	خدمات الأحوال المدنية	مكتب بريد	مكتب قروي	وكالة بريدية	المجموع
المفرق	٥	٨	٥	٣	٨	٥	٣	٢	٣	٨
المنشية	٢	٢٥	١	٥	٢	١	١		٣	٥
رحاب	٤	٧	٤	٢	٧	٤	٣	١	٣	٧
بلعما	٢	٥	٢	١	٥	٢	١	١	٣	٥
الخالدية	١	١	١	١	١	١	١	٠	٠	١
الحمراء	٣	٨	٣	٣	٨	٣	٣	٠	٥	٨
سما السرحان	٢	٤	٢	٢	٤	٢	٢	٠	٢	٤
الباعج	١	٥	١	١	٥	١	١	٠	٤	٥
ام الجمال	٥	٦	٥	٣	٦	٥	٣	٢	١	٦
صبحا	٤	٤	٤	٢	٤	٤	٢	٢	٠	٤
ام القطين	١	٢	١	١	٢	١	١	٠	١	٢
دير الكهف	٠	١	٠	٠	١	٠	٠	٠	١	١
الصالحية	٢	١٠	٢	١	١٠	٢	١	١	٨	١٠
الرويشد	١	١	١	١	١	١	١	٠	٠	١
المجموع	٣٣	٦٧	٣٣	٢٣	٦٧	٣٣	٢٣	١٠	٣٤	٦٧

المصدر: مديرية المواصلات، محافظة المفرق ١٩٨٧.

اما المكاتب القروية بمديرية مواصلات المفرق فتتوزع على:

١. حيان الرويبض
٢. عمره وعميرة
٣. روضة الأميرة بسمة
٤. نايفة
٥. ايدون بني حسن
٦. ام النعام الشرقية
٧. كوم الرف
٨. سبع اصير
٩. حمامة العموش
١٠ هذا بالاضافة الى شباك بريد الحي الجنوبي في مدينة المفرق.

وتتماثل الخدمات التي تقدمها المكاتب القروية هذه مع تلك التي تقدمها المكاتب البريدية ما عدا خدمة صندوق توفير البريد، حيث لا تقدم في مكاتب القرية.

وتتماثل وكالات البريد والبالغة (٣٤) وكالة والتابعة لمديرية مواصلات المفرق فتتوزع على القرى التالية[١٩]:

١. الغدير الأبيض
٢. رباع السرحان
٣. المزة
٤. حيان المشرف
٥. ديرورق
٦. ام النعام الشرقية
٧. البويضة الغربية
٨. البشرية
٩. المنارة
١٠ روضة الرويعي
١١ ام اللؤلؤ
١٢ الكوم الأحمر
١٣ النهضة
١٤ الخربة السمراء
١٥ الزنية
١٦ نادرة
١٧ جابر
١٨ المكيفتة
١٩ البستان
٢٠ السعيدية
٢١ زملة الأميرغازي
٢٢ الصالحية
٢٣ الحميدية
٢٤ الأشرفية
٢٥ رحبة ركاد
٢٦ خشاع السلاتين
٢٧ عين
٢٧ ام السرب
٢٩ الخناصري
٣٠ الاكيدر
٣١ الحرش
٣٢ قاع
٣٢ السويلمة
٣٤ بريقا

أما بالنسبة للمشتركين بالخدمات الهاتفية في الوحدات التنموية فقد بلغ عدد المشتركين الأفراد (١٧٢١) مشتركاً والمشتركين التجاري (٤١١) مشتركاً والمشتركين الحكومي (٢٩٥) مشتركاً. وكما يوضح الجدول (٣ ـ٨) فان مجموع المشتركين الكلي في الخدمة الهاتفية بلغ (٢٤٢٧) مشتركاً. وهذا يعني ان عدد المشتركين قياساً بحجم السكان يعتبر قليلا قياساً ببعض المناطق الاقليمية الأخرى في الاردن[٢٠]. أضف لذلك ان الغالبية العظمى من المشتركين الأفراد هم في وحدة المفرق التنموية (المدينة مشمولة بذلك) تليها المنشية وام الجمال.

جدول رقم (٣ ـ٨)
أعداد المشتركين بالخدمة الهاتفية في محافظة المفرق
حسب الوحدات التنموية للمحافظة وأنواع الاشتراكات
لعام ١٩٨٧

الوحدة التنموية	مشتركين أفراد	مشتركين تجاري	مشتركين حكومي	المجموع
المفرق **	٧٥٩	٣٤٠	١٣٢	١٢٣٢
المنشية	١٨٨	٣	٨	١٩٩
رحاب	٥٤	١	٠١٤	٦٩
بلعما	٣٣	—	١٢	٤٥
الخالدية*	٦٨	١٥	١٢	٩٥
الحمرا	١٢٨	—	١٢	١٤٠
سما السرحان	١٠١	٥	١٧	١٢٣
الباعج	٠٣٤	—	٤	٣٨
ام الجمال	١٧٨	—	١٧	١٩٥
صبحـا	٩٩	١	١٥	١١٥
ام القطين	١٠	—	٦	١٦
دير الكهف	—	—	—	—
الصالحية	٩	١	١٠	٢٠
الرويشد	٦٠	٤٥	٣٥	١٤٠
المجموع	١٧٢١	٤١١	٢٩٥	٢٤٢٧

المصدر: مديرية المواصلات لمحافظة المفرق، ١٩٨٧.

* الخالدية تابعة لمقسم الزرقاء بخدمة آلية مباشرة.
** الزعتري وشغرة الجب فقط الخدمة فيها آلية مباشرة مع مقسم المفرق و باقي الخدمات الهاتفية في المحافظة يدوية.

وتتمثل الخدمات التي تقدمها الوكالات البريدية في:
ـ استلام وتوزيع البريد.
ـ بيع الطوابع.
ـ هاتف محلي.

و يقوم بخدمة الوكالة البريدية شخص من البلدة التي تخدمها هذه الوكالة، وغالباً ما يكون صاحب بقالة يقوم باستلام الرسائل من مكتب البريد المرتبط معه اومن المديرية و يسلمها الى أصحابها و يستلم الرسائل من المواطنين ليسلمها الى المديرية. وقد تضع المديرية هاتف لدى الوكالة ليخدم المواطنين و يقدم المكالمات المحلية فقط. و يقوم صاحب الوكالة بهذه الخدمات مقابل خمسة دنانير شهرية.

بالنسبة لمحافظة المفرق فان المقسم الذي يخدم المحافظة عبارة عن مقسم تابع لمقسم جرش وسعته الحالية ٢٠٠٤ حيث بلغ مجموع الأرقام العاملة ١٩٨٩ رقماً و بذلك تكون الأرقام الشاغرة ١٥ رقماً فقط.

وتتضمن الخطة الخمسية الحالية لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية انشاء مقسم هاتف رئيسي في

محافظة المفرق بسعة (٥٣٦٠) رقم هاتف بالاضافة الى ١٥ مقسماً تابعاً للمقسم الرئيسي و بسعة اجمالية (٧٤٥٦) رقم هاتف للتوابع بحيث تصبح السعة الكلية للمحافظة (١٢٨١٦) رقم هاتف. و يبلغ عدد الجهات السكانية التي تخلو من خدمات الهاتف (٨٢) تجمعاً سكانياً.

٣ ــ ٣ خدمات المياه:

تعتبر المياه في الاردن عاملا محدداً للتطور الاجتماعي والاقتصادي، وقد يؤدي شح المصادر المائية وتناقص الكميات منها الى تقنين خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية لذا فان تطوير مصادر المياه واستخداماتها يشكل أساساً هاماً لتنمية القطاعات الاخرى.

وتقدر كميات المياه المتجددة سنوياً للمملكة بحوالي (١٢٠٠) مليون متر مكعب بقسميها السطحي والجوفي. وقد بلغت الكمية التي تم تطويرها من هذه المصادر حتى عام ١٩٨٥ حوالي (٢٥٠) مليون متر مكعب للاستعمالات المنزلية والصناعية والزراعية.

و يبين الجدول رقم (٣ ــ ٩) كميات المياه التي يتوقع تطويرها من المصادر المائية على ضوء تنامي الحاجة لهذه المصادر حتى عام ٢٠٠٠[٢١].

جدول رقم (٣ ــ ٩)

كميات المياه المتوقع تطويرها حتى عام ٢٠٠٠ بملايين الامتار المكعبة واستخداماتها

غرض الاستعمال وكمية المياه / السنة	١٩٨٥	١٩٩٠	١٩٩٥	٢٠٠٠
للأغراض المنزلية والصناعية	١١١	١٥٢	١٩٦	٢٤٧
الزراعة المروية في الاغوار ووادي عربة	٣٠٩	٤٥٣	٥٢٤	٥٨٧
الزراعة المروية خارج الأغوار	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
المجموع	٥٢٠	٧٠٥	٨٢٠	٩٣٤

المصدر: الخطة الخمسية، وزارة التخطيط، ١٩٨٦ ــ ١٩٩٠.

بلغ عدد التجمعات السكانية في محافظة المفرق والتي تصلها المياه عن طريق شبكات المياه (١٠٨) تجمعاً سكانياً وذلك حتى نهاية صيف عام ١٩٨٧، بينما تشير آخر الاحصاءات الى ان عدد التجمعات السكانية التي تصلها المياه عن طريق شبكات المياه وحتى نهاية شهر آذار ١٩٨٨ قد بلغ (١٣٣) تجمعاً أي بزيادة مقدارها ٢٥ تجمعاً سكانياً[٢٢].

٣ ــ ٣ ــ ١ مصــادر الميــاه:

بلـغ عـدد الأسر الـتي أدلـت بمـعلـومات حول اهم مصدر للمياه (١٥٨٤) عائلة والغالبية العظمى تعتبر الأنـابـيـب أهـم مـصدر للمـيـاه حيث بلغ عددهم (١٤٧٩) أسرة أي ما نسبته ٤ر٩٣٪ من مجموع العائلات. و يظـهر من المسح الميداني ان العديد من العائلات لديها آبار خاصة تستخدمها كمصدر للمياه حيث بلغ عدد الأسر الـتي لـديـهـا آبار خاصـة (٢١٥) عـائلـة أي حـوالي ٦ر١٣٪ من المجموع وهناك (٥١) عائلة لديها آبار مشتركة، و ٧٢ عـائلة أي ٥ر٤٪ من مجموع العـائلات تستخدم تلك المياه كمصدر أساسي لاستخدامها.

ومن الجدير بالذكر ان معظم الآبار الخاصة والمشتركة وكذلك تنك الماء تستخدم لأغراض زراعية وتجارية والقليل منها يستخدم لغايات الشرب الخاصة.

و يـلاحـظ مـن الـجدول (٣ ــ ١٠) ان أنـابـيب المياه اعتبرت أهم مصدر للماء لمعظم العائلات في الوحدات الـتنمو ية، بينما نجد ان نسبة الآبار الخاصة كمصدر للمياه يبلغ أعلى مدى له في وحدة الحمراء (٤٣) بئراً أي مـا نسبته (٣ر٢٢٪) من مجموع الآبار الخاصة في المنطقة و يلي ذلك من حيث المرتبة بلعما (٣٩) بئراً والباعج (٢٣) بئراً.

امـا عـن عـدد المشـتـركـين في شبكات المياه فقد بلغ في عام ١٩٨٧ (١٥٧٧٥) مشتركاً في حين بلغ عددهم لغاية ١٩٨٨/٣/٣١ (١٥٩٥٨) مشترك أي بزيادة مقدارها ١٨٣ مشتركاً[٣٣].

جدول رقم (٣ ــ ١٠)

مصادر المياه لسكان الوحدات التنمو ية في محافظة المفرق لعام ١٩٨٧

مصادر المياه / الوحدة	بئر مشترك	بئر خاص	انابيب	تنك	ينابيع	مصادر اخرى
المفــرق	٣	٤	١١٠	٤	٠	١
المنشية	٥	١١	١٢٩	١٠	٠	٢
رحاب	٦	١٧	١١٩	٨	٥	١
بلعمــا	٤	٢٥	٨٦	٢	٠	٤
الحمراء	٦	٤٨	٢٤٣	١١	٠	٣
سما السرحان	٢	٨	٢١٦	١٠	١	٢
الباعج	٥	٢٣	١٥٦	٨	١	٦
ام الجمال	٧	١٤	١٠٤	١٠	٠	٤
صبحــا	٨	٣٥	١٥١	٧	١	٤
ام القطين	٢	٢٥	٨٥	٠	٠	٥
دير الكهف	٠	٣	١٤	٠	٠	٠
الصالحية	١	٢	٤١	٠٢	٠	١
الرو يشد	٠	٠٠	١٨	٠	٠	١
	٠	٠٠	٧	٠	٠	٢
المجموع	٥١	٢١٥	١٤٧٩	٧٢	٨	٣٦
النسبة المئو ية	٢ر٣٪	٣ر٥٪	٩٣٪	٥ر٤٪	٥ر٠٪	٣ر٢٪

هناك عدد من العائلات تستخدم أكثر من مصدر واحد للمياه.

المصدر: المسح الميداني.

و يتبين من الجدول (٣ ــ ١٠) للمناطق المسوحة كيفية حصول الوحدات التنموية على مصادر المياه اللازمة لهم و يبين النسبة المئوية لكل مصدر من المصادر المستعملة بشكل عام كما يبين و بالتفصيل في كل منطقة من المناطق الممسوحة عدد الوحدات التنموية المستعملة لكل من مصادر المياه المتوفرة في المحافظة. حيث نلاحظ ان ٩٣٪ من المجموع تصلها المياه عن طريق الأنابيب وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع النسب الأخرى وأقلها الاعتماد على الينابيع وهي تشكل ما نسبته ٥ر٠٪ مما يشير لقلة مصادر المياه المحلية في الاقليم.

كما نلاحظ من الجدول ان ما نسبته ٥ر١٣٪ من مجموع العائلات الممسوحة تستخدم بئر خاص كأحد مصادر المياه كما بلغت نسبة اعتماد هذه العائلات على استخدام صهاريج المياه ٥ر٤٪ من المجموع الكلي.

و يبين الجدول رقم (٣ ــ ١١) كميات المياه المباعة في محافظة المفرق بما فيها المدينة لعامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧، و يظهر انخفاظ في كميات المياه المباعة عن طريق الأنابيب وكذلك انخفاض في كمية المياه المباعة عن طريق الصهاريج[٢٤].

جدول رقم (٣ ــ ١١)

كميات المياه المباعة في محافظة المفرق لعامي ١٩٨٦/١٩٨٧

الدورة	١٩٨٦	١٩٨٧
الدورة الأولى ٣/٣٠/	٤٩٩ر٤٤٧ م٣	٤٢١ر٦٠٨ م٣
الدورة الثانية ٦/٣٠	٥٥١ر٩٩٩ م٣	٤٢١ر٦٠٨ م٣
الدورة الثالثة ٩/٣٠	٨٦١ر٧٤٣ م٣	٨٩٨ر٧٥٣ م٣
الدورة الرابعة ١٢/٣٠	٦٠٨ر٦٢٣ م٣	٨٩٨ر٧٥٣ م٣
بواسطة الصهاريج	٥٠٣ر١٤٨ م٣	١٢٩ر١٣٧ م٣
المجموع	٢٠٤ر٩٩٣ر٢ م٣	٦٦٧ر٨٦١ر٢ م٣

المصدر: سلطة المياه، التقرير السنوي لعام ١٩٨٧.

٣ ــ ٤ مصادر الطاقة:

يلاحظ من الجدول رقم (٣ ــ ١٢) بأن الكهرباء هي أهم مصادر الطاقة للأسر في اقليم المفرق، حيث اعتبرت (١٤٦٨) أسرة الكهرباء أهم مصدر للطاقة. واحتل المرتبة الثانية الغاز، حيث أشارت (١٣٤٤) عائلة اليه كأهم مصدر للطاقة أي ما نسبته ٥ر٨٤٪من الأسر بينما جاء الكاز في المرتبة الثالثة كأهم مصدر للطاقة حيث اعتبرت (٩٥١) عائلة الغاز كثالث أهم مصدر للطاقة.

وأظهر التعداد ان الغالبية العظمى، من الأسر أي (١٤٦٨) أسرة تستخدم الكهرباء التي توفرها شركة الكهرباء، أي ما نسبته ٩٣٪ من مجموع الأسر على الرغم من ان استخداماتها للأغراض المنزلية ولغير الاضاءة تأتي في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية بعد الغاز والكاز. وأظهر التعداد ان مصادر الكهرباء بالنسبة لسكان الاقليم متعددة، حيث هناك بالاضافة الى شركة الكهرباء (٢١) مولداً كهربائياً مشتركاً و (١٣) مولداً كهربائياً خاصاً. وتبين أيضاً ان (٦٣) عائلة أي ما نسبته ٤٪ من مجموع الأسر لا تستخدم الكهرباء كمصدر للطاقة. وهذا يشير الى عدم وجود تيار كهربائي في تلك القرى او عدم مقدرة العائلات مالياً على دفع قيمة استهلاكها. علماً بأن العائلة الواحدة تستخدم أكثر من مصدر واحد للطاقة لاستخدامهاتها.

اما من حيث استخدامات الطاقة في اقليم المفرق فقد بلغ عدد الأسر التي تستخدم الكهرباء للأغراض المنزلية المختلفة الغالبية العظمى من السكان حيث بلغوا (١٥١٦) أسرة و بنسبة (٣ر٩٥) من مجموع الأسر في الاقليم. تليها الأغراض التجارية من حيث الأهمية حيث بلغ عدد الأسر (٤٩) أسرة أي ٣ر١٪ من مجموع الأسر، وتأتي الأغراض الزراعية في المرتبة الثالثة بـ(٩) أسر ولأغراض صناعية (٣) أسر.

ومما تجدر الاشارة اليه ان هناك (١٦٣) أسرة أي ما نسبته ٣ر١٠٪ من مجموع الأسر في اقليم المفرق لديها سخانات شمسية و (١١٧) أسرة أي نسبة ٤ر٧٪ لديها سخانات كهربائية تستخدم جميعاً لأغراض منزلية.

جدول رقم (٣ ـ ١٢)

عدد العائلات في الوحدات التنموية حسب استخداماتها لمصادر الطاقة ١٩٨٧

البلدة / مصدر الكهرباء	المفرق	المنشية	رحاب	بلعما	الحمراء	سما السرحان	الباعج	ام الجمال	صبحا	ام القطين	دير الكهف	الصالحية	الرويشد	مجموع الصف نسبة الصف
شركة الكهرباء	١١٣	١٢٣	١٣٨	١٢١	٢١٣	١٧٩	١٦١	٧٩	١٣٦	٨٥	٣٧	٦٣	٢٠	١٤٦٨ر٠
ماتور مشترك	١	١	٢	—	٥	٣	٣	١	٢	٢	—	١	—	٢١ر٠
ماتور خاص	—	—	٢	٣	١	٢	١	—	٢	—	—	٢	—	١٣ر٠
اخرى	—	—	٣	٢	١	١	١	—	١	—	—	—	١٦	٢٥ر٠
لا يوجد	١	٤	٢	٤	١	١٠	٦	٤	—	٤	—	٢٣	٥	٦٣ر٠
														٤ر٠
مجموع العمود	١١٥	١٢٨	١٤٧	١٢٨	٢١٩	١٩٣	١٧١	٨٢	١٤١	٨٩	٣٧	٨٨	٤١	١٥٧٨
نسبة من العمود	٧ر٢	٨ر٠	٩ر٣	٨ر١	١٣ر٩	٪١٢ر٢	١٠ر٨	٥ر٢	٨ر٩	٥ر٦	٢ر٣	٥ر٦	٢ر٦	٪١٠٠ر٠

المصدر: المسح الميداني.

هوامش الفصل الثالث

١. خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية ١٩٨٧ ـ ١٩٩٠، الخطة الخمسية لتنمية اقليم المفرق ص ٢٦.
٢. نفس المصدر ص: ٢٤.
٣. المصدر السابق ص ١١٢.
٤. وزارة التخطيط، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠، ص: ١٤٩.
٥. انظر: النقل البري والتنمية في الاردن، مجلة التنمية، العدد ١٤٧، ١٩٨٥، ص: ٨٦.
٦. الخطة الخمسية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ لتنمية اقليم المفرق ص: ٢٠.
٧. المرجع السابق، ص ١٨ ـ ٢٢.
٨. المعلومات الواردة هنا تم الحصول عليها من التعداد.
٩. مجلة النقل العربي العدد الرابع، حزيران ١٩٨٣، ص ١٦.
١٠. تم الحصول على هذه المعلومات من دائرة سير المفرق قسم الترخيص ١٩٨٧.
١١. مجلة النقل العربية، المرجع السابق ص ١٧.
١٢. المصدر السابق.
١٣. امانة عمان الكبرى، الخطة التنموية الشاملة ـ قطاع النقل ١٩٨٦.
١٤. دائرة الاحصاءات العامة، الكتاب الاحصائي السنوي ١٩٨٦.
١٥. مجلة النقل العربي، العدد الرابع، حزيران ١٩٨٣.
١٦. تم الحصول على هذه المعلومات من دائرة السير في محافظة المفرق ١٩٨٧.
١٧. دائرة الاحصاءات العامة، النشرة الاحصائية السنوية ١٩٨٦.
١٨. تم الحصول على هذه المعلومات من مديرية المواصلات في محافظة المفرق ١٩٨٧.
١٩. المصدر السابق.
٢٠. الخطة التنموية الخمسية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ لاقليم المفرق.
٢١. وزارة التخطيط، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠، قطاع المياه والري ص ٤٨٠.
٢٢. سلطة المياه، تقرير مديرية سلطة مياه الشرب في محافظة المفرق ١٩٨٧.
٢٣. المرجع السابق.
٢٤. سلطة المياه، التقرير السنوي للأعوام ١٩٨٦، ١٩٨٧.

الفصل الرابع

الواقع الاقتصادي لسكان اقليم المفرق

الواقع الاقتصادي لسكان اقليم المفرق

يغطي هذا الفصل الواقع الاقتصادي لسكان اقليم المفرق، وخاصة ما يتعلق بخط الفقر ومصادر الدخل وأوجه الانفاق في الوحدات التنمو ية التابعة لاقليم المفرق.

٤ ـ ١ خط الفقر في اقليم المفرق:

يمكن تحديد الفقر بواسطة ثلاثة طرق هي:

١. مستوى الدخل اللازم لتغطية الاحتياجات الأساسية للانسان او ما يسمى بحد الكفاف. ولتحديد خط الفقر هذا يأخذ بمدى حاجة الأفراد الى المساعدات الحكومية.
٢. طريقة المسح الميداني وذلك عن طريق أسئلة مباشرة توجه للأفراد القاطنين في المنطقة.
٣. طريقة التعريف الموضوعي لخط الفقر[١].

١. الطريقة الأولى: يتم التعرف على خط الفقر عن طريق تحديد مستوى الدخل اللازم في دولة او منطقة ما لتغطية الاحتياجات الأساسية للانسان وهو ما يسمى بتحديد حد الكفاف. وتعتبر هذه الطريقة كل من يحصل على مساعدات من الحكومة سواء كانت نقدية او عينية تحت خط الفقر. وفي ضوء ذلك تقدر قيمة هذه المساعدات والدخل الذي يحصل عليه أصلا لوضع تحديد للدخل الفردي المقبول في المنطقة المعنية. حيث يتم تحديد عدد الحالات والأسر قياساً بعدد السكان، وحجم المساعدات.

وتعتبر هذه الطريقة متميزة جداً لاعتمادها على أعداد من يتم تقديم مساعدة حكومية لهم ولا تحتسب من لا تقدم له مساعدة. وتعتبر هذه الطريقة غير موضوعية خاصة في حالة الاردن، حيث البعض لا يتقدم بطلب للمساعدة من الحكومة او ان الحكومة لا تقدم المساعدة لمن يطلبها مما يجعل من الصعب حصر عدد الذين يحتاجون لمساعدة لتغطية احتياجاتهم الأساسية.أضف لذلك ان هناك العديد ممن يحصلون على مساعدات من جهات غير حكومية ومن المحددات الأساسية والعلمية لهذه الطريقة انها مبنية على أسس غير عملية لعدم توفر البيانات الاحصائية التي تحدد عدد الأسر المحتاجة للمساعدة او تلك التي تتلقى مساعدات.

٢. الطريقة الثانية: طريقة المسح الميداني: وتعتمد هذه على اجراء مسح ميداني لمنطقة او دولة ما وذلك عن طريق توجيه أسئلة مباشرة لمواطني البلد او المنطقة المعنية لمستو يات الدخول والاستهلاك. و يتم ذلك عن طريق المسح الشامل للمجتمع او عن طريق أخذ عينة ممثلة من ذلك المجتمع. و يأخذ بعين الاعتبار في المسح الميداني مستوى الدخل او الاستهلاك او الاثنين معاً من أجل تحديد خط الفقر في المنطقة المعنية.

٣. والطريقة الثالثة: التعريف الموضوعي: تعتمد هذه الطريقة أساساً على قيام الخبراء في المجالين الاقتصادي والاجتماعي بدراسة شاملة للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في البلد او المنطقة

المعنية. وتعتمد هذه على دراسة مستوى الدخل ومستوى الأسعار بحيث يجري تحديد مستوى استهلاكي معين للمواطنين (الفرد) في تلك المنطقة[٢]. وكل فرد يقل دخله عن مستوى دخل محدد بمستوى الاستهلاك لتغطية حاجات أساسية هو أدنى من خط الفقر بينما كل من يزيد دخله عن ذلك يكون فوق خط الفقر.

ومما يذكر ان هذه الطريقة لا تزال غير مطبقة كلياً في الاردن نظراً لاعتمادها على معايير يصعب التحكم فيها إما لطبيعة الظروف الاجتماعية والتي تجعل الناس يعطون معلومات مظللة في بعض الأحيان ولعدم وجود دراسات موضوعية ميدانية لتحديد خط الفقر.

ومن الملاحظ ان نهج هذه الطرق متقارب نسبياً من حيث أنها جميعاً تتطلب دراسة للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في البلد او المنطقة المعنية. إضافة الى اعتمادها على متغيرات متشابهة وهي مستوى الدخل والانفاق او الاستهلاك والاختلاف فقط في منهجية طريقة تحديد خط الفقر.

وقد اعتمدت هذه الدراسة مبدئياً في تحديد خط الفقر على الطريقة الثانية وعلى نهج الدراسات الشبيهة التي أجرتها بعض المنظمات الدولية او الدول النامية حول هذا الموضوع[٣]. حيث جرى تقدير خط الفقر في أي دولة او منطقة بما يساوي ثلث معدل دخل الفرد السنوي مع الأخذ بمستوى الأسعار في تلك المناطق.

وتشير الأرقام الاحصائية المتوافرة ان خط الفقر في الاردن بشكل عام قد وصل الى ٢٢٨ر٦ دينار لعام ١٩٨٦ مع اهمال فروقات الأسعار في مناطق المملكة نظراً لتقاربها في مختلف المناطق. و بذلك يكون كل مواطن اردني يقل دخله السنوي عن هذا الرقم يعيش تحت خط الفقر، وكل من زاد دخله عن ذلك هو فوق خط الفقر[٤].

و بالنسبة لاقليم المفرق، و بغض النظر عن فروق الدخل او الأسعار بين الوحدات التنموية فقد بلغ معدل دخل الفرد السنوي ٢٧٦ر٩٥ دينار خلال فترة البحث أي ان خط الفقر في الاقليم قد بلغ (٩٢) دينار وهو ما نسبته ٣٣ر٣٪ من متوسط دخل الفرد السنوي في الاقليم.

وحين مقارنة معدل دخل الفرد السنوي في اقليم المفرق مع خط الفقر في الاردن (٢٢٨ر٦) دينار، يتبين ان هذا المعدل أعلى من معدل خط الفقر في المفرق بحوالي ١٣٦ر٦ دينار مما يشير الى سكان المفرق، على افتراض تساوي الدخول بينهم يعيشون فوق خط الفقر للمحافظة و بمعدل حوالي ٤٨ر٣٥ دينار فقط.

و بالرغم مما سبق، يبقى معدل دخل الفرد السنوي في اقليم المفرق أقل من معدل دخل الفرد الاردني بشكل عام و بفارق حوالي (٤١٢) دينار حيث بلغ معدل دخل الفرد في الاردن ٦٨٨ر٩ دينار لعام ١٩٨٦. أي ان معدل دخل الفرد في اقليم المفرق يعادل ٤٠ر٢٪ من معدل دخل الفرد في الاردن (أقل من النصف)[٥].

اذا ما نظرنا الى معدل دخل الفرد حسب الوحدات التنموية جدول رقم (٤ ــ ١) نجد ان متوسط دخل الفرد السنوي في الوحدات التنموية يقع فوق خط الفقر في الاردن والبالغ (٢٣٠) دينار حسب احصائيات البنك المركزي ١٩٨٦[٦]. ووصل أدنى معدل لدخل الفرد في وحدة الصالحية (٢٣٥ر٩) دينار يليها وحدة دير الكهف (٢٤٢ر٤) دينار ثم وحدة الباعج ٢٤٣ر٠٣ دينار ووحدة ام القطين و بمعدل (٢٤٣ر٢) دينار، يلي ذلك وحدة المفرق (٢٥٧ر٩) دينار ووحدة ام الجمال (٢٥٩ر٥) دينار. والمنشية ٢٧٦ر٨ دينار. و باستثناء وحدة تنموية هي صبحا ٣١٧ر٩ دينار فان جميع الوحدات التنموية يقل دخل الفرد السنوي فيها عن (٣٠٠) دينار.

و بالنظر الى مجموع السكان الكلي نجد ان ٥٥ر٦٪ من المجموع الكلي للسكان في الوحدات التنموية في اقليم المفرق تقع تحت خط الفقر العام في الاردن والبالغ (٢٣٠) دينار لمجموع السكان في الاقليم، بينما هناك حوالي ٥٨٪ من السكان يقل معدل دخل الفرد السنوي عن (٣٠٠) دينار.

وعلى مستوى الأسرة، يتضح من الجدول رقم (٤ ــ ٢) ان ٧٧٨ عائلة أي ما نسبته ٤٨ر٩٪ من مجموع الأسر الذين شملهم المسح في اقليم المفرق (١٥٩٠) يعيشون تحت خط الفقر بينما (٨١٢) عائلة فقط تعيش

فوق خط الفقر. اضف لذلك ان عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر تختلف من وحدة تنمو ية لأخرى كما يظهر من الجدول (٤ ــ ٢) غير انه يمكن القول ان نصف العائلات تقريباً تعيش تحت خط الفقر.

واذا ما أخذنا بعين الاعتبار عدد السكان الأفراد ــ فاننا نلاحظ ان ٥٥٫٦٪ من مجموع السكان الكلي أي (٦٩٥٠) فرداً من مجموع العينة (١٢٥٠٥) يعيشون تحت خط الفقر. ونلاحظ ايضاً ان ٥٩٪ من العائلات (٩٣٤) أسرة يقل متوسط دخل الفرد فيها عن ٣٠٠ دينار وذلك بواقع ٧٢٫٩٪ من السكان أي (٩١١٨) فرداً من المجموع الكلي للعينة.

٤ ــ ٣ فجوة الفقر في اقليم المفرق:

تم احتساب فجوة الفقر باحتساب معدل دخل الفرد السنوي في العائلات التي يقل دخل الفرد فيها عن (٢٣٠) دينار، حيث بلغ عدد الأفراد في تلك العائلات (٦٩٥٠) فرداً و بواقع ٧٧٨ أسرة. وقد بلغ متوسط معدل دخل الفرد السنوي في هذه الأسر (١٤٨) دينار و بذلك تكون فجوة الفقر قياساً بالاردن ككل للفرد الواحد (٨٢) ديناراً. وهذه الفجوة هي حاصل الفرق بين معدل دخل الفرد في الأسر التي يقل دخلها عن (٢٣٠) دينار و بين مستوى خط الفقر في الاردن ككل. و بذلك تكون فجوة الفقر الكلية (٥٦٩٩٠٠) دينار سنو ياً. وعليه فانه يلزم انفاق حوالي (٥٧٠) الف دينار سنو ياً لرفع معدل دخل الفرد في اقليم المفرق ليصل الى مستوى خط الفقر في الاردن. و يمكن ان يتم ذلك عن طريق اقامة المشاريع الانمائية والانتاجية لتوظيف العاطلين عن العمل او عن طريق تقديم المساعدات الحكومية.

جدول رقم (٤ ــ ١)
متوسط الدخل السنوي للفرد في الوحدات التنمو ية في
اقليم المفرق ١٩٨٧ (بالدينار الاردني)

الوحـــدة	عدد العائلات	عدد الأفراد	متوسط دخل الفرد
وحدة المفرق *	١١٥	٩٤٨	٢٥٧٫٩٠
وحدة المنشية	١٢٧	١٠٢٠	٢٧٦٫٨٠
وحدة رحاب	١٤٨	١٢٢٤	٢٩٢٫٦٥
وحدة بلعما	١٣٠	٩٩١	٢٩٠٫٩٦
وحدة الحمراء	٢١٩	١٨٨٦	٢٧٠٫٩٣
سما السرحان	١٩٣	١٥١٨	٢٧٥٫٥٥
الباعج	١٧٢	١٤١٨	٣٦١٫٠٣
ام الجمال	٨٢	٥٨١	٢٥٩٫٥٥
صبحـــا	١٤٢	١١٥٤	٣١٧٫٦٠
وحدة ام القطين	٩١	٦٠١	٢٤٣٫٢٢
وحدة دير الكهف	٣٧	٢٧٩	٢٤٢٫٤٠
وحدة الصالحية	٩٣	٦١٥	٢٣٥٫٨٧
الرو يشـد	٤١	٢٧٠	٢٧٥٫٩٠
	١٥٩٠	١٢٥٠٥	٢٧٦٫٩٥ متوسط

المصدر: المسح الميداني.

* يستثنى المدينة.

جدول رقم (٤ ـ ٢)
عدد العائلات والأفراد في وحدات المفرق التنموية والذين يقل معدل
دخل الفرد السنوي فيها عن (١٠٠) و(٢٣٠) و(٣٠٠) دينار

الوحدات التنموية	اقل من ٣٠٠		اقل من ٢٣٠		اقل من ١٠٠		متوسط دخل الفرد في الوحدة التنموية
	عائلة	أفراد	عائلة	أفراد	عائلة	أفراد	
وحدة المفرق	٨٧	٧٦٢	٧٠	٦١٥	٢١	١٩١	٢٥٧ر٩٠
وحدة المنشية	٨٢	٧٢٧	٦١	٥٤٢	٧	٧١	٢٧٦ر٨٠
وحدة رحاب	٩٦	٨٦٩	٧٩	٧٥١	١٨	١٧٦	٢٩٢ر٦٥
وحدة بلعما	٧٨	٦٤٨	٥١	٤٢٦	٦	٦٠	٢٩٠ر٩٦
وحدة الحمراء	١٥٤	١٤٣١	١١٠	١٠٥٩	٣٠	٣١٧	٢٧٠ر٩٣
سما السرحان	١٢٧	١٠٧٥	٩٤	٨١٧	٢٢	١٩٤	٢٧٥ر٢٥
الباعج	١٢٤	١١٢٧	٩٥	٨٧٠	٣٠	٢٨٧	٢٦١ر٠٣
ام الجمال	٥٠	٣٦٥	٣٦	٢٧٩	٤	٤٥	٢٥٩ر٥٥
صبحا	٩٩	٨٥٩	٧٢	٦٨٤	١١	١٠٨	٣١٧ر٠٦
وحدة ام القطين	٥٦	٤١٩	٣٧	٣٠٨	٦	٤٣	٢٠٣ر٢٢
وحدة دير الكهف	٢٦	٢٢٦	٢١	١٩١	٦	٥٩	٢٤٢ر٢٢
وحدة الصالحية	٥٨	٤٢٩	٣٦	٢٨٣	٩	٧٠	٢٣٥ر٨٧
الرو يشد	٢٤	١٨١	١٦	١٢٥	٤	٣١	٢٧٥ر٩
المجموع	٩٣٤	٩١١٨	٧٧٨	٦٩٥٠	١٦٧	١٦٥٢	٢٧٦ر٥

المصدر: المسح الميداني.
* بلغ متوسط دخل الفرد للعائلات التي يقل معدل دخل الفرد السنوي فيها عن ٢٣٠ دينار حوالي ١٤٨ دينار.
** بلغ متوسط دخل الفرد للعائلات التي يقل معدل دخل الفرد السنوي فيها عن ١٠٥ دينار ٧٤ دينار.

٤ ـ ٣ مصادر الدخل:

تشير بيانات التعداد الواردة في جدول (٤ ـ ٣) ان أهم مصدر للدخل لسكان اقليم المفرق هو المتأتي من الوظيفة الحكومية حيث سجل أعلى نسبة وبما يزيد على ٣٨ر٥٪ من مجموع الدخل الفردي. يلي ذلك في الأهمية الدخل من الزراعة ٢١٪ ثم وظيفة خاصة في المرتبة الثالثة ١٧٪ و يلي ذلك التقاعد ١٠٪ من مجمل الدخل. اما التحو يلات من الخارج فتأتي في المرتبة الخامسة من حيث الأهمية ٤٪ ثم عوائد الاستثمارات ٢ر٥٪ من مجموع الدخل للسكان في الاقليم. بينما بلغت حصة مصادر الدخل الأخرى ٧٪ من مجمل الدخل.

اما المساعدات التي تقدمها الحكومة الى سكان اقليم المفرق فهي لا تزيد عن ٤ر٠٪ من مجمل الدخل الفردي. و يأتي الدخل من المساعدات الحكومية، ومن مساعدات الجمعيات الخيرية، والدخل من الصناعات التقليدية كأقل نسبة من بين مصادر الدخل المتعددة. وهذا يدعو الى تطو ير الصناعات التقليدية لزيادة معدل الدخل في المنطقة وزيادة المساعدات الحكومية للسكان.

و بناء عليه، يمكن القول بأن العمل في الأجهزة والمؤسسات الحكومية يشكل أهم مورد للدخل الفردي

جدول رقم (٤ ـ ٣)

معدل دخل الفرد الشهري حسب مصادر الدخل والوحدة التنموية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧ (بالدينار الاردني)

	زراعة	وظيفة حكومية	قطاع خاص	ايجارات سكن	عوائد استثمار	تقاعد	تحويلات من خارج الاردن	مساعدات حكومية	مساعدات جمعيات	صناعات تقليدية	اخرى
وحدة المفرق	٤ر١٩	٧ر١٣	٤ر٨٦	٠٢ر	١٠ر	٢ر٨٣	١٥ر	١٢ر	٠٨ر	–	١ر٤٣
وحدة المنشية	٩ر٩٥	١٠ر٣٩	٦ر٥٨	١٢ر	١ر٦٥	١ر٥١	٠٥ر	٠٤ر	٠١ر	–	١ر٥٦
وحدة رحاب	٣ر٩٥	١١ر٢٨	٣ر٠٥	٢٣ر	٨٥ر	٢ر٤٠	٠٣ر	٠٢ر	٠٣ر	٠٢ر	٢ر٠٠
وحدة بلعما	٣ر٠٥	١٢ر٩٨	٤ر٢٣	٢١ر	١ر٨٨	١ر٨٠	٢٠ر	٠١ر	٠٢ر	–	١ر٣٣
وحدة الحمراء	٣ر٦٠	١٠ر٢٤	١ر٧٢	١٤ر	٤٨ر	٢ر٩٨	١ر٣٧	٠٣ر	–	–	٧٢ر
سما السرحان	٤ر٩٧	١٠ر٣٤	٢ر٥٠	٢٨ر	٦٦ر	٣ر٠٠	٩٠ر	٠٢ر	٠٩ر	–	٨١ر
الباعج	٣ر٦٩	٩ر١٣	٣ر٤٦	٥٩ر	٢٨ر	١ر٧٧	٦٤ر	٠٣ر	–	٠٣ر	١ر٤٤
ام الجمال	٤ر١٤	١١ر٣٨	٤ر٨٧	٥١ر	١ر١١	١ر٨٧	١٧ر	–	١٠ر	–	٣٩ر
صبحا	٧ر٦٣	٧ر٧٨	٤ر٣٣	٣٦ر	١٧ر	٢ر٨٥	١ر٧٨	٥١ر	٠٢ر	–	٨٧ر
وحدة ام القطين	٣ر٤٨	٨ر١٥	٤ر٩٥	٢٣ر	٠٨ر	٢ر٤٤	٤٣ر	٢٢ر	–	–	١ر٣٦
وحدة دير الكهف	٢ر٣٦	٧ر٠٠	١ر٤٢	٢٣ر	٦٤ر	٣ر٠٠	١ر٣٠	–	–	–	٨٤ر
وحدة الصالحية	٥ر٨٧	٣ر٩٧	٤ر٠٨	١٨ر	٥٠ر	١ر٥٥	٧٨ر	٠٨ر	–	–	١ر١٣
الرويشد	٧ر٠٢	١٢ر٣	٤ر٧٢	–	–	٤٠ر	١ر٢٥	–	–	–	١ر٥٩

المصدر: المسح الميداني.

خاصة اذا علمنا بأن ٢٥ر٥٪ من القوى العاملة تعمل في الدفاع والقوات المسلحة. واذا أضفنا الى ذلك التقاعد فأن نسبة مصدر الدخل من الوظيفة الحكومية يصبح ٤٨ر٥٪ من مجموع دخول الأفراد. يلي ذلك الزراعة ٢١٪ من بين جميع مصادر الدخل، ومن القطاع الخاص ١٧٪ والتحو يلات من الخارج ٤٪ من مجمل دخل السكان. وهذا يدلل على مدى اعتماد السكان على القطاع العام كمصدر للدخل.

اما معدل دخل الفرد في وحدات إقليم المفرق حسب فئات الدخل الشهري فقد تبين انْ أكثر من نصفهم ٧٤٦٠ فرداً أي ٥٩ر٧٪ يقع بين فئة الدخل من دينار واحد الى ٢٥ دينار أي انهم من ذوي الدخل المتدني جداً. بينما لم تتجاوز نسبة من هم في فئة ١٥١ ــ فأكثر ١ر١٪ فقط وتبين من الجدول رقم (٤ ــ ٣) ان الغالبية العظمى من سكان اقليم المفرق لم يتجاوز معدل دخلهم ٥٠ دينار حيث بلغت نسبة من يتراوح دخلهم من ١ ــ ٥٠ ديناراً حوالي ٩٠٪ من مجموع العينة المعتمدة في هذه الدراسة.

٤ ــ ٤ أوجه الانفاق:

تدل البيانات في التعداد على أن أهم أوجه الانفاق عند سكان اقليم المفرق هو الغذاء، حيث تجاوزت نسبة الانفاق للأسرة على الغذاء ما معدله ٤٦٪ من مجمل الانفاق الكلي شهرياً، وهذا المعدل يعتبر طبيعياً حيث تنفق العائلة حوالي نصف دخلها على الغذاء.

يلي هذا البند من حيث الأهمية الانفاق على الملابس، حيث بلغت نسبته حوالي (١٥٪) من الانفاق الكلي، يليه مباشرة من حيث الأهمية التعليم ثم الانفاق على المواصلات اما الباقي ١٥٪ فينفق على الكهر باء والماء والسكن جدول رقم (٤ ــ ٤).

اما من حيث انفاق الأسرة في وحدات اقليم المفرق التنمو ية فيبين الجدول رقم (٤ ــ ٥) تفاوت في معدل انفاق الأسرة في الوحدات التنمو ية، فبلغ أعلى معدل له في دير الكهف حيث تنفق الأسرة ٩٤ر١٧٪ من دخلها تليها وحدة المفرق ٨٠ر٠٥٪ وأدنى معدل له في المنشية ٤٢ر١٥٪ يليها الصالحية ٥٦ر٧٦٪. أما المعدل العام لانفاق الأسرة فبلغ حوال ٦٨٪ من الدخل الكلي للأسر.

و بمقارنة معدل الانفاق الشهري للفرد مع معدل دخل الفرد يتبين ان الفرد يدخر من دخله حوالي ٣٢٪ أي حوالي ١٠٤ دينار سنو ياً. و بذلك يبلغ مقدار المدخرات الفردية المتوقعة ١ر٥ مليون دينار لجميع سكان الوحدات والبالغ عددهم حوالي ٦٥ ألف نسمة. اما انفاق الفرد على المياه والذي لا يتجاوز ١٢٠ فلساً شهرياً و يشكل ٠ر٥٪ من معدل انفاقه الشهري، حيث توزع اعتماد السكان على مصادر متعددة من المياه. وقد بلغت نسبة الأسر التي تعتمد على مياه الانابيب كمصدر للمياه حوالي ٩٣ر٤٪ كما هو واضح من الجدول رقم (٣ ــ ١٠).

جدور رقم (٤ ـ٤)

معدل الانفاق الشهري للفرد على أوجه الانفاق في الوحدات التنمو ية (بالدينار الاردني)

الوحدات التنمو ية	الغـذاء	الملابس	المواصلات	الماء والكهر باء	السكن	التعليم	اخرى
المفرق	٨ر٧٧	١ر٨٢	١ر١٦	١ر١٩	ر١٠	ر٩٤	ر٩٩
المنشية	٨ر٦٨	٢ر٠٥	١ر٤٢	١ر٢٠	ر٢٣	١ر٦٤	١ر٠٩
رحاب	٨ر٠٥	١ر٧١	١ر٧٦	١ر٠٤	ر٢٠	١ر٩٨	١ر٠٥
بلعما	٨ر٥٨	١ر٩٩	٢ر١٦	١ر٠٩	ر١٤	١ر٤٩	١ر٣٠
الحمراء	٧ر٣٩	٢ر٠٦	١ر٤٩	١ر١٦	ر٠٩	١ر٥٠	١ر٢٨
سما السرحان	٨ر١٤	٢ر٣٤	١ر٥٣	١ر٤٤	ر١٦	١ر٥٧	١ر٢٠
الباعج	٦ر٢٠	١ر٧٣	١ر٣٩	١ر٠٢	ر٠١	١ر٢٠	ر٩٣
ام الجمال	٣ر٦٧	١ر٤٦	١ر٤٠	١ر١٣	ر٠٥	ر٩٧	١ر١٤
صبحا	٧ر١٨	٢ر٣٤	١ر٦٠	٢ر٢٤	ر٠٩	٢ر١٣	ر٣٦
أم القطين	٨ر٤٨	١ر٨	١ر٣٤	١ر٠٢	ر١٧	ر٣٥	ر٧٠
دير الكهف	٧ر٠٠	١ر٦٩	١ر٣٠	١ر١٣	ر٤٠	١ر٥٠	١ر٢١
الصالحية	٨ر٠٩	١ر٩٢	ر١٦	١ر٠١	ر٠٢	ر٩٢	١ر١٥
الرو يشد	٨ر٥٥	٢ر١٠	١ر٩٥	١ر٢٢	ر٤٠	ر٦٧	١ر٤٠

المصدر: المسح الميداني.

جدول رقم (٤ ـ٥)

نسبة ما تنفقه العائلة على أوجه الانفاق من معدل الانفاق الكلي في الوحدات التنمو ية

	الغذاء	الملابس	المواصلات	الماء والكهر باء	السكن	التعليم	اخرى
وحدة المفرق	ر٦٤٧٥	ر١٣٩٦	ر٠٩١٨	ر٠٩٢٨	ر٠٠٩٢	ر٠٦١٤	ر٠٧٨٠
وحدة المنشية	ر٤٥٧١	ر١٠٤١	ر٠٧٥١	ر٠٦٧٣	ر٠١٣١	ر٠٧٦٩	ر٠٥٣٣
وحدة الرحاب	ر٤٨٤٨	٠٩٩١ر	ر٠٩٥٩	ر٠٦٥٣	ر٠١٢٣	ر١٠٩٩	ر٠٥٣٥
وحدة بلعما	ر٤٢٠٧	ر٠٩٥٧	ر٠٩٠٨	ر٠٥٥٠	ر٠١١٠	ر٠٥٥١	ر٠٥٨٨
وحدة الحمراء	ر٤٠٦٠	ر١١٨٥	ر٠٨٥٢	ر٠٦٨٠	ر٠٠٣٦	ر٠٧٧٥	ر٠٦٩٤
سما السرحان	ر٤٠٣٤	ر١١٩١	ر٠٧٣٧	ر٠٧٦٣	ر٠١٠٢	ر٠٧١٣	ر٠٥٧٠
ام الجمال	ر٣٨٣٥	ر١٠٤٤	ر٠٧٥٧	ر٠٦٦٨	ر٠٠١٠	ر٠٧٥٧	ر٠٥٠٠
الباعج	ر٣٥١٤	ر٠٧٥٦	ر٠٦٧٦	ر٠٦٠٥	ر٠٠٣١	ر٠٥٠٧	ر٠٥٦٠
صبحا	ر٣٦٢٥	ر١١٢٤	ر٠٨١٦	ر٠٦٦٥	ر٠٠٣٢	ر٠٨١٦	ر٠٥٦٩
وحدة ام القطين	ر٤١٨١	ر٠٨٣٦	ر٠٦٠٥	ر٠٥٤٥	ر٠٠٨٧	ر٠٣٣٩	ر٠٣٢٢
وحدة دير الكهف	ر٦١٧١	ر١٤٦١	ر١٠٣٠	٠ر١٩٤	ر٠١٦٣	ر٠٩٩٢	ر١١٢٤
وحدة الصالحية	ر٤٨٠٧	ر٠٩٧٢	ر٠٨٩٢	ر٠٦١٨	ر٠١٣٤	ر٠٤٦٥	ر٠٥٢٨
الرو يشـد	ر٥٣٥٥	ر١٢٢٥	ر٠٧٨٧	ر٠٨٢١	ر١١٢٣	ر٠٣٣٤	ر٠٨٠٥

المصدر: المسح الميداني.

ومن جهة أخرى، فان ما معدله ٢ر١٣٪ من المجموع الكلي للسكان أي (١٦٥٢) فرداً و يشكلون (١٦٧) أسرة تعيش معدمة في اقليم المفرق وهي تلك العائلات التي يقل دخل الفرد فيها عن (١٠٠) دينار سنو ياً. وهذا يتقارب الى حد ما من عدد العائلات المشمولة بالمعونة الاجتماعية في اقليم المفرق[٧].

واذا ما تم احتساب فجوة «الفقر المدقع» للأفراد الذين يقل دخلهم السنوي عن (١٠٠) دينار وهي الفارق بين (١٠٠) دينار الحد الأدنى لفجوة الفقر المطلق ومتوسط دخل الفرد السنوي (٧٤) دينار لهذه الفئة فانه يلزم انفاق ما مبلغه (٤٢٩٥٢) ديناراً لرفع دخل الفرد في هذه المجموعة الى (١٠٠) دينار سنو ياً.

وتشير المعلومات هذه الى ان فجوة الفقر هذه كبيرة نسبياً (٢ر١٣٪) من مجموع السكان حيث ان متوسط ما تدفعه الشؤون الاجتماعية وهو (٨) دنانير للفرد الواحد كحد أدنى لا يكفي لما يحتاج اليه الفرد للانفاق على الحاجات الأساسية. وهذا الوضع يتطلب اعادة النظر في سياسة المعونة الاجتماعية المقدمة للسكان بحيث يتم تقديم مساعدات نقدية وعينية لتلك الفئة من السكان مع النظر في محاولة اقامة مشاريع تأهيلية للأفراد القادرين على العمل ليتسنى لهم رفع معدلات دخولهم. كما يتطلب من الحكومة القيام باجراءات عاجلة لتحسين الوضع الاقتصادي القائم والتي قد يكون من ضمنها تقديم أراضي زراعية لتلك العائلات ومساعدتهم على استغلالها، او اقامة مشاريع لهم لتربية الأغنام ومساعدتهم على التوجه للعمل المنتج.

هوامش الفصل الرابع

١. يعرف خط الفقر بانه معيار نسبي لقياس درجة اومستوى الفقر المطلق في بلد او منطقة معينة، وهو يختلف من بلد لآخر، الا ان هذه الطرق الثلاث لقياس خط الفقر تم اعتمادها في كثير من التجارب في الدول النامية ومنها الأردن والبرازيل، انظر:

T. Goedhart, V. Holberstadt, A Kapteyn and B.V. Praag: «The Poverty line: concept and measurment» The Journal of Human Resources, Vol, XII, No. 4, Fall 1977 pp. 505-506

٢. انظر: محمد الصمادي وآخرون، الواقع الاقتصادي والاجتماعي لسكان منطقة بني حميدة، الجمعية العلمية الملكية، عمان، ١٩٨٧.

٣. **J.F. Hicks and D.M. Vetter «identifying the Urban Poor in Brazil», world bank staff wrorking papers: No. 565, Washington, D.C. 1983.**

٤. انظر محمد الصمادي المرجع السابق، ص: ٥٧.

٥. تشير الاحصائيات الرسمية الى ان متوسط دخل الفرد في الاردن بلغ ٩ر٦٨٨ دينار، انظر: دائرة الاحصاءات العامة، النشرة الاحصائية السنو ية ١٩٨٦.

٦. البنك المركزي الاردني، النشرة الاحصائية الشهرية، عمان، آب ١٩٨٦.

٧. مديرية العمل والتنمية الاجتماعية في محافظة المفرق، احصائيات ١٩٨٧.

٨. دائرة الاحصاءات العامة، النشرة الاحصائية السنوية، ١٩٨٦.

الفصل الخامس

واقع القوى العاملة والبطالة
في اقليم المفرق

القوى العاملة والبطالة

يتناول هذا الفصل حجم القوى العاملة في الوحدات التنمو ية في اقليم المفرق وتوزيعها حسب المجموعة المهنية والجنس والتعليم والخبرات السابقة، كما يتناول البطالة في اقليم المفرق، أسبابها وطرق وأماكن البحث عن العمل وكما يتطرق البحث الى العمالة الوافدة في اقليم المفرق.

٥ ـ أ ـ العاملـــون:

تشير بيانات المسح الميداني الى ان مجموع العاملين فعلا في اقليم المفرق قد بلغ ٢٥٥٨ فرداً من مجموع العينة البالغة (١٢٥٠٥) فرداً منهم (١٦٩) من العاملين غير المصنفين شكلوا نحو ٦٫٨٪ من جملة العاملين في اقليم المفرق، واحتل العاملون في القوات المسلحة والدفاع نسبة ٤٤٫٤٪ من مجموع العاملين ثم العاملون بالأعمال الكتابية ١٨٫٢٪، ثم العاملون بالزراعة ١١٫٣٪ والعاملين بالخدمات ٦٫٧٪ وكانت أقل نسب العاملين من هم في مهن الانتاج ١٫٢٪ والمتخصصون الفنيون ٢٫٧٪ كما في جدول (٥ ـ ١). و يبلغ حجم القوى العاملة حوالي ٢٠٫٥٪ من السكان وهذا أعلى من النسبة العامة في الاردن[١].

ومن حيث الجنس، فقد شكلت نسبة جملة الاناث في القوى العاملة في الوحدات التنمو ية نحو ٤٢٫٥٪ من جملة القوى العاملة في قرى اقليم المفرق، و يشمل هذا الرقم النساء وربات البيوت اللواتي يقمن بأعمال جزئية كالمساعدة في الأعمال الزراعية وتربية الثروة الحيوانية ومساعدة أرباب بيوتهن في العمل اليومي اضافة للأعمال البيتية الحرفية كالخياطة والنسيج وغيرها من الأعمال التي تتجاهلها الدراسات الأخرى. وفيما اذا استثنينا الاناث وربات البيوت من الأعمال غير المصنفة (١٨٩٦) عاملة فان نسبة العاملات فعلا والنشيطات اقتصادياً تشكل نسبة ٤٫٦٪ من مجمل العاملين في اقليم المفرق. وقد تركز عمل الاناث النشيطات اقتصادياً في مهن الأعمال الكتابية ٤٣٫٦٪ ومهن المتخصصين والفنيين ٢٦٫٥٪ والدفاع ١٣٫٧٪ من مجموع العاملات النشيطات اقتصادياً في حين شكلت العاملات في مهن البيع والخدمات والانتاج نسبة ضئيلة. و بذلك تكون نسبة الذكور من جملة القوى العاملة فعلا حوالي ٩٥٪ مما يشير الى تدني انخفاض مساهمة المرأة من القوى العاملة[٢].

جدول رقم (٥ ــ ١)

عدد العاملين حسب المجموعات المهنية الرئيسية والجنس في اقليم المفرق لشهر ١١، ١٩٨٧

الجنس/	عمال غير مصنفين	العاملون بالزراعة	المتخصصون بالانتاج	العاملون والفنيون	الأعمال بالرعي	العاملون الكتابية	العاملون بالبيع	الخدمات	الجيش	المجموع
نكر	١٦٧	٢٨٦	٢٧	٣٧	٩٥	٣٩٧	١٣٩	١٧١	١١٢٠	٢٤٤١
انثى	٢	٣	٥	٣١	٢	٥١	٦	٣	١٦	١١٧
المجموع من العمود	١٦٩	٠٢٨٩	٣٢	٦٨	٩٧	٤٤٨	١٤٥	١٧٤	١١٣٦	٢٥٥٨
النسبة من العمود	٨ر٦٪	٣ر١١٪	٢ر١٪	٧ر٢٪	٨ر٣٪	٢ر١٨٪	٧ر٥٪	٧ر٦٪	٤ر٤٤٪	١٠٠٪

المصدر: المسح الميداني.

وبالنظر الى المستوى التعليمي للعاملين من الجنسين فان بيانات المسح الميداني تشير الى تدني نسبة العاملين ذوي المؤهلات العلمية، اذ شكل العاملون الاميون وهو من صنف العمال غير المهرة نحو ٦ر٤١٪ من جملة العاملين وتركز عمل هؤلاء في الزراعة والرعي والبيع. وقد بلغت نسبة الحاصلين من العاملين على الشهادة الابتدائية نحو ٧ر١٨٪ من جملة العاملين واذا ما اضيف اليها من يحملون الشهادة الاعدادية فان النسبة ترتفع الى ٩ر٣٨٪ من مجموع العاملين. و يشكل من يحملون مؤهلات الدراسات العليا (معهد فأعلى) نحو ٨ر٣٪ بينما شكل حملة شهادة الدراسة الثانوية ٨ر١٤٪[1] من مجموع العاملين كما هو وارد في جدول رقم (٥ ــ ٢).

توزيع العاملين حسب الوحدة التنموية:

بالنظر الى توزيع العاملين حسب الوحدة التنموية كما يوضحها الجدول رقم (٥ ــ ٣) يتضح ان وحدات اقليم المفرق رحاب، الحمراء، سما السرحان، الباعج، صبحا استحوذت على ٦ر٧٥٪ من جملة العاملين في وحدات اقليم المفرق التنموية وتتوزع النسب الباقية بين الوحدات التنموية الأخرى. وقد شكل العاملون من الوحدات السابق ذكرها في أعمال الدفاع والقوات المسلحة نحو ٨ر٧٩٪ من مجموع العاملين في تلك المهنة في كافة الوحدات التنموية، وقد سبقها فقط العاملون غير المصنفون ٢ر٨١٪ والفنيون ١ر٦٩٪ والعاملون بالأعمال الكتابية ٤ر٦٥٪ والعاملون بالزراعة ١ر٦٥٪. ومن الجدير بالذكر ان مهن الدفاع والقوات المسلحة، ومهن الأعمال الكتابية (الاداريون) والزراعة والعاملون بالخدمات قد غطت كافة الوحدات التنموية، في حين ان العاملون في الانتاج والمتخصصون والفنيون قد خلت منها كل من وحدات الصالحية، دير الكهف، وام القطين، بينما زاد عدد العاملين في الوحدات الأخيرة في مهنة الرعي عن العاملين في الانتاج والمتخصصون والفنيون في وحدات اقليم المفرق التنموية الأخرى[3].

ومن حيث نسبة العاملون في مهنة الزراعة فقد شكل العاملون في مهنة الزراعة في وحدة بلعما ١ر١٨٪ من مجموع العاملين في الزراعة في اقليم المفرق والبالغة نسبتهم ٣ر١١٪ من مجموع العاملين في الاقليم. والعاملون في الزراعة تماثل النسبة العامة للعاملين في قطاع الزراعة في المملكة ككل[4].

جدول رقم (٥ ـ ٢)

توزيع القوى العاملة في محافظة المفرق حسب المستويات التعليمية والقطاعات المهنية كما هي في شهر ١١، ١٩٨٧

	أمي		ابتدائي		اعدادي		ثانوي		جامعي		ماجستير		دكتوراه		دبلوم		دبلوم عالي		اخرى		المجموع*	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
عاملون غير مهرة	٦٥	٣ر٣	٣٦	١ر٠	٣٨	١ر٨	٢٥	٢ر٠	٣	١ر٤	—	—	—	—	٢	١ر٤	—	—	—	—	١٦٩	١ر٤
العاملون بالزراعة	١٦٦	٨ر٤	٨٠	٢ر٣	٣٦	١ر٢	١٣	١ر٠	١	ر٥	—	—	١	١٥ر٠	٢	١ر٤	—	—	—	—	٢٨٩	٢ر٧
العاملون بالانتاج	٧	ر٤	١١	ر٣	٨	ر٤	٦	ر٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٣٢	ر٣
العاملون الفنيون	٤	ر٢	٦	ر٢	١٤	ر٧	١٨	١ر٤	١٦	١ر٤	٢	١٣ر٣	—	—	٧	٤ر٨	١	٣٣ر١	—	—	٦٨	ر٥
الرعـاة	٧١	٣ر٦	١٧	ر٥	٧	ر٣	٢	ر٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٩٧	ر٨
الكتابيون	١٠٢	٥ر٢	١٠٤	٣ر٠	٦٢	٢ر٠	٧١	٥ر٦	٣٥	١٦ر٩	٥	٣٣ر٣	٣	٣٠ر٠	٦٤	٤٣ر٥	١	٣٣ر٣	١	—	٤٤٨	٣ر٦
العاملون بالمبيعات	٤١	٢ر١	٣٣	ر٩	٤٢	٢ر٠	٢٣	١ر٨	—	١ر٩	—	—	—	—	٢	١ر٤	—	—	—	—	١٤٥	١ر٢
قطاع الخدمات	٤٢	٢ر١	٧٦	٢ر٢	٣٧	١ر٨	١٧	١ر٣	١	ر٥	١	٦ر٧	—	—	—	—	—	—	—	—	١٧٤	١ر٤
قطاع الجيش	٨٩	٤ر٥	٨٥	٥ر٣	٤٢٦	٢٠ر٣	٣٧٢	٢٩ر٤	٢٧	١٣ر٠	٣	٢ر٠	٢	٢٠ر٠	٢٩	١٩ر٧	—	—	١	—	١١٣٤	٩ر١
المعاقين	٧٣	٣ر٧	٨	ر٢	٤	ر٢	١	ر١	٤	١ر٩	—	—	—	—	—	—	—	—	١	—	٩١	
اخـرى**	١٣١١	٦٦ر٥	٢٩٣٧	٨٤ر١	١٤٣٧	٦٨ر٤	٧١٨	٥٦ر٧	١١٦	٥٦ر٠	٣٦ر٦	٤	٥	٥ر٠	٤١	٢٨ر٠	١	٣٣ر٣	٢٤٤٣	١٠ر٠	٩٠١٢	٧٢ر١
المجمـوع	١٩٧١	١٠٠	٣٤٩٣	٠٠٠	٢١٠١	١٠٠	١٢٦٦	١٠٠	٢٠٧	١٠٠	١٥	١٠٠	١٠	١٠٠ر٠	١٠	١٠٠ر٠	١٤٧	١ر٣	٣	١٠٠ر٠	٢٤٤٦	١٠٠ر٠

ملاحظة:

* هنـاك (١٨٩٦) من الاناث غير العاملات منهم (١٣٣٣) أمي (٢٧٥) ابتدائي (٢٣٨) اعدادي (١١٤) ثانوي لم تدخل ضمن هذا الجدول.

** تشمل ربات البيوت والطلبة والأطفال ولا يشمل العاطلين عن العمل.

المصدر: المسح الميداني.

جدول رقم (٥ ــ ٣)

توزيع السكان حسب الوحدات التنموية والمجموعات المهنية في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧

المجموعات المهنية / الوحدات التنمية	عمال غير مصنفين	العاملون في الزراعة	العاملون في الانتاج	المتخصصون والفنيون	العاملون في الرعي	الأعمال الكتابية	العاملون في البيع	العاملون في الخدمات	العاملون في الجيش	معاق مقعد	أخرى (طلاب)	ربات البيوت	العاطلون عن العمل	الأطفال	المجموع من الصف	النسبة في الصف
وحدة المفرق	١٦	١٨	٣	٣	٥	٣٦	١٦	١٠	٥٨	٣	٣٤٩	١٤٩	٧٠	٢١٢	٩٤٨	٦ر٧
وحدة المنشية	١٣	١٦	٩	١١	—	٣٤	١٧	١٥	١٠٧	٦	٤٠٠	١٥٤	٤٥	١٩٣	١٠٢٠	٢ر٨
وحدة رحاب	١٥	٢٥	٤	٣	١	٤٤	١٨	٢٣	٩٢	١١	٤٩٩	١٧٠	٦٢	٢٥٦	١٢٢٤	٨ر٩
وحدة بلعما	٩	٣٩	١	١٠	٤	٥٢	١٦	١٦	٧٧	٣	٣٧٤	١٤٨	٥٦	١٨٦	١٩٩١	٩ر٧
وحدة الحمراء	١٤	٣٨	٥	١٢	١٠	٨٢	٩	٣٦	٢٠٦	١٢	٧٠٧	٣٠٨	١٣٦	٣٣١	١٨٨٦	١ر١٥
سما السرحان	١٦	٤٥	—	٥	١١	٥٠	١٢	١٩	١٦٣	٧	٥٦٤	٢٢٠	١٢٥	٢٨١	١٥١٨	١ر١٢
الباعج	٢٥	٤٠	١	٤	٨	٣٣	١٠	١٩	١٤٩	٢٢	٤٨٣	٢١٥	١٢٥	٢٨٤	١٤١٨	٣ر١١
ام الجمال	٧	٨	٢	٧	٩	٢٥	٩	٩	٥٥	٢	١٨٤	٩١	٣٨	١٣٥	٥٨١	٦ر٤
صبحا	١٣	٢٧	٢	٨	٦	٣٩	١٥	١٨	٨٧	١٧	٤٧٠	١٦١	٦٢	٢٢٩	١١٥٤	٢ر٩
وحدة ام القطين	١٢	١٠	—	٣	١٢	٢٥	٧	٩	٥٠	٣	٢٤٥	٩٥	٢١	١٠٩	٦٠١	٨ر٤
وحدة دير الكهف	٨	٥	٢	—	١	١٢	٢	١	٢٢	—	١٠٦	٤٩	١٤	٥٧	٢٧٩	٢ر٢
وحدة الصالحية	٨	١٤	٣	—	٢٥	٩	٧	٨	٤٩	٤	١٨٢	١٠٢	٥٤	١٥٠	٦١٥	٩ر٤
الرويشد	١٣	٤	—	٢	٥	٧	٧	١	٢١	١	٧١	٤٠	٣٣	٦٥	٢٧٠	٢ر٢
المجموع من العمود	١٦٩	٢٨٩	٣٢	٦٨	٩٧	٤٤٨	١٤٥	١٧٤	١١٣٦	٩١	٤٦٣٤	١٩٠٢	٨٣٢	٢٤٨٨	المجموع	١٢٥٠٥
النسبة من العمود	٤ر١	٣ر٢	٣ر	٥ر	٨ر	٦ر٣	٢ر١	٤ر١	١ر٩	٧ر	١ر٣٧	٢ر١٥	٧ر٦	٩ر١٩	النسبة الكلية ١٠٠٪	

* هنالك (٤٧) شخص غير مبين تم اضافتهم الى طلاب و بذلك يصبح مجموع الطلاب (٤٥٨٧) فردا.

المصدر: المسح الميداني.

٥ ـ ٢ العاطلون عن العمل

أظهرت بيانات المسح الميداني ان عدد العاطلين عن العمل قد بلغ نحو ٨٣٢ شخصاً في مختلف الوحدات التنمو ية في اقليم المفرق مقابل ٢٥٥٨ عاملا في الاقليم. وهناك (٤٧٣) عاطلا عن العمل من الاناث و (٣٥٩) عاطلا عن العمل من الذكور أي ان نسبة العاطلين عن العمل الى مجمل القوى العاملة (معدل البطالة) قد بلغت ٥ر٢٤٪ من القوى العاملة كان معظمهم من العمال غير المهرة والذين يمكن ان يعملوا في أي مهنة غير مصنفة. واذا ما تم الأخذ بعدد الباحثين عن عمل كمعدل للبطالة فان النسبة تتناقص الى ٥ر١١٪ من القوى العاملة حيث بلغ عدد الباحثين عن عمل (٣٩٢) شخصا[٥]. وعند السؤال عن المهنة المتوقعة والتي يمكن للعاطلين عن العمل ان يعملوا او يشتغلوا بها اذا ما توفرت لهم الفرصة توزعت اجاباتهم بين المهن المختلفة كما هو في الجدول (٥ ـ ٤)، مهن غير مبينة ٧ر٦٧٪ مهن غير مصنفة ٥ر٨٪، الأعمال الانتاجية ٦ر٤٪، أعمال زراعية ٤ر١٪ أعمال بالخدمات ١ر٧٪ وتوزعت النسب الباقية بين المهن الأخرى كما هو موضح في الجدول (٥ ـ ٤).

وتشير بيانات جدول رقم (٥ ـ ٤) الى ان أعلى معدل للبطالة بين المجموعات المهنية قد سجل بين العاملون في مهن الخدمات ٢٧٪ يليهم مهن غير مصنفة ٨ر٢٥٪ والعاملين بمهن الانتاج ٧ر١٠٪ ثم مهن الأعمال الكتابية ٢ر١١٪ من مجمل العاطلين اما الذين انهوا الخدمة من القوات المسلحة و يبحثون عن عمل فقد سجل معدل البطالة بينهم ٦ر٤٪ وفي الزراعة ٨ر٣٪ من مجموع العاطلين. وكانت أدنى معدلات البطالة بين العاملين بالبيع ٨ر٢٪ والفنيين ٣ر٢٪، وأخيراً العاملين بالرعي ٣ر١٪ من مجموع العاطلين.

٥ ـ ٣ ـ أ البطالة والمشاركة الاقتصادية:

وفيما اذا حسبنا معدلات المشاركة الاقتصادية للسكان في القوى العاملة حسب الوحدة التنمو ية كما يوضحها الجدول (٥ ـ ٥) يتضح ان أعلى معدلات البطالة قد سجلت في الحمراء ١٩٪، ثم الباعج حيث بلغت ٦ر١٧٪ من مجموع العاطلين، يلي ذلك سما السرحان ٦ر١٦٪.

اما بالنسبة لمعدل المشاركة الاقتصادية الاجمالي للسكان في القوى العاملة أي في مجمل الوحدات التنمو ية في اقليم المفرق فقد بلغ نحو ٥ر٢٧٪ وهو معدل مشاركة اقل من معدل المشاركة في الاردن ككل[٦].

وقد بلغ معدل المشاركة الاقتصادية الكلي للاناث نحو ٥ر٤٢٪ وللذكور نحو ٣٧٪ كما هو مبين في الجدول رقم (٥ ـ ٥). و يبدو ان هذا المعدل يتقارب الى حد كبير مع معدلات المشاركة الاقتصادية للاناث في المناطق الريفية الأخرى في الاردن حيث بلغت النسبة لمشاركة النساء ما بين ٣٥ ـ ٤٠٪ من مجموع المشاركة الاقتصادية. و بلغت نسبة مشاركة المرأة في القوى العاملة، أي نسبة النشيطات اقتصادياً الى جملة القوى العاملة في اقليم المفرق نحو ٦ر٤٪ وهي أقل من نسبة مشاركة المرأة في القوى العاملة في الاردن والتي تقدر بنحو ١٣٪ عام ١٩٨٦.

و بشكل عام فقد أظهرت نتائج المسح معدلات بطالة عالية نسبياً في غالبية وحدات اقليم المفرق، الأمر الذي يستدعي التوسع في اقامة المشاريع الاقتصادية للحد من امكانية تفاقم ظاهرة البطالة في تلك الوحدات التنمو ية.

ومن حيث معدلات المشاركة الاقتصادية للسكان في القوى العاملة فقد سجلت أعلى معدلات في وحدات الحمراء ودير الكهف، بينما المعدل العام للمشاركة الاقتصادية للسكان في القوى العاملة في قرى اقليم المفرق

جدول رقم (٥ ـ ٤)
العاطلون عن العمل حسب المهنة المتوقعة والمهنة السابقة

المهنة	المهنة المتوقعة		المهنـــة	المهنة السابقة	
	العدد	النسبة	المهنـــة	العدد	النسية
عمال غير مصنفين	٧١	٨ر٥	عمل غير مصنف	٢٠	٢ر٤
مزارعين	١٢	١ر٤	عمل في الزراعة	٨	١ر٠
عاملون بالانتاج	٣٨	٤ر٦	عمل انتاجية	١٢	١ر٤
متخصصون فنيون	٩	١ر١	أعمال فنية	٤	ر٥
رعـــي	٣	ر٤	رعـــي	١٣	١ر٦
أعمال كتابية	٤٢	٥ر٠	أعمال كتابية	٧	ر٨
عاملون بيع	١٣	١ر٢	بيــع	٥	ر٦
عاملون بالخدمات	٥٦	٧ر١	الخدمـــات	٢٠	٢ر٤
الدفـــاع	٢٠	٢ر٤	الدفـــاع	٥٩	٧ر١
باحثون عن عمل لأول مرة	٥٦٣	٦٧ر٧	باحثوعن عمل لأول مرة	٦٤٢	٧٧ر٠
المجمـوع	٨٣٢	١٠٠٪	المجموع	٨٣٢	١٠٠٪

المصدر: المسح الميداني.

جدول رقم (٥ ـ ٥)
معدلات البطالة المشاركة الاقتصادية للسكان حسب الوحدة التنموية

الوحدة التنموية	العاطلون عن العمـل	العاملـون	القوى العاملة	نسبة البطالة	معدل المشاركة** الاقتصادية
المفرق	٧٠	١٦٥	٢٣٥	٢٩ر٨٠	٢٤ر٨٠
المنشية	٤٥	٢٢٢	٢٦٧	١٦ر٩٠	٢٦ر٢٠
رحـــاب	٦٢	٢٢٥	٢٨٧	٢١ر٦٠	٢٣ر٤٠
بلعمـــا	٥٦	٢٢٤	٢٨٠	٢٠ر٠٠	٢٨ر٣٠
الحمـــراء	١٢٦	٤٠٢	٥٢٨	٢٣ر٩٠	٢٨ر٠٢
سما السرحان	١٢٥	٣٢١	٤٤٦	٢٨ر٠٢	٢٩ر٤٠
الباعج	١٢٥	٢٨٩	٤١٤	٣٠ر٢٠	٢٩ر٢٠
ام الجمال	٣٨	١٣١	١٦٩	٢٢ر٥٠	٢٩ر٢٠
صبحـــا	٦٢	٢٠٥	٢٧٧	٢٣ر٤٠	٢٤ر٠٢
ام القطين	٢١	١٢٨	١٤٩	١٤ر١٠	٢٤ر٨٠
دير الكهف	١٤	٥٣	٦٧	٢٠ر٩٠	٢٤ر٠١
الصالحيــة	٥٤	١٤٣	١٧	٢٢ر١٠	٣٩ر٧٠
الرو يشـد	٣٣	٦٠	٩٣	٣٥ر٥	٣٤ر٤
اخـــرى	—	—	—	—	—
المجموع	٨٣٢	٢٥٦٨	٣٤٠٠	٢٤ر٥٠	٢٧ر٦٠

* هناك (٤٩) عاملا من مجموع العاملين غير مبين و (٧) غير مصنفين.

** احتسب معدل المشاركة الاقتصادية بقسمة عدد القوى العاملة على مجموع السكان في الوحدة x ١٠٠٪.

يقل عن نظيره في الأردن. مما يعني ارتفاع نسبة الاعالة الى (١:٥) أي ان كل فرد في القوى العاملة يعيل ٥ أفراد من السكان[٨]. و يمكن اعادة أسباب تدني معدل المشاركة الاقتصادية في منطقة اقليم المفرق الى أسباب عديدة منها:

١. انخفاض معدل المشاركة الاقتصادية النشطة للاناث ٦ر٤٪ كما سبق ذكره.
٢. ارتفاع نسبة صغار السن من مجمل السكان، حيث تشكل فئة العمر أقل من ١٥ سنة حوالي ٥٤٪ من جملة السكان.
٣. الانخفاض النسبي في متوسط دخول الأفراد مما يقلل من فرص الاستثمار.
٤. عدم توفر فرص عمل في الاقليم. حيث أشار (١٩٧) عاطلا عن العمل أي ما نسبته ٩ر٣٧٪ من الباحثين عن عمل الى ان عدم وجود فرص عمل هي السبب في بطالتهم[٩].

٥ ـ ٢ ـ ٢ فترة البطالة:

تدل النتائج الواردة في الجدول رقم (٥ ـ ٧) على ان عدداً كبيراً من العاطلين تقارب فترة تعطلهم السنة حيث بلغ عدد هؤلاء ٧٦٥ فرداً من مجمل العاطلين وترتفع هذه النسبة بين الأفراد الذين عملوا سابقاً في الخدمات، وهي أعلى نسبة حيث بلغت ٢٧٪ يليهم العاملون بالأعمال الكتابية ٢ر١١٪ ثم العاملون في الانتاج بينما اقتصرت الزراعة على ما نسبته ٨ر٣٪ مما يخالف بعض الاعتقادات السائدة. وتبين من نتائج التعداد ان حوالي ٧٥٪ من المتعطلين لم تزد فترة تعطلهم عن نصف سنة[١٠].

٥ ـ ٢ ـ ٣ أسباب عدم الحصول على عمل:

هناك مجموعة من العوامل تؤدي الى عدم حصول الفرد على عمل. و بعض هذه الأسباب تتعلق بالفرد كالمستوى التعليمي والتخصص وعدم الرغبة في العمل و بعضها الآخر يتعلق بالوضع الاقتصادي ودرجة قدرته على استيعاب الباحثين عن عمل وتوفير فرص عمل لهم.

وسنعرض في هذه الدراسة الى أسباب البطالة من وجهة نظر الباحثين عن عمل حيث تدل نتائج التعداد ان (١٩٧) شخص أي ما نسبته ٩ر٣٧٪ من الباحثين عن عمل لم يجدوا أي عمل رغم توفر كل الشروط المطلوبة منهم[١١]. و يبين الجدول رقم (٥ ـ ٦) ان الأهمية التالية لأسباب البطالة من وجهة نظر الباحثين عن عمل هي المنافسة من قبل العمال الأجانب حيث بلغت النسبة حوالي ٣ر١٦٪ يلي ذلك عدم وجود شهادة علمية ٢ر١١٪ وعدم توفر المهارة ٩ر٧٪ بينما شكل سبب عدم ملائمة العمل المعروض ٥٪ وعدم الرغبة في العمل ١ر٣٪. وقد تبين من الدراسة ان عدد العائلات التي تستخدم العمال الأجانب في المنطقة بلغ ٤٨ عائلة منها ٣٣ عائلة تستخدم عمالا مصريي الجنسية و ١٥ عائلة تستخدم عمالا سوريي الجنسية جدول (٥ ـ ٨). وتشير الدلائل السابقة لأسباب البطالة ان عدم توفر العمل ومنافسة العمال الأجانب وعدم توفر التدريب والشهادة هي أسباب رئيسية للبطالة بينما شكلت مجمل الأسباب السلوكية كعدم ملائمة العمل المعروض وعدم الرغبة في العمل نسبة ١ر٨٪ من مجمل الأسباب وهذا يدلل على وجود بطالة احتكاكية و يرفض فكرة البطالة السلوكية[١٢].

جدول رقم (٥ ـ ٦)

توزيع العاطلين عن العمل حسب أسباب البطالة وحسب الوحدات التنموية

الوحدات التنموية	وحدة المفرق	وحدة المنشية	وحدة رحاب	وحدة بلعما	وحدة الحمراء	سما السرحان	الباعج	ام الجمال	صبحا	وحدة ام ام القطين	وحدة دير الكهف	وحدة الصالحية	الرويشد	من الصف	
عدم وجود عمل	١٦	١٧	١٦	٨	٢٦	٢٩	٣٣	٨	١٥	٤	٣	١٢	١٠	١٩٧	٣٧ر٩٪
العادات والتقاليد	٧	١	٤	١	٣	٣	٦	—	١	—	—	٤	—	٣٠	٥ر٨ ٪
بعد المكان	١	٣	—	١	٤	٢	٢	٤	—	—	١	٤	—	٢٢	٤ر٢ ٪
عدم ملائمة العمل المعروض	٢	١	١	٤	٤	٣	٢	—	٢	—	—	٤	٣	٣٦	٥ر٠ ٪
عدم توفر الخبرة	٥	١	١	٣	٣	٤	٥	٦	٥	—	٢	٣	٣	٤١	٧ر٩ ٪
عدم توفر الشهادة	٧	٥	٤	٤	٦	٨		٨	٤	—	١	٢	٥	٥٨	١١ر٢٪
عدم الرغبة في العمل المتوفر	—	—	—	١	٤	٢	٢	—	١	—	—	٢	٤	١٦	٣ر١ ٪
منافسة العمال الأجانب	١١	٤	٥	٢	١٧	١٨	١١	٢	٨	—	٢	١	٤	٨٥	١٦ر٣٪
أخـرى	٣	٣	٤	٤	٦	٥	٧	٣	٨	—	١	—	١	٤٥	٨ر٧ ٪
المجموع من العمود	٥١	٣٥	٣٥	٢٨	٧١	٧٢	٧٦	٣١	٤٤	٤	١٠	٣٢	٣٠	٥٢٠	
النسبة من العمود	١٠ر٠٪	٦ر٧٪	٦ر٧٪	٥ر٣٪	١٣ر٦٪	١٣ر٨٪	١٤ر٦٪	٦٪	٨ر٥٪	٠ر٠٧٪	٠ر١٩٪	٦ر١٪	٥ر٨٪ ١٠٠٪		١٠٠٪

المصدر: المسح الميداني.

يتبين من الجدول رقم (٥ ـ ٦) بأن منطقة الباعج تعاني من البطالة أكثر من غيرها من المناطق التنموية، حيث بلغت النسبة (١٤ر٦٪) من مجموع العاطلين عن العمل في اقليم المفرق التنموي. بينما كانت النسبة متدنية في وحدة ام القطين حيث بلغت (٠ر٠٧٪).

وهناك ملاحظة جديرة بالاهتمام الا وهي ان السبب الرئيسي للبطالة في منطقة الباعج هي عدم وجود عمل حيث تشكل النسبة لهذا السبب (٥٠٪) من مجموع العاطلين عن العمل في تلك المنطقة وعددهم ٧٦ متعطل.

جدول رقم (٥ ـ ٧)
فترة البطالة بالأشهر للعاطلين في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧

١ ـ ٦ أشهر*	٧ ـ ١٢	١٣ ـ فاكثر	المجموع**
٧٣٤	٣١	٤٩	٨١٤

٥ ـ ٣ ـ ٤ أماكن البحث عن عمل:

يظهر من الجدول (٥ ـ ٩) ان عدد الذين يبحثون عن اماكن عمل في مدينة المفرق بلغ ٢١٣ شخصاً من مجموع عدد الباحثن عن عمل خارج أماكن سكناهم او وحداتهم التنموية والبالغ عددهم ٨٣٢ عاطل بينما بلغ عدد الذين يبحثون عن عمل في العاصمة ٦٥ شخصاً وفي مناطق أخرى من الاردن ٨٣ شخصاً. أما الباحثون عن عمل خارج الاردن فقد بلغ ٢١ فرداً. وهذا يظهر ان معظم الباحثين عن عمل يفضلون مناطق قريبة من أماكن سكناهم. وضمن الاقليم التنموي.

جدول رقم (٥ ـ ٨)
عدد العائلات التي تستخدم عمالا غير اردنيين حسب جنسياتهم في
محافظة المفرق لعام ١٩٨٧

عدد العائلات	البيان	٪
٣٣	سوري	١ر٢
١٥	مصري	٩ر
١٥٤٠	لا تستخدم عمالا أجانب	٩٧ر٠
١٥٩٠		٪١٠٠

٥ ـ ٢ ـ ٥ العاطلون عن العمل حسب المستوى التعليمي:

من البيانات الموضحة في الجدول (٥ ـ ١٠) نستنتج ان أكبر نسبة من العاطلين عن العمل هي من الاناث، حيث بلغت النسبة (٥٧٪). أما بخصوص المستوى التعليمي فان نسبة الأميين العاطلين عن العمل هي حوالي (٢٨٪) و بذلك يشكل الأميون أعلى نسبة بين العاطلين. بينما نجد أن نسبة العاطلين عن العمل بين خريجي الجامعات والشهادات العليا متدنية حيث تتراوح ما بين (٠٧ر٠٪) و (٨ر١٪) على التوالي. بينما تبلغ نسبة البطالة بين خريجي الجامعات وكليات المجتمع على مستوى المملكة (٤٠٪) من مجموع العاطلين الكلي. كذلك فان نسبة البطالة على مستوى المملكة بين الذكور هي أعلى منها في الاناث حيث بلغ عدد الذكور العاطلين عن العمل ٢٣٠ متعطل لكل ١٠٠ انثى. على العكس من ذلك في اقليم المفرق التنموي فقد كانت

---

* ٦٥٣ من هؤلاء يبحثوا عن عمل لأول مرة والغالب انهم تخرجوا من المدارس والمعاهد والجامعات حديثا.
** هناك (١٨) شخصا لم يبينو فترة عطلهم.

جدول رقم (٥ ـ٩)

عدد الأفراد الباحثين عن عمل في الوحدات التنموية وأماكن البحث

عن عمل (العاصمة، المفرق، الأردن، خارج البلاد)

الوحدات التنموية / أماكن البحث عن عمل	وحدة المفرق	وحدة المنشية	وحدة رحاب	وحدة بلعما	وحدة الحمراء	سما السرحان	الباعج	ام الجمال	صباح	وحدة ام القطين	وحدة دير الكهف	وحدة الصالحية	الرويشد	المجموع في الصف	النسبة من من الصف
العاصمة	٥	٥	٧	٣	٧	١٦	٥	٢	٣	–	٢	٥	٥	٦٥	٠٠ر١٧٪
المفرق	٢٢	١٦	١٦	٨	٣١	٢٧	٣٣	١١	١٩	٣	٣	١٣	١١	٢١٣	٧٥ر٥٥٪
الاردن	٦	٣	٨	٢	٩	١٧	١٣	٧	٢	١	٣	٦	٦	٨٣	٧ر٢١٪
خارج الأردن	٢	١	–	٢	٢	٤	٣	١	١	–	١	١	٣	٢١	٥٠ر٥٪
المجموع في العمود	٣٥	٢٥	٣١	١٥	٤٨	٦٤	٥٤	٢١	٢٥	٤	٩	٢٥	٢٥	٨٣٢	١٠٠٪
النسبة في العمود	٢ر٤	٠ر٣	٧ر٣	٨ر١	٨ر٥	٧ر٧	٥ر٦	٥ر٢	٠ر٣	٥ر٠	١ر١	٠ر٣	٠ر٣	١٠٠٪	

المصدر: المسح الميداني.

و يبلغ عدد الجرارات (التراكتورات) ٢٩١ تراكتور اما عدد الغراس التي وزعت في محافظة المفرق فهو ٣٥٠ غرسة خلال عام ١٩٨٧. وقد أظهر التعداد للواقع الزراعي المساحات المملوكة والمزروعة كما يلي:

١. الحبـــوب:

مساحة الملكية بالدونم	نسبة العائلات المالكة
١ ــ ٤٧	٦ر١٨٪
٥٠ ــ ٩٨	٨ر١١٪
١٠٠ ــ ٦٠٠٤	٢ر١١٪
لا يملكون	٤ر٥٨٪

٢. الخضــروات:

مساحة الملكية بالدونم	نسبة العائلات المالكة
١ ــ ٥٠	٩ر٢٪
٥٠ ــ ٢٠٠٠	٦ر١٪
لا يملكون	٥ر٩٥٪

٣. الفواكــه:

مساحة الملكية بالدونم	نسبة العائلات المالكة
١ ــ ٧٠٠	٨ر١٪
لا يملكون	٢ر٩٨٪

نلاحظ من ذلك ان غالبية العائلات المالكة للأراضي يعملون في زراعة الحبوب حيث يظهر ان أكبر نسبة من الأراضي هي تلك المزروعة بالحبوب.

يعتمد ٩ر٣٦٪ من عائلات سكان محافظة المفرق العاملة في الزراعة على مياه الأمطار في ري محاصيل الحبوب، في حين يعتمد فقط ٧ر١٪ على الري للحبوب اما الخضروات فنجد ان ٦ر٢٪ منهم يعتمدون على مياه الري و ١ر١٪ منهم يعتمدون على مياه الأمطار لري الخضروات، و بالنسبة للفواكه نجد ان ١٪ من السكان يعتمدون على الري و يعتمد فقط ٤ر٠٪ على مياه الأمطار.

و بالسؤال عن سبب عدم استغلال الأراضي غير المستغلة ان وجدت عند بعض السكان وجدنا ان ٦ر١٣٪ من العائلات المالكة يعزو عدم استغلال الأراضي لقلة الأمطار وان هذه الأراضي لا يمكن استغلالها اما من أشار الى قلة الأمطار كسبب لعدم الاستغلال الكلي شكلوا ٥ر٧٪ فقط. بينما شكل عدم توفر رأس المال كسبب آخر ما نسبته ٣ر٥٪ من السكان في المحافظة.

٦ ــ ٢ القروض الزراعية في اقليم المفرق:

نناقش في الصفحات التالية بعض أوجه نشاط مؤسسة الاقراض الزراعي حسب واقع عمل نشرات مؤسسة الاقراض الزراعي فرع المفرق، وللمملكة.

يتبين من الجدول رقم (٦ ــ ١١) ان نسبة الاقراض لمجال تحسين الأراضي المروية وتطوير مصادر المياه في المفرق الى الأردن تزداد بشكل مستمر حيث وصل الفرق بين نسبة ما اقرض عام ١٩٧٩ ــ ١٩٨٧ الى ٢٠٪ حيث بلغت الزيادة ٥ر٢٪ في السنة الواحدة الاردن في هذا المجال.

جدول (٦ ــ ١١)
قيمة ونسبة القروض في الاردن والمفرق
في السنوات ٧٩، ٧٣، ١٩٨٧

السنوات	مجال القرض	تنمية وتطوير الأراضي البعلية	تحسين الأراضي المروية	الأبنية الزراعية (والريفية)	الالات والمعدات الزراعية	سمية وتطوير الثـروة الحيوانية	مستلزمات الانتـاح الزراعي
١٩٧٩	الأردن	٩٩٧٥٥	١٤٤٤٧٢	٨٤٧٠	٩٣٩٩٣	٦٩٧٣٥٦	ـ
	المفرق	١٠٢٧٥	٤١٥١٥	٢٠٠٠	٩٧٠٠	٧٨٧٥٠	ـ
	٪	٪١٠	٪٣	٪٢٤	٪١٠	٪١١	ـ
١٩٨٣	الاردن	٥٦٦٥٩٥	٢٦٤٨٩٧٨	٢٩٤٤٦٢	٢١٧٣٠٥	٥٥٩٥٧٥	١٣١٩٠٧٠
	المفرق	٢٣١٤٥٠	ــ	٣١١٩٠	٢٠٥٢٠	٥٢٩٠٠	٢٢٧٢٥٠
	٪	٪٤١	ــ	٪١١	٪٩	٪٩	٪١٧
١٩٨٧	الاردن	١٠٧٧١٨٢	١٥٧٢٨٠٦	٣٩٠٧٩٥	٣٧٠٤٥٠	٣٨٠٨٧٠	١٣٥٢٩٢٠
	المفرق	٧٩٠٤٠	٣٧٦٦٠٠	٢٩١٠٠	٣٥٦٠٠	٤٩٢٠٠	١٩٩٣٠٠
	٪	٪٧	٪٢٣	٪٧٫٥	٪١٠	٪١٣	٪١٥

المصدر:

التقرير السنوي لمؤسسة الاقراض الزراعي للسنوات ١٩٧٩، ١٩٨٣، ١٩٨٧.

يبين الجدول رقم (٦ ــ ١١) ان الاستثمارات في مجال تنمية وتطوير الأراضي الزراعية قد نقص بما مقداره ٤٫٥٪ عن نسبته الى معدل الاستثمار الكلي في هذا المجال في السنة الماضية أي ان سنة ١٩٨٧ ظهرت فيها قروض لهذا الاستثمار أقل من السنة الماضية بالمقارنة مع الأردن[٦]. وزاد الاقتراض عن سنة ١٩٨٦ في مجال تنمية وتطوير مصادر المياه بمقدار ٨٪، وكذلك زاد في مجال شراء الآلات الزراعية في حين نلاحظ تناقص في الاقتراض للاستثمار في مجال مشاريع التنمية لتطوير الثروة الحيوانية بمقدار ٧٪ عن السنة الماضية ١٩٨٦، وكذلك في مجال شراء مستلزمات الانتاج الزراعي حيث كانت نسبة ما استثمر من قروض في المفرق الى نسبة ما استثمر في الاردن لهذا المجال في سنة ١٩٨٦ ٢٠٪ وأصبحت في سنة ١٩٨٧ تساوي فقط ١٥٪ و يحمل هذا دلالة واضحة على زيادة الاستثمار في مجال تنمية وتطوير مصادر المياه في المفرق بشكل خاص.

ومن المعلومات المتوفرة لدى مؤسسة الاقراض الزراعي يمكن ملاحظة التزايد في مجال تنمية وتطوير مصادر المياه في محافظة المفرق حيث تصل نسبة القروض لهذا المجال ٤٩٪ من مجموع القروض الكلية لمحافظة المفرق[٣] في عام ١٩٨٧. في حين ان الاستثمار في مجال تنمية وتطوير الأراضي الزراعية يتناقص في المفرق في نفس الوقت الذي يزداد فيه على مستوى المملكة وهذا يدل ان المفرق وصلت الى استثمار أراضي كافية لها في حين يحتاج الاردن الى تطوير أراضي زراعية جديدة ولذلك يزداد الانفاق على هذا المجال. وكذلك الأمر بالنسبة الى شراء مستلزمات للانتاج الزراعي.

جدول رقم (٦ ـ ١٢)

قيمة القروض بسندات للمفرق والاردن لعام ١٩٨٦

انواع القروض حسب آجالها	الاردن	النسبة المئوية	المفرق	النسبة المئوية
١. القروض الموسمية	١٣٧٠٧٨٠	٢٤٪	٢٦٦٥٥٠	٣٠٪
٢. القروض قصيرة الأجل	١٨٩٢٥٠	٣٪	١٣٠٠٠	١٪
٣. القروض متوسطة الأجل	٢٨٢٨٦٢٨	٥٠٪	١٥٣٢٠٠	٥٠٪
٤. القروض طويلة الأجل	١٢٩٣٩٨٠	٢٣٪	١٥٣٢٠٠	١٨٪
المجموع	٥٦٨٢٦٣٨	١٠٠٪	٨٦٥٤٥٠	١٠٠٪

المصدر: التقرير السنوي لمؤسسة الاقراض الزراعي ١٩٨٦.

يظهر من الجدول (٦ ـ ١٢) ان ٥٠٪ من مجمل القروض الممنوحة كانت ضمن القروض متوسطة الأجل. وتزيد نسبة القروض الموسمية في المفرق عن نسبتها في الاردن في حين تقل القروض طويلة الأجل في المفرق عن النسبة في الأردن وهذا مؤشر الى اعتماد الأقراض على المواسم الزراعية وفيه دلالة على عدم وجود مشاريع زراعية كبيرة الحجم ينظر منها الانتاج الأفضل في المستقبل.

جدول رقم (٦ ـ ١٣)

قيمة الديون حسب الملكية الزراعية للمقترضين لسنة ١٩٨٦ في الاردن والمفرق

الرقم	المساحة	الاردن	النسبة	الاردن المئوية	النسبة المئوية
١.	٠٠١ ـ ١٠ دونمات	٨٠٩ر٧١٤	١٤٪	٤٤٥٠٠	٥٪
٢.	٠١١ ـ ٣٠ دونم	١ر٩٥٨ر٨٤٧	٣٥٪	١١٥٠٥٠	١٣٪
٣.	٣١ ـ ٦٠ دونم	١ر٠٧١ر٠١٥	١٩٪	١٣٣٩٠٠	١٦٪
٤.	٦١ ـ ١٠٠ دونم	٥٨٧ر٨٤٢	١٠٪	٦٥٥٥٠	٨٪
٥.	١٠١ ـ ٢٠٠ دونم	٥٠٧ر٥٧٥	٩٪	٢١٦٥٥٠	٢٥٪
٦.	اكثر من ٢٠٠ دونم	٧٤٧ر٦٤٥	١٣٪	٢٨٩٩٠٠	٣٣٪
	المجموع	٥ر٦٨٢ر٦٣٨	١٠٠٪	٨٦٥٤٥٠	١٠٠٪

المصدر: التقرير السنوي لمؤسسة الاقراض الزراعي ١٩٨٦.

يبين الجدول وجود ملكيات كبيرة تزيد على ٢٠٠ دونم في المفرق وان هذه الملكيات تحتاج لقروض لتغطية نفقاتها، وكذلك الحال بالنسبة للملكيات بين ١٠٠ ـ ٢٠٠ دونم، اما القروض للملكيات الصغيرة المساحة، أقل من عشرة دونمات فان نسبة الاقراض لها تقل عن النسبة لها في المملكة وهذا دليل على ان المواطن في المفرق يقوم بزراعة مثل هذه المساحات بجهده و ينفق عليها من تعبه في الغالب ولا يحتاج لقروض كثيرة حتى يغطي نفقاتها، وهذا ينطبق على المساحات حتى ستون دونماً، كما يظهر من الجدول ٦ ـ ١٣).

و يظهر كذلك انه كلما ازدادت مساحة الأرض تزداد الحاجة للقروض و يبدو كذلك ان الأشخاص الذين يملكون فوق المئة دونم من الاراضي ومقترضين ليسوا كثيرون، ذلك لأن القروض لهم ليست كثيرة العدد وانما كبيرة القيمة.

جدول رقم (٦ ــ ١٤)

قروض الانتاج الزراعي والحيواني في الاردن ككل والمفرق لعام ١٩٨٦

نوعية الانتاج	الاردن القيمة بالدينار	النسبة المئوية	المفرق القيمة بالدينار	النسبة ٪ المئوية ٪
١. الانتاج النباتي	٤٤٩٣٦٠٨	٪٧٩	٥٨٨٣٥٠	٪٦٨
٢. الانتاج الحيواني	١١٨٩٠٣٠	٪٢١	٢٧٧١٠٠	٪٣٢
المجموع	٥٦٨٢٦٣٨	٪١٠٠	٨٦٥٤٥٠	٪١٠٠

المصدر: مديرية زراعة المفرق ١٩٨٦

يبين الجدول (٦ ــ ١٤) قيمة ونسبة القروض للانتاج الزراعي ثم الانتاج الحيواني الى مجموع القروض الكلية في المملكة ومن ثم نفس النسب حول القروض في محافظة المفرق. و يشير الى ان نسبة القروض للانتاج الزراعي في المفرق أقل من نفس النسبة للمملكة و يتوجه الزائد في نسبة القروض الى الانتاج الحيواني في المفرق، وهذا دليل على توجه السكان بملائمة الطبيعة بمنطقة المفرق وضرورة ملائمة الانتاج الزراعي والحيواني للظروف البيئية المحيطة.

٦ ــ ٣ الثروة الحيوانية:

تشير المعلومات المتوفرة أن إقليم المفرق يستحوذ على ثروة حيوانية لا بأس بها، و يعتبر الضأن المكون الرئيسي في هذه الثروة الحيوانية الكلية، يلي ذلك في الأهمية الماعز والدجاج البياض واللاحم، بينما تقل أهمية الابقار عن الضأن والماعز.

وتعود أهمية الضأن والماعز الى طبيعة المنطقة الصحراو ية الرعو ية، وتنميتها يساعد السكان في تنو يع مصادر الدخل بشكل عام و يؤدي بالتالي الى رفع مستوى الحياة الاقتصادية والاجتماعية، ومما لا شك فيه ان التنمية للثروة الحيوانية والزرعية تشكل جزءاً رئيسياً من الخطط والسياسات الاقتصادية في تلك المنطقة.

أ. الماعز والضان (المواشي):

بلغ مجموع المواشي في اقليم المفرق (٢٨٦٠٦٠) رأساً تشكل ما نسبته ٦ر١٥٪ من مجموع المواشي في الاردن والتي بلغت ٠٠٠ر١٦٢ر١ رأساً في عام ١٩٨٦. وقد بلغ عدد الضأن في الاقليم عام ١٩٧٧ (٠٠ر١٥٨) رأس بينما الماعز البلدي ٠٠٠ر٢٣ والماعز الشامي ٦٠ رأساً وقد ازدادت أعداد الثروة الحيوانية خاصة الماعز والضأن في عام ١٩٨٦ زيادة كبيرة بحيث أصبحت ثروة اقتصادية وغذائية هامة في اقليم المفرق. فقد ارتفع أعدادها في السنوات الأخيرة من ٠٠٠ر١٥٨ رأس في عام ١٩٧٧ الى ان وصلت الى ٠٠٠ر٣٦٢ رأس في عام ١٩٨٧ وكما يظهر من الجدول رقم (٦ ــ ١٥) فان أعداد الضأن قد تضاعف عددها بثلاث أمثال عددها عن عام ١٩٧٧.

ب. الأبقـــــار:

بلـغ مـجـمـوع الأ بـقـار بـأنواعـها الـهولندي والـهجين والبلدي في اقليم المفرق (١١٨٣) رأساً في عام ١٩٨٧ وتستحـوذ الأ بـقـار الـهولندية على نصيب الأسد حيث بلغت (١١٢٥) رأس في عام ١٩٨٧ وقد ازدادت بشكل قـياسي عـما كانت عليه عام ١٩٧٧ حيث كانت أعدادها لا تزيد عن ٣٣ رأساً. في حين تناقصت أعداد الأ بقار الـبلديـة ولـربـما كـان الـسـبـب قلة مردودها الاقتصادي مقابل الأ بقار الهولندية، بينما بقيت أعداد الأ بقار الشامية كما هي عليه منذ عام ١٩٧٧ بينما بلغ مجموع الأ بقار بأنواعها في المملكة ٣١ر٠٠٠ رأس عام ١٩٨٦.

جدول رقم (٦ ـ ١٥)
أعداد الثروة الحيوانية في محافظة المفرق لعام ١٩٨٧

الثروة الحيوانية	١٩٧٧	١٩٨١	١٩٨٦	١٩٨٧
ضـان	١٥٨	١٧٥ر٣٣٠	٢٠٠ر٠٠٠	٢٦٢
ماعز بلدي	٢٣	٢٥ر٧٧٠	٨٠ر٠٠٠	٧٢٤
ماعز شامي	٦٠	٦٠ر٠٠٠	١١٠ر٠٠٠	١٥٠٠
ابقار بلديه وهجين	٩٨	١٠٢ر٠٠٠	٥٣ر٠٠٠	٥٨
ابقار هولندية	٣٣	٣٨ر٠٠٠	١١٠٠ر٠٠٠	١١٢٥
جمال	١٦٩	١٢١ر٠٠٠	١٠٠ر٠٠٠	٢٥٠٠
الدجاج البياض	١٠٠	٣٠٠ر٠٠٠	٤٦٠	
الصيصان اللاحم	٤٠٠	٧٠٠ر٠٠٠	١ر٤٠٠	

المصدر: مديرية زراعة المفرق، ١٩٨٧.

الدجـــاج:

تدل الاحصـاءات المتوفرة ان عدد مزارع الدجاج في المفرق بلغ (١٥٦) مزرعة منها (١١٨) مزرعة للدجاج اللاحم و (٣٨) مزرعة للدجاج البياض. وقد بلغت أعداد الدجاج البياض عام ١٩٨٦ حوالي (٤٦٠) ألف بينما الدجاج اللاحم ١ر٤٠٠ ألف طير وكما يظهر من الجدول رقم (٦ ـ ١٦).

وقد تزايدت أعداد المزارع للدجاج بنوعـها اللاحم فيما بين ٨٢ ـ ١٩٨٥ بينما زادت أعداد الدجاج البياض فيما بين ١٩٧٩ ـ ١٩٨٣، بعدها بدأت أعداد مزارع الدجاج تتدنى، والفترة التي ازداد فيها أعداد المزارع هي فـتـرة ازديـاد كلي في أعـدادهـا عـلى مـسـتـوى الاردن ككـل حيث بلغت أعداد المزارع في الاردن (١٤٠٣) للدجاج الـلاحـم و (١٥٥) مـزرعـة لـلدجـاج الـبياض في عـام ١٩٨٦. وقد بلغت نسبة أعداد الدجاج في محافظة المفرق ١٢ر٠٪ من الأعداد الكلية في الاردن.

جدول رقم (٦ ـ١٦)
أعداد مزارع الدجاج في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧

السنة	عدد مزارع الدجاج اللاحم	عدد مزارع الدجاج البياض
١٩٧٦	٠٩٦	١٢
١٩٧٧	١١٣	١٨
١٩٧٨	١٣٨	٣٦
١٩٧٩	١١٨	٣٨
١٩٨٠	١١٨	٣٨
١٩٨١	١١٨	٣٨
١٩٨٢	١٤١	٤٢
١٩٨٣	١٤١	٤٢
١٩٨٤	١٤٧	٣٤
١٩٨٥	١٤٧	٣٤
١٩٨٦	١٠٣	٣٥
١٩٨٧	١١٨	٣٨

المصدر: مديرية زراعة المفرق، ١٩٨٧.

هوامش الفصل السادس

١. دائرة الاحصاءات العامة، النشرة الاحصائية السنو ية ١٩٨٧.
٢. دائرة الاحصاءات الاعمة، النشرة الاحصائية السنو ية ١٩٨٦.
٣. مديرية زراعة محافظة المفرق لأبيانات غير منشورة ١٩٨٧.
٤. وزارة الزراعة، الكراس الاحصائي الزراعي لسنة ١٩٨٦.
٥. استمدت هذه المعلومات من سجلات مديرية الزراعة في محافظة المفرق ١٩٨٧.
٦. مؤسسة الاقراض الزراعي، التقرير السنوي لعام ١٩٧٦، ١٩٨٧.
٧. المصدر السابق.

الفصل السابع

المشاريع التنموية المنفذة والقائمة في اقليم المفرق

المشاريع التنموية المنفذة والقائمة حالياً

سنحاول في هذا الفصل بحث المشاريع التنموية التي تم تنفيذها وتلك التي تحت التنفيذ. وسيتم تقسيمها الى:

٧ ـ أ مشاريع البنية التحتية:

١. المواصـــــلات:

المشاريع المنفذة: تم ايصال الخدمة البريدية في محافظة المفرق مع نهاية عام ١٩٨٧ لـ (٦٤) تجمعاً سكانياً يشكلون ما نسبته (٤٣٪) من مجموع التجمعات السكانية في المحافظات بينما يبلغ عدد السكان الذين تغطيهم الخدمة (٧٣٦٤٦) نسمة أي ما نسبته (٧٩٪) من مجموع سكان المحافظة، أما بالنسبة الى خدمة البريد فتغطي هذه الخدمة (٣٤) تجمعاً سكانياً يشكلون ما نسبته (٢٣٪) من مجموع التجمعات السكانية في المحافظة بينما يبلغ عدد السكان الذين تغطيهم هذه الخدمة (٦٣٩٧١) نسمة أي ما نسبته (٦٨ر٥٪) من مجموع سكان المحافظة. اما بالنسبة الى خدمات الهاتف فتصل الى (٦٥) تجمعاً سكانياً يشكل سكانها (٨٣٪) من سكان المحافظة. و يبلغ عدد المشتركين في الوحدات التنموية (٢٨٢٦) مشتركاً وهناك (٨٤) تجمعاً سكانياً نسبة سكانها الى سكان المحافظة (٨٣٪) و يبلغ عدد المشتركين (٢٨٢٦) مشتركاً وهناك (٨٤) تجمعاً سكانياً لا تصلهم الخدمة و يبلغ عدد سكانها (٧٧٦٢) نسمة و يشكلون ما نسبته (١٧٪) من مجموع سكان المحافظة[١].

المشاريع القائمة: اما بالنسبة الى المشاريع القائمة بهذا القطاع فتتلخص في احداث مكاتب ووكالات بريد وانشاء مقسم الكتروني جديد بالاضافة الى مشاريع تحديث الخدمة البريدية الأولية، حيث ان كلفة هذه المشاريع تبلغ (١ر٣) مليون دينار.

٧ ـ ٢ الميـــــاه:

المشاريع المنفذة: يبلغ عدد التجمعات السكانية التي تصلها المياه اما عن طريق شبكة سلطة المياه اوعن طريق شبكة البلدية (١٠٨) تجمعات سكانية يشكلون ما نسبته (٧٠٪) من مجموع التجمعات السكانية في المحافظة بينما يبلغ عدد السكان الذين تغطيهم الخدمة (٨٩١٦٨) نسمة أي ما نسبته (٩٣٪) من مجموع سكان المحافظة والباقي (٧٪) يستخدمون صهاريج المياه ووسائل أخرى. الا ان نسبة الذين تصلهم المياه

باستمرار لا تتعدى (٥٩٪) من مجموع السكان الذين تصلهم الخدمة بالشبكة.

المشاريع القائمة: اما بالنسبة الى المشاريع تحت التنفيذ فتشمل مشاريع انشاء شبكات للصرف الصحي تخدم مدينة المفرق وانشاء محطة زراعية تجريبية وكذلك تحديث وتوسيع ومد شبكات المياه للتجمعات القروية بالاضافة الى مشاريع انشاء السدود الصحراوية وحفر آبار ارتوازية حيث قدرت قيمة الاستثمار في هذا القطاع (٥ر٧) مليون دينار.

جدول رقم (٧ ــ ١)
الآبار المكتشفة في محفظة المفرق للعام ١٩٨٧

الرقم	اسم البئـــر	العدد
١.	آبار الزعترية	١٩بئرا
٢.	آبار سيما	٦ آبار
٣.	آبار الضليل	٣ آبار
٤.	آباتر صبحا وسويلمة وابوقرضى	٣ آبار
	المجموع	٣٢ بئرا

المصدر: سلطة المياه، تقرير غير منشور ١٩٨٧.

مشاريع الوحدات التنموية[٣]

هناك عدد من المشاريع المائية الخاصة في المحافظة كالمياه ومشاريع الصرف الصحي والتي عادة ما تضم اليها أكثر من وحدة تنموية. اضافة لذلك هناك مشاريع مياه خاصة بالوحدات التنموية وتشمل هذه المشاريع معظم الوحدات التنموية كالرويشد ورحاب والمنشية وبلعما كما تظهر في الجدول رقم (٧ ــ ٢).

جدول رقم (٧ ــ ٢)
تكاليف مشاريع مياه الوحدات التنموية خلال الأعوام من ١٩٨٦ ــ ١٩٩٠

المنطقة	التكلفة ١٩٨٦ ــ ١٩٩٠	المنطقة	التكلفة ١٩٨٦ ــ ١٩٩٠
١. الرويشد	٠٠٠ر٣٠٦ دينار	٧. الباعج	٠٠٠ر٢١٣ دينار
٢. رحابا	٠٠٠ر٥٥ دينار	٨. صبحا	٠٠٠ر٣٤٢ دينار
٣. منشية بني حسن	٠٠٠ر٢١٣ دينار	٩. دير الكهف	٠٠٠ر١٧١ دينار
٤. ام القطين	٠٠٠ر٢٦٥ دينار	١٠. سما السرحان	٠٠٠ر١٧٨ دينار
٥. بلعما	٠٠٠ر٣٢٩ دينار	١١. الخالدية	٠٠٠ر١٥٠ دينار
٦. الصالحية	٠٠٠ر٢٧٠ دينار	١٢. روضة الأميرة بسمة	٠٠٠ر٢٥٠ دينار

المصدر: خطة التنمية الخمسية ١٩٨٦ ــ ١٩٩٠.

جدول رقم (٧ ــ ٣)

مخصصات استثمارات مشاريع المياه والشرب والانفاق الفعلي على مشاريع المياه للأعوام ١٩٨٧/٨٦ (بالألف دينار)

السنة	المخصصـــات	الانفاق الفعلي
١٩٨٦	١٫١٦٢٫٠٠٠	٢٫٤٧٨٫٠٠٠
١٩٨٧	١٫٤٩٧٫٠٠٠	١٫٠٣٠٫٠٠٠

المصدر: تقرير غير منشور، محافظة المفرق ١٩٨٧.

يظهر من الجدول (٧ ــ ٣) ان حجم الانفاق الفعلي على مشاريع المياه والشرب لعام ١٩٨٦ يزيد على ما هو مخصص له بمقدار ١٫٣١٦٫٠٠٠ دينار، بينما قل حجم الانفاق الفعلي على هذه المشاريع على ما هو مخصص لها في الخطة الخمسية بمقدار ٤٦٧٫٠٠٠ ألف فقط.

٧ ــ ٣ الكهربـــاء:

ــ المشاريع المنفذة: تصل الكهرباء الى (٦٠) تجمعاً سكانياً يشكلون ما نسبته (٤٠٪) من مجموع التجمعات السكنية في المحافظة والبالغة (١٤٩) تجمعاً سكانياً، و يبلغ عدد السكان الذين تغطيهم هذه الخدمة (٦٧٨٣٣) نسمة، أي ما نسبته (٧٣٪) من مجموع سكان المحافظة.

ــ المشاريع القائمة: اما بالنسبة الى التجمعات التي يجري العمل حالياً على ايصال التيار الكهربائي اليها فيصل الى (٢٦) تجمعاً سكانياً يبلغ عدد سكانها (١٢٩٥٦) نسمة أي ما نسبته (١٤٪) من مجموع سكان المحافظة. و بذلك تصل النسبة مع نهاية عام ١٩٨٧ الى حوالي ٩٠٪ من السكان في المحافظة، حيث يلاحظ تفاوت كبير في تغطية هذه الخدمة ما بين منطقة المفرق ومنطقة البادية، واذا ما أخذت كل منطقة على حده، نجد انه بالنسبة الى منطقة المفرق تبلغ نسبة السكان الذين تصلهم خدمة الكهرباء فعلياً (٨٣٪) من مجموع سكان المنطقة بينما لا تتعدى هذه النسبة (٥٢٪) من مجموع سكان منطقة البادية وذلك بسبب تباعد وتبعثر تجمعاتها السكانية. أما بالنسبة الى المشاريع في هذا القطاع فتشمل مشاريع توسعات في الشبكات الحالية وكذلك استكمال مشروع محطة رحاب واستكمال تطوير شبكة المفرق وايصال التيار الكهربائي الى (٧٤) تجمعاً سكانياً، كل هذه المشاريع بكلفة (٣٫٥) مليون دينار.

٤. الصرف الصحي: لا تتوفر حالياً شبكة مجاري عامة في المحافظة والنمط السائد هو استعمال الحفر الامتصاصية، و يجري العمل حالياً على اقامة شبكة مجاري لمدينة المفرق و يبلغ عدد التجمعات السكانية التي تستخدم هذه الطريقة (الحفر) ٧٩ تجمعاً سكانياً وتغطي (٨١٩٢٢) نسمة، أي ما نسبته (٨٨٪) من مجموع سكان المحافظة، واذا ما أخذت هذه النسبة لمنطقة البادية والمفرق كلا على حده نجد ان (٩٥٪) من سكان المفرق يستخدمون الحفر الامتصاصية ولا تتعدى نسبة من يستخدمون الحفر الامتصاصية ٧٣٪ من سكان منطقة البادية.

الطرق القروية والزراعية: يبلغ عدد التجمعات السكانية في المحافظة المخدومة بطرق جيدة (٣١) تجمعاً سكانياً و يبلغ عدد السكان الذين تغطيهم الخدمة (٤٥٥٧٦) نسمة، أي ما نسبته (٤٩٪) من مجموع سكان المحافظة، بينما بلغ عدد التجمعات التي تعاني من طرق سيئة او غير صالحة أكثر من (١٠٤) تجمعات

سكانية يقطنها (٤٦٦٢٠) نسمة أي ما نسبته (٥٠٪) من مجموع سكان المحافظة، اما في منطقة البادية الشمالية فنجد ان الوضع أسوأ بكثير من ذلك اذ لا يتجاوز عدد السكان المخدومين بطرق جيدة (٢٩٦١) نسمة أي ما نسبته (٥ر٦٪) من مجموع السكان المخدومين وما يعادل (١٠٪) من مجموع سكان المنطقة.

اما بالنسبة الى مشاريع الطرق فتتضمن مشاريع انشاء طرق جديدة ومشاريع تحسين طرق قائمة حيث قدرت قيمة الاستثمارات في هذا القطاع (١٨) مليون دينار.

٦. النفايات: تقوم المجالس المحلية حالياً بجمع النفايات في (٢٢) تجمعاً سكانياً فقط، وتشكل نسبة السكان الذين تغطيهم الخدمة، ليقارب (٦٠٪) فقط من مجموع سكان المحافظة وتصل التغطية في منطقة المفرق وحدها حوالي (٧٠٪) من مجموع سكانها.

المشاريع التي نفذت في عامي ١٩٨٧/٨٦

بدأ العمل بمشاريع خطة تنمية اقليم المفرق في عام ١٩٨٦، وقد باشرت الأجهزة التنفيذية جهودها لتنفيذ خطة تنمية الاقليم ١٩٨٦ ــ ١٩٩٠م. وقد بوشر العمل بالخطة في بداية عام ١٩٨٦ بعدد من المشاريع الا انها لم تنجز في نفس العام واستمر تنفيذها حتى عام ١٩٨٧، كما يتضح من الملحق رقم (٧ ــ ٢).

ومن الملاحظ ان معظم المشاريع التنموية مخصصة للمحافظة بأكملها وليست مجزأة على الوحدات التنموية حيث بلغ حجم الانفاق الفعلي لمشاريع وزارة التربية والتعليم ٣٠٠ر٣٤٨ر١ دينار في حين كان المخطط للانفاق هو (٩١١) ألف دينار أي بزيادة ٤٤ر٣٢٪ عن الخطط لتلك المشاريع على مستوى المحافظة.

اما بالنسبة لقطاع النقل وانشاء الطرق فقد بلغ حجم الانفاق الفعلي مليون ونصف دينار بينما قدر الانفاق المخطط بـ (٢) مليون دينار، ونلاحظ ان الانفاق الفعلي في قطاع الصحة بلغ ٢٥ ألف دينار فقط من أصل مليون و (٧) آلاف دينار مخصصة للانفاق على قطاع الصحة.

اما قطاع المياه والري فقد بلغ الانفاق الفعلي ٦٦ر١ر١ دينار مقابل ١١٢ر١ ألف دينار كمخطط فعلي للانفاق مما يدل على زيادة كبيرة في حجم الانفاق على الطرق من الانفاق الفعلي على مشاريع قطاع المياه والري مقابل ما خطط له.

اما قطاع الزراعة فنلاحظ نقصاً في الانفاق الفعلي عن ذلك المخطط له بموجب خطة التنمية حيث بلغ الانفاق الفعلي ٥ر١١٣ ألف دينار بينما بلغ المخطط للانفاق (١٥١) ألف دينار. رغم كونه قطاعاً مهماً في المحافظة.

من هنا نلاحظ الفارق بين حجم المخطط له في خطة تنمية اقليم المفرق و بين حجم الانفاق الفعلي مما يدل على ضعف الأجهزة التنفيذية في قدرتها على تنفيذ برامج ومشاريع التنمية الاقليمية، اضافة الى القصور في التنبؤات للأجهزة لتخطيطية بحجم الانفاق الفعلي. من جهة أخرى نلاحظ أيضاً، وجود فائض في المخطط له في بعض القطاعات كالصحة والاسكان، حيث بلغ ما خطط لانفاقه في الاسكان والأبنية (٥٦) ألف دينار بينما كان الانفاق الفعلي ٣ر٣٢ ألف دينار، وقطاع الصحة ١٠٧ آلاف دينار تم انفاق ٢٥ ألف دينار فعلياً. بينما تم انفاق ٣٧ ألف دينار لقطاع المواصلات والتي لم يكن لها وجود في الخطة التنموية، و يمكن أن نعزو ذلك اما الى عدم تنفيذ البرامج والمشاريع المخطط لها كاملة بدليل انها لم تنجز في عام ١٩٨٦ واستمرت الى عام ١٩٨٧، او وجود أخطاء في حجم تقديرات النفقات المخطط لها حين وضع الخطة التنموية.

٧ ـ ٥   مشاريع نفذت عام ١٩٨٧ لم تكن في الخطة لنفس العام:

تم تنفيذ عدد من البرامج والمشاريع التنموية والتي لم تكن موجودة في خطة تنمية اقليم المفرق عام ١٩٨٧ وشملت هذه المشاريع مختلف القطاعات الاجتماعية والخدمية والانتاجية اضافة لقطاع البنية التحتية. وعلى الرغم من ان نصيب مدينة المفرق كان له حصة الأسد من هذه المشاريع الا انها توزعت أيضاً على الوحدات التنموية وبأحجام انفاق مختلفة. فقد تم تنفيذ مشروعين زراعيين في الخناصري بمبلغ ١٣٨٠٠ دينار في عام ١٩٨٧ واستحوذ قطاع المواصلات (البريد والهاتف) على ٤٤ الف دينار في المنشية و ٢٠ ألف دينار في ام القطين و ٣٠ ألف في سما السرحان ورحاب ٢١ الف و بعلما ٢٦ ألف دينار. وفي قطاع الصحة تم احداث مراكز صحية في ام السرب ودير الكهف والمنشية ودير السعن بمبلغ ١٤ ألف دينار وتم تجهيز مستشفى الرويشد بسبعة آلاف دينار. اما قطاع الشباب فقد بلغت تكلفة المشاريع المنفذة في عام ١٩٨٧ والتي من ضمنها انشاء نادي في المنشية بتكلفة ٦ آلاف دينار وتحسين نادي سما السرحان بثلاثة آلاف دينار. و يلي ذلك قطاع الزراعة والتعاون من حيث انشاء عيادة بيطرية في سما السرحان بكلفة ٣٠ ألف دينار. وفي قطاع الصناعة تم اقامة مصنع البولسترين في صبحا بكلفة ٣٠٠ ألف دينار وهو النشاط التصنيعي الوحيد الذي وجد في عام ١٩٨٧

٧ ـ ٦:   مشاريع قيد التنفيذ لنهاية ١٩٨٧:

ما زال هناك بعض المشاريع الواردة في خطة التنمية الاقليمية لمحافظة المفرق قيد التنفيذ في مختلف القطاعات حيث بلغ مجموع الانفاق الفعلي للمشاريع قيد التنفيذ ٥٨٨ر١ ألف دينار من المخطط للانفاق والبالغ ٣٧٦ر١ ألف أي بنسبة ٤٢ر٧٪ من الانفاق المخطط.

وقد استحوذ قطاع الزراعة على الأهمية الأولى حيث انفق (٢١١) ألف دينار من أصل المخطط للانفاق (٤٣٥) دينار و يلي ذلك قطاع الري والمياه بواقع ١٤٢ر٣ ألف دينار من أصل (٢٥) ألف دينار مخصصة للانفاق في هذا المجال. و يلي في الأهمية الثالثة قطاع الاسكان والأبنية الحكومية حيث انفق ما مجموعه ١٣١ر٨ ألف دينار من أصل (١٥٠) ألف دينار و يأتي قطاع المواصلات في الموقع الرابع بين القطاعات المختلفة من حيث الأهمية في الانفاق الفعلي حيث انفق ما مجموعه (٣٥) الف دينار خصصت لاكمال شبكات هاتفية وشعب بريدية.

وفيما يلي تفصيل للمشاريع وتكلفتها الفعلية والمخططة حسب القطاعات

١. المشاريع الزراعية:

تم انفاق (٢١١) ألف دينار على القطاع الزراعي وبلغ ما انفق على تطوير الزراعة في الأراضي المرتفعة ١٩٠ ألف دينار في كافة المناطق علماً بأن الانفاق المخطط لتطوير الزراعة في الأراضي المرتفعة كان ٤٣٥ ألف دينار وبذلك تكون نسبة الانفاق الفعلي ٤٣ر٧٪ مما هو مخطط له. وقد تم انفاق ـ لغاية الآن ـ ١٦ ألف دينار على مشروع التحريج الوطني و (٥) آلاف دينار على مسح الأراضي وتصنيف التربة.

٢. مشاريع الري:

تم انفاق ما مجموعه ١٢٧ر٣ ألف دينار على مشاريع حفر آبار جديدة في البنانة وصرف مبلغ ١٤ ألف

دينار على صيانة بئر صبحا المائي اما تحديث وتوسيع شبكات المياه ومد شبكات مياه جديدة فقد بلغ الانفاق علَيها (٤٦) ألف دينار كان أكثرها كلفة تحديث وتوسيع شبكة مياه الرو يشد بـ (٣٣) ألف دينار.

٣. مشاريع الأبنية والاسكان الحكومية:

جرى تنفيذ مشروع بناء مديرية الشرطة في المفرق وانفق على المشروع ٨٨٫٨ ألف دينار، كما واقيم مخفر للشرطة في سما السرحان بمبلغ ٤٣ ألف دينار ولا زال العمل قائماً بانشاء مركزي حدود في الرو يشد وجابر و بكلفة ٢٠٠ ألف دينار لكل منهما.

٤. مشاريع المواصلات:

بدء تنفيذ ايصال خطوطواكمال تمديد خط حيان و يبلغ الانفاق ٢٠ ألف دينار كما تم اكمال تحديث الشبكة الهاتفية في ام القطين و بكلفة ٣ آلاف دينار اضافة الى تنفيذ شعب بريدية في الرفاعيات حيث بلغ الانفاق الفعلي ١٢ ألف دينار.

٥. مشاريع النقل:

ومن المشاريع قيد التنفيذ، مشروع تحسين طريق الأ زرق، الصفاوي الحدود العراقية وقد قدرت الكلفة الفعلية للمشروع بمبلغ (٨٠٠) ألف دينار.

٦. مشاريع السياحة والآثار:

ومن المشاريع قيد التنفيذ في عام ١٩٨٧ مشروع ترميم وصيانة الأماكن الأثرية وتطو ير المناطق بكلفة ٢٦ ألف دينار.

٧ ـ ٧ مشاريع التاهيل المهني:

تم تنفيذ العديد من مشاريع التأهيل المهني في اقليم المفرق، وقد توزعت هذه المشاريع على عدد من الوحدات التنمو ية. ومن الملاحظ ان معظم المشاريع المهنية تركزت في المشاريع الزراعية وخاصة تر بية الأغنام اضافة الى المشاريع التجارية الصغيرة وكان نصيب وحدة المفرق هو الأعلى، يلي ذلك مغير السرحان و بلعما والزعتري كما يوضحها الجدول رقم (٧ ـ ٤).

جدول رقم (٧ ـ٤)
مشاريع التأهيل للأسر، وتكاليفها في محافظة المفرق لعام ١٩٨٧

القريـة	عدد الأسر التي تم تأهيلها بمشاريع مهنية	تكاليف المشاريع المهنية (بالدينار)	انواع المشاريع المهنية
المفرق	٢٥	١٩ر٢٠٠	بقالات ـ مطاعم ـ مخابز ـ نوفتيه، ملابس نوفوتيه، احذية، مرطبات ـ محلات دواجن
رحاب	١	٣٠٠ر٠٠٠	زراعي (أغنام)
مغير السرحان	٤٨	١٣ر٥٨٠	زراعي (أغنمام)
الباعج	١	١٠٠ر٠٠٠	زراعي (أغنام)
الخالدية	٣	٢ر٦٠٠	تجاري (بقالات)
بلعما	١٠	٩ر٢٠٠	تجاري (بقالات وأدوات منزلية)
المنشية	٨	٤ر٦٠٠	تجاري (بقالات وزراعي (دواجن)
الزعتري	١٨	٩ر٠٠٠	زراعي (أغنام)
المبروكة	١	٤٠٠ر٠٠٠	زراعي (أغنام)
ايدون بني حسن	٧	٢٢٠٠	تجاري (بقالة) ، زراعي (اغنام)
عين والمعمرية	٢	١٥٠٠	تجاري (بقالة)، زراعي (أغنام)

المصدر: تقرير لجنة متابعة خطة تنمية المفرق ١٩٨٧.

٧ ـ٨: المشاريع التي لم تنجز في عام (١٩٨٦) والتي نفذت في عام (١٩٨٧) بالألف دينار

اقليم المفرق:

	المشروع	الموقع	الانفاق المخطط	الانفاق الفعلي
١. الشباب	المجتمع الرياضي	المفرق	٢٥	٢٥ر٠
٢. الصحة	تطوير مستشفى المفرق	المفرق	١٠٧ر٠	
٣. التربية والتعليم	ابنية التعليم الالزامي	المحافظة	٣٨٢	٥٣٩ر١
	ابنية التعليم الثانوي	المحافظة	٣٠٩	٥٢٥ر٧
	مرافق تعليمية	المحافظة	٢٢١	٢٨٣ر٧
٤. الاسكان والأبنية التعليمية	الاسكان الوظيفي للعاملين في التربية	المحافظة	٥٦	٣٢ر٣
٥. النقل	طريق الزرقاء ـ المفرق ـ الحدود السورية	وطني	١٠٠٠	٨٠٠ر٠
	طريق الهاشمية ـ رحاب ـ جامعة اليرموك	وطني	٥٠٠	٢٠٠ر٠
	طريق الزرقاء ـ دحل ـ جرش	وطني	٥٠٠	٥٠٠ر٠

٦. المواصلات	فتح شعب بريدية	العاقب	–	٣ر٠
	بناء مكتب بريد	منشية بني حسن	–	٢٧ر٠
	تنفيذ شعب بريدية هو يشان	ام بطيمة/	٧ر٠	
٧. المياه والري	تحديث وتوسيع شبكات مياه	الحمراء	٥٠	٣٣ر٨
	استغلال آبار جديدة	السعيدية	–	٩٤ر٥
	تحسين وصيانة محطات ضخ البشرية	البشرية	–	١٥ر٠
	شبكات مجاري ومحطة تنقية	المفرق	١٠٦٢	١٤٩٢ر٠
	تحديث وتوسيع شبكات مياه	المفرق	–	٣٠ر٨
٨. الزراعة	التحريج السنوي	جوانب الطرق صبحا ــ هده ــ نادرة	٥١	٣٣ر٥
	انشاء محجر بيطري	الصرة	١٠٠	٨٠

ومـن المـلاحـظ على المشاريع التي نفذت في عام ١٩٨٧ أن معظمها نفذت في المفرق على مستوى المحافظة يلي ذلـك المـشـاريـع ذات الـصـبـغـة الـوطنية المتمثلة بالنقل والطرق حيث كان نصيبها من الانفاق حوالي ٥ر١ مـلـيـون ديـنـار. امـا مـن حيث القطاعات فيأتي التعليم في المرتبة الثانية بعد النقل، واحتل قطاع المياه والري المرتبة الثالثة من حيث الانفاق الفـعـلي.

٧ ــ ٩: المشاريع غير المخطط لها والتي نفذت في عام (١٩٨٧) بالألف دينار.

على مستوى المحافظة

	المشروع	الموقع	التكلفة
١. التربية والتعليم	صيانة مدارس	المحافظة	٧ر٦٠٠
	تركيب حديد حماية لمجموعة مدارس	المحافظة	ر٢١٠
	تركيب درابزين لمجموعة مدارس	المحافظة	ر٨٠٣
	صيانة المديرية	المفرق	ر٣٣١
٢. الاسكان والأبنية	مبنى مديرية الدفاع المدني	المفرق	٧ر٢٠٠
٣. الزراعة	محطة الخناصري ومستودعات الاعلاف	الخناصري	٧ر٦٠٠
	تطوير المراعي المحمية	الخناصري	٦ر٢٠٠

على مستوى الوحدة التنموية:

المفــرق:

١. السياحة والآثار	تسييج مدينة الفدين	المرق	٢ر٨٠٠
٢. المواصلات	بناء سور لمكتب بريد	المفرق	٣ر٠٠٠
٣. الزراعة والتعاون	انشاء صور ورصيف للعيادة البيطرية	المفرق	٩ر٠٠٠

و يبلغ عدد الجرارات (التراكتورات) ٢٩١ تراكتور اما عدد الغراس التي وزعت في محافظة المفرق فهو ٣٥٠ غرسة خلال عام ١٩٨٧. وقد أظهر التعداد للواقع الزراعي المساحات المملوكة والمزروعة كما يلي:

١. الحبـــوب:

مساحة الملكية بالدونم	نسبة العائلات المالكة
١ ــ ٤٧	٦ر١٨٪
٥٠ ــ ٩٨	٨ر١١٪
١٠٠ ــ ٦٠٠٤	٢ر١١٪
لا يملكون	٤ر٥٨٪

٢. الخضـروات:

مساحة الملكية بالدونم	نسبة العائلات المالكة
١ ــ ٥٠	٩ر٢٪
٥٠ ــ ٢٠٠٠	٦ر١٪
لا يملكون	٥ر٩٥٪

٣. الفواكـه:

مساحة الملكية بالدونم	نسبة العائلات المالكة
١ ــ ٧٠٠	٨ر١٪
لا يملكون	٢ر٩٨٪

نلاحظ من ذلك ان غالبية العائلات المالكة للأراضي يعملون في زراعة الحبوب حيث يظهر ان أكبر نسبة من الأراضي هي تلك المزروعة بالحبوب.

يعتمد ٩ر٣٦٪ من عائلات سكان محافظة المفرق العاملة في الزراعة على مياه الأمطار في ري محاصيل الحبوب، في حين يعتمد فقط ٧ر١٪ على الري للحبوب اما الخضروات فنجد ان ٦ر٢٪ منهم يعتمدون على مياه الري و ١ر١٪ منهم يعتمدون على مياه الأمطار لري الخضروات، و بالنسبة للفواكه نجد ان ١٪ من السكان يعتمدون على الري و يعتمد فقط ٤ر٠٪ على مياه الأمطار.

و بالسؤال عن سبب عدم استغلال الأراضي غير المستغلة ان وجدت عند بعض السكان وجدنا ان ٦ر١٣٪ من العائلات المالكة يعزو عدم استغلال الأراضي لقلة الأمطار وان هذه الأراضي لا يمكن استغلالها اما من أشار الى قلة الأمطار كسبب لعدم الاستغلال الكلي شكلوا ٥ر٧٪ فقط. بينما شكل عدم توفر رأس المال كسبب آخر ما نسبته ٣ر٥٪ من السكان في المحافظة.

٦ ــ ٢ القروض الزراعية في اقليم المفرق:

نناقش في الصفحات التالية بعض أوجه نشاط مؤسسة الاقراض الزراعي حسب واقع عمل نشرات مؤسسة الاقراض الزراعي فرع المفرق، وللمملكة.

يتبين من الجدول رقم (٦ ــ ١١) ان نسبة الاقراض لمجال تحسين الأراضي المروية وتطوير مصادر المياه في المفرق الى الأردن تزداد بشكل مستمر حيث وصل الفرق بين نسبة ما اقرض عام ١٩٧٩ ــ ١٩٨٧ الى ٢٠٪ حيث بلغت الزيادة ٥ر٢٪ في السنة الواحدة الاردن في هذا المجال.

جدول (٦ ــ ١١)
قيمة ونسبة القروض في الاردن والمفرق
في السنوات ٧٩، ٧٣، ١٩٨٧

السنوات	مجال القرض	تنمية وتطوير الأراضي البعلية	تحسين الأراضي المروية	الأبنية الزراعية (والريفية)	الالات والمعدات الزراعية	تنمية وتطوير الثروة الحيوانية	مستلزمات الانتاج الزراعي
١٩٧٩	الأردن	٩٩٧٥٥	١٤٤٤٧٢	٨٤٧٠	٩٣٩٩٣	٦٩٧٣٥٦	—
	المفرق	١٠٢٧٥	٤١٥١٥	٢٠٠٠	٩٧٠٠	٧٨٧٥٠	—
	٪	٪١٠	٪٣	٪٢٤	٪١٠	٪١١	—
١٩٨٣	الاردن	٥٦٦٥٩٥	٢٦٤٨٩٧٨	٢٩٤٤٦٢	٢١٧٣٠٥	٥٥٩٥٧٥	١٣١٩٠٧٠
	المفرق	٢٣١٤٥٠	—	٣١١٩٠	٢٠٥٢٠	٥٢٩٠٠	٢٢٧٢٥٠
	٪	٪٤١	—	٪١١	٪٩	٪٩	٪١٧
١٩٨٧	الاردن	١٠٧٧١٨٢	١٥٧٢٨٠٦	٣٩٠٧٩٥	٣٧٠٤٥٠	٣٨٠٨٧٠	١٣٥٢٩٢٠
	المفرق	٧٩٠٤٠	٣٧٦٦٠٠	٢٩١٠٠	٣٥٦٠٠	٤٩٢٠٠	١٩٩٣٠٠
	٪	٪٧	٪٢٣	٪٧٫٥	٪١٠	٪١٣	٪١٥

المصــدر:

التقرير السنوي لمؤسسة الاقراض الزراعي للسنوات ١٩٧٩، ١٩٨٣، ١٩٨٧.

يبين الجدول رقم (٦ ــ ١١) ان الاستثمارات في مجال تنمية وتطوير الأراضي الزراعية قد نقص بما مقداره ٥ر٤٪ عن نسبته الى معدل الاستثمار الكلي في هذا المجال في السنة الماضية أي ان سنة ١٩٨٧ ظهرت فيها قروض لهذا الاستثمار أقل من السنة الماضية بالمقارنة مع الأردن[٦]. وزاد الاقتراض عن سنة ١٩٨٦ في مجال تنمية وتطوير مصادر المياه بمقدار ٨٪، وكذلك زاد في مجال شراء الآلات الزراعية في حين نلاحظ تناقص في الاقتراض للاستثمار في مجال مشاريع التنمية لتطوير الثروة الحيوانية بمقدار ٧٪ عن السنة الماضية ١٩٨٦، وكذلك في مجال شراء مستلزمات الانتاج الزراعي حيث كانت نسبة ما استثمر من قروض في المفرق الى نسبة ما استثمر في الاردن لهذا المجال في سنة ١٩٨٦ ٢٠٪ وأصبحت في سنة ١٩٨٧ تساوي فقط ١٥٪ و يحمل هذا دلالة واضحة على زيادة الاستثمار في مجال تنمية وتطوير مصادر المياه في المفرق بشكل خاص.

ومن المعلومات المتوفرة لدى مؤسسة الاقراض الزراعي يمكن ملاحظة التزايد في مجال تنمية وتطوير مصادر المياه في محافظة المفرق حيث تصل نسبة القروض لهذا المجال ٤٩٪ من مجموع القروض الكلية لمحافظة المفرق[٣] في عام ١٩٨٧. في حين ان الاستثمار في مجال تنمية وتطوير الأراضي الزراعية يتناقص في المفرق في نفس الوقت الذي يزداد فيه على مستوى المملكة وهذا يدل ان المفرق وصلت الى استثمار أراضي كافية لها في حين يحتاج الاردن الى تطوير أراضي زراعية جديدة ولذلك يزداد الانفاق على هذا المجال. وكذلك الأمر بالنسبة الى شراء مستلزمات للانتاج الزراعي.

جدول رقم (٦ ــ ١٢)
قيمة القروض بسندات للمفرق والاردن لعام ١٩٨٦

أنواع القروض حسب آجالها	الاردن	النسبة المئوية	المفرق	النسبة المئوية
١. القروض الموسمية	١٣٧٠٧٨٠	٪٢٤	٢٦٦٥٥٠	٪٣٠
٢. القروض قصيرة الأجل	١٨٩٢٥٠	٪٣	١٣٠٠٠	٪١
٣. القروض متوسطة الأجل	٢٨٢٨٦٢٨	٪٥٠	١٥٣٢٠٠	٪٥٠
٤. القروض طو يلة الأجل	١٢٩٣٩٨٠	٪٢٣	١٥٣٢٠٠	٪١٨
المجموع	٥٦٨٢٦٣٨	٪١٠٠	٨٦٥٤٥٠	٪١٠٠

المصدر: التقرير السنوي لمؤسسة الاقراض الزراعي ١٩٨٦.

يظهر من الجدول (٦ ــ ١٢) ان ٥٠٪ من مجمل القروض الممنوحة كانت ضمن القروض متوسطة الأجل. وتزيد نسبة القروض الموسمية في المفرق عن نسبتها في الاردن في حين تقل القروض طو يلة الأجل في المفرق عن النسبة في الأردن وهذا مؤشر الى اعتماد الأقراض على المواسم الزراعية وفيه دلالة على عدم وجود مشاريع زراعية كبيرة الحجم ينظر منها الانتاج الأفضل في المستقبل.

جدول رقم (٦ ــ ١٣)
قيمة الديون حسب الملكية الزراعية للمقترضين لسنة ١٩٨٦ في الاردن والمفرق

الرقم	المساحة	الاردن	النسبة	الاردن المئوية	النسبة المئوية
١.	٠٠١ ــ ١٠ دونمات	٨٠٩,٧١٤	٪١٤	٤٤٥٠٠	٪٥
٢.	٠١١ ــ ٣٠ دونم	١,٩٥٨,٨٤٧	٪٣٥	١١٥٠٥٠	٪١٣
٣.	٣١ ــ ٦٠ دونم	١,٠٧١,٠١٥	٪١٩	١٣٣٩٠٠	٪١٦
٤.	٦١ ــ ١٠٠ دونم	٥٨٧,٨٤٢	٪١٠	٦٥٥٥٠	٪٨
٥.	١٠١ ــ ٢٠٠ دونم	٥٠٧,٥٧٥	٪٩	٢١٦٥٥٠	٪٢٥
٦.	اكثر من ٢٠٠ دونم	٧٤٧,٦٤٥	٪١٣	٢٨٩٩٠٠	٪٣٣
	المجموع	٥,٦٨٢,٦٣٨	٪١٠٠	٨٦٥٤٥٠	٪١٠٠

المصدر: التقرير السنوي لمؤسسة الاقراض الزراعي ١٩٨٦.

يبين الجدول وجود ملكيات كبيرة تزيد على ٢٠٠ دونم في المفرق وان هذه الملكيات تحتاج لقروض لتغطية نفقاتها، وكذلك الحال بالنسبة للملكيات بين ١٠٠ ــ ٢٠٠ دونم، اما القروض للملكيات الصغيرة المساحة، أقل من عشرة دونمات فان نسبة الاقراض لها تقل عن النسبة لها في المملكة وهذا دليل على ان المواطن في المفرق يقوم بزراعة مثل هذه المساحات بجهده و ينفق عليها من تعبه في الغالب ولا يحتاج لقروض كثيرة حتى يغطي نفقاتها، وهذا ينطبق على المساحات حتى ستون دونماً، كما يظهر من الجدول ٦ ــ ١٣).

و يظهر كذلك انه كلما ازدادت مساحة الأرض تزداد الحاجة للقروض و يبدو كذلك ان الأشخاص الذين يملكون فوق المئة دونم من الاراضي ومقترضين ليسوا كثيرون، ذلك لأن القروض لهم ليست كثيرة العدد وانما كبيرة القيمة.

جدول رقم (٦ ــ ١٤)

قروض الانتاج الزراعي والحيواني في الاردن ككل والمفرق لعام ١٩٨٦

نوعية الانتاج	الاردن القيمة بالدينار	النسبة المئوية	المفرق القيمة بالدينار	النسبة ٪ المئوية ٪
١. الانتاج النباتي	٤٤٩٣٦٠٨	٪٧٩	٥٨٨٣٥٠	٪٦٨
٢. الانتاج الحيواني	١١٨٩٠٣٠	٪٢١	٢٧٧١٠٠	٪٣٢
المجموع	٥٦٨٢٦٣٨	٪١٠٠	٨٦٥٤٥٠	٪١٠٠

المصدر: مديرية زراعة المفرق ١٩٨٦

يبين الجدول (٦ ــ ١٤) قيمة ونسبة القروض للانتاج الزراعي ثم الانتاج الحيواني الى مجموع القروض الكلية في المملكة ومن ثم نفس النسب حول القروض في محافظة المفرق. و يشير الى ان نسبة القروض للانتاج الزراعي في المفرق أقل من نفس النسبة للمملكة و يتوجه الزائد في نسبة القروض الى الانتاج الحيواني في المفرق، وهذا دليل على توجه السكان بملائمة الطبيعة بمنطقة المفرق وضرورة ملائمة الانتاج الزراعي والحيواني للظروف البيئية المحيطة.

٦ ــ ٣ الثروة الحيوانية:

تشير المعلومات المتوفرة أن إقليم المفرق يستحوذ على ثروة حيوانية لا بأس بها، و يعتبر الضأن المكون الرئيسي في هذه الثروة الحيوانية الكلية، يلي ذلك في الأهمية الماعز والدجاج البياض واللاحم، بينما تقل أهمية الابقار عن الضأن والماعز.

وتعود أهمية الضأن والماعز الى طبيعة المنطقة الصحراوية الرعوية، وتنميتها يساعد السكان في تنويع مصادر الدخل بشكل عام و يؤدي بالتالي الى رفع مستوى الحياة الاقتصادية والاجتماعية، ومما لا شك فيه ان التنمية للثروة الحيوانية والزرعية تشكل جزءاً رئيسياً من الخطط والسياسات الاقتصادية في تلك المنطقة.

أ. الماعز والضأن (المواشي):

بلغ مجموع المواشي في اقليم المفرق (٢٨٦٠٦٠) رأساً تشكل ما نسبته ١٥٫٦٪ من مجموع المواشي في الاردن والتي بلغت ١٫١٦٢٫٠٠٠ رأساً في عام ١٩٨٦. وقد بلغ عدد الضأن في الاقليم عام ١٩٧٧ (١٥٨٫٠٠) رأس بينما الماعز البلدي ٢٣٫٠٠٠ والماعز الشامي ٦٠ رأساً وقد ازدادت أعداد الثروة الحيوانية خاصة الماعز والضأن في عام ١٩٨٦ زيادة كبيرة بحيث أصبحت ثروة اقتصادية وغذائية هامة في اقليم المفرق. فقد ارتفع أعدادها في السنوات الأخيرة من ١٥٨٫٠٠٠ رأس في عام ١٩٧٧ الى ان وصلت الى ٢٦٢٫٠٠٠ رأس في عام ١٩٨٧ وكما يظهر من الجدول رقم (٦ ــ ١٥) فان أعداد الضأن قد تضاعف عددها بثلاث أمثال عددها عن عام ١٩٧٧.

ب. الأبقــــار:

بلـغ مـجـمـوع الأبـقـار بـأنواعـها الـهولندي والـهجين والبلدي في اقليم المفرق (١١٨٣) رأساً في عام ١٩٨٧ وتسـتـحـوذ الأبـقـار الـهولندية على نصيب الأسد حيث بلغت (١١٢٥) رأس في عام ١٩٨٧ وقد ازدادت بشكل قـيـاسي عـمـا كانت عليه عام ١٩٧٧ حيث كانت أعدادها لا تزيد عن ٣٣ رأساً. في حين تناقصت أعداد الأبقار الـبـلـديـة ولـربـمـا كـان الـسـبـب قلة مردودها الاقتصادي مقابل الأبقار الهولندية، بينما بقيت أعداد الأبقار الشامية كما هي عليه منذ عام ١٩٧٧ بينما بلغ مجموع الأبقار بأنواعها في المملكة ٣١٫٠٠ رأس عام ١٩٨٦.

جدول رقم (٦ ــ ١٥)
أعداد الثروة الحيوانية في محافظة المفرق لعام ١٩٨٧

الثروة الحيوانية	١٩٧٧	١٩٨١	١٩٨٦	١٩٨٧
ضــان	١٥٨	١٧٥٫٣٣٠	٢٠٠٫٠٠٠	٢٦٢
ماعز بلدي	٢٣	٢٥٫٧٧٠	٨٠٫٠٠٠	٧٢٤
ماعز شامي	٦٠	٦٠٫٠٠٠	١١٠٫٠٠٠	١٥٠٠
ابقار بلديه وهجين	٩٨	١٠٢٫٠٠٠	٥٣٫٠٠٠	٥٨
ابقار هولندية	٣٣	٣٨٫٠٠٠	١١٠٠٫٠٠٠	١١٢٥
جمال	١٦٩	١٢١٫٠٠٠	١٠٠٫٠٠٠	٢٥٠٠
الدجاج البياض	١٠٠	٣٠٠٫٠٠٠	٤٦٠	
الصيصان اللاحم	٤٠٠	٧٠٠٫٠٠٠	١٫٤٠٠	

المصدر: مديرية زراعة المفرق، ١٩٨٧.

الدجـــاج:

تـدل الاحـصـاءات المتوفرة ان عدد مزارع الدجاج في المفرق بلغ (١٥٦) مزرعة منها (١١٨) مزرعة للدجاج اللاحم و (٣٨) مزرعة للدجاج البياض. وقد بلغت أعداد الدجاج البياض عام ١٩٨٦ حوالي (٤٦٠) ألف بينما الدجاج اللاحم ١٫٤٠٠ ألف طير وكما يظهر من الجدول رقم (٦ ــ ١٦).
وقد تزايدت أعداد المزارع للدجاج بنوعها اللاحم فيما بين ٨٢ ــ ١٩٨٥ بينما زادت أعداد الدجاج البياض فيما بين ١٩٧٩ ــ ١٩٨٣، بعدها بدأت أعداد مزارع الدجاج تتدنى، والفترة التي ازداد فيها أعداد المزارع هي فـتـرة ازديـاد كلي في أعدادها على مـسـتـوى الاردن ككـل حيث بلغت أعداد المزارع في الاردن (١٤٠٣) للدجاج الـلاحـم و (١٥٥) مـزرعـة لـلـدجـاج الـبـيـاض في عام ١٩٨٦. وقد بلغت نسبة أعداد الدجاج في محافظة المفرق ١٢٫٠٪ من الأعداد الكلية في الاردن.

جدول رقم (٦ ـ١٦)
اعداد مزارع الدجاج في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧

السنة	عدد مزارع الدجاج اللاحم	عدد مزارع الدجاج البياض
١٩٧٦	٠٩٦	١٢
١٩٧٧	١١٣	١٨
١٩٧٨	١٣٨	٣٦
١٩٧٩	١١٨	٣٨
١٩٨٠	١١٨	٣٨
١٩٨١	١١٨	٣٨
١٩٨٢	١٤١	٤٢
١٩٨٣	١٤١	٤٢
١٩٨٤	١٤٧	٣٤
١٩٨٥	١٤٧	٣٤
١٩٨٦	١٠٣	٣٥
١٩٨٧	١١٨	٣٨

المصدر: مديرية زراعة المفرق، ١٩٨٧.

هوامش الفصل السادس

١. دائرة الاحصاءات العامة، النشرة الاحصائية السنوية ١٩٨٧.
٢. دائرة الاحصاءات الاعمة، النشرة الاحصائية السنوية ١٩٨٦.
٣. مديرية زراعة محافظة المفرق، بيانات غير منشورة ١٩٨٧.
٤. وزارة الزراعة، الكراس الاحصائي الزراعي لسنة ١٩٨٦.
٥. استمدت هذه المعلومات من سجلات مديرية الزراعة في محافظة المفرق ١٩٨٧.
٦. مؤسسة الاقراض الزراعي، التقرير السنوي لعام ١٩٧٦، ١٩٨٧.
٧. المصدر السابق.

الفصل السابع

المشاريع التنموية المنفذة والقائمة في اقليم المفرق

المشاريع التنموية المنفذة والقائمة حاليا

سنحاول في هذا الفصل بحث المشاريع التنموية التي تم تنفيذها وتلك التي تحت التنفيذ. وسيتم تقسيمها الى:

٧ ـ أ مشاريع البنية التحتية:

١. المواصـــلات:

المشاريع المنفذة: تم ايصال الخدمة البريدية في محافظة المفرق مع نهاية عام ١٩٨٧ لـ (٦٤) تجمعاً سكانياً يشكلون ما نسبته (٤٣٪) من مجموع التجمعات السكانية في المحافظات بينما يبلغ عدد السكان الذين تغطيهم الخدمة (٧٣٦٤٦) نسمة أي ما نسبته (٧٩٪) من مجموع سكان المحافظة، أما بالنسبة الى خدمة البريد فتغطي هذه الخدمة (٣٤) تجمعاً سكانياً يشكلون ما نسبته (٢٣٪) من مجموع التجمعات السكانية في المحافظة بينما يبلغ عدد السكان الذين تغطيهم هذه الخدمة (٦٣٩٧١) نسمة أي ما نسبته (٥ر٦٨٪) من مجموع سكان المحافظة. اما بالنسبة الى خدمات الهاتف فتصل الى (٦٥) تجمعاً سكانياً يشكل سكانها (٨٣٪) من سكان المحافظة. و يبلغ عدد المشتركين في الوحدات التنموية (٢٨٢٦) مشتركاً وهناك (٨٤) تجمعاً سكانياً نسبة سكانها الى سكان المحافظة (٨٣٪) و يبلغ عدد المشتركين (٢٨٢٦) مشتركاً وهناك (٨٤) تجمعاً سكانياً لا تصلهم الخدمة و يبلغ عدد سكانها (٧٧٦٢) نسمة و يشكلون ما نسبته (١٧٪) من مجموع سكان المحافظة[١].

المشاريع القائمة: اما بالنسبة الى المشاريع القائمة بهذا القطاع فتتلخص في احداث مكاتب ووكالات بريد وانشاء مقسم الكتروني جديد بالاضافة الى مشاريع تحديث الخدمة البريدية الأولية، حيث ان كلفة هذه المشاريع تبلغ (٣ر١) مليون دينار.

٧ ـ ٢ الميـــــاه:

المشاريع المنفذة: يبلغ عدد التجمعات السكانية التي تصلها المياه اما عن طريق شبكة سلطة المياه اوعن طريق شبكة البلدية (١٠٨) تجمعات سكانية يشكلون ما نسبته (٧٠٪) من مجموع التجمعات السكانية في المحافظة بينما يبلغ عدد السكان الذين تغطيهم الخدمة (٨٩١٦٨) نسمة أي ما نسبته (٩٣٪) من مجموع سكان المحافظة والباقي (٧٪) يستخدمون صهاريج المياه ووسائل أخرى. الا ان نسبة الذين تصلهم المياه

باستمرار لا تتعدى (٥٩٪) من مجموع السكان الذين تصلهم الخدمة بالشبكة.
المشاريع القائمة: اما بالنسبة الى المشاريع تحت التنفيذ فتشمل مشاريع انشاء شبكات للصرف الصحي تخدم مدينة المفرق وانشاء محطة زراعية تجريبية وكذلك تحديث وتوسيع ومد شبكات المياه للتجمعات القروية بالاضافة الى مشاريع انشاء السدود الصحراوية وحفر آبار ارتوازية حيث قدرت قيمة الاستثمار في هذا القطاع (٥ر٧) مليون دينار.

جدول رقم (٧ ـ ١)
الآبار المكتشفة في محافظة المفرق للعام ١٩٨٧

الرقم	اسم البئــــر	العدد
١.	آبار الزعترية	١٩بئراً
٢.	آبار سيما	٦ آبار
٣.	آبار الضليل	٣ آبار
٤.	اباترصبحا وسو يلمة وابو قرضى	٣ آبار
	المجموع	٣٢ بئراً

المصدر: سلطة المياه، تقرير غير منشور ١٩٨٧.

مشاريع الوحدات التنموية[٣]

هناك عدد من المشاريع المائية الخاصة في المحافظة كالمياه ومشاريع الصرف الصحي والتي عادة ما تضم اليها أكثر من وحدة تنموية. اضافة لذلك هناك مشاريع مياه خاصة بالوحدات التنموية وتشمل هذه المشاريع معظم الوحدات التنموية كالرويشد ورحاب والمنشية و بلعما كما تظهر في الجدول رقم (٧ ـ ٢).

جدول رقم (٧ ـ ٢)
تكاليف مشاريع مياه الوحدات التنموية خلال الأعوام من ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠

المنطقة	التكلفة ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠	المنطقة	التكلفة ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠
١. الرويشد	٣٠٦ر٠٠٠ دينار	٧. الباعج	٢١٣ر٠٠٠ دينار
٢. رحابا	٥٥ر٠٠٠ دينار	٨. صبحا	٣٤٢ر٠٠٠ دينار
٣. منشية بني حسن	٢١٣ر٠٠٠ دينار	٩. دير الكهف	١٧١ر٠٠٠ دينار
٤. ام القطين	٢٦٥ر٠٠٠ دينار	١٠. سما السرحان	١٧٨ر٠٠٠ دينار
٥. بلعما	٣٢٩ر٠٠٠ دينار	١١. الخالدية	١٥٠ر٠٠٠ دينار
٦. الصالحية	٢٧٠ر٠٠٠ دينار	١٢. روضة الأميرة بسمة	٢٥٠ر٠٠٠ دينار

المصدر: خطة التنمية الخمسية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠.

جدول رقم (٧ ـ ٣)
مخصصات استثمارات مشاريع المياه والشرب والانفاق الفعلي على مشاريع للمياه للأعوام ١٩٨٧/٨٦ (بالألف دينار)

السنة	المخصصات	الانفاق الفعلي
١٩٨٦	١ر١٦٢ر٠٠٠	٢ر٤٧٨ر٠٠٠
١٩٨٧	١ر٤٩٧ر٠٠٠	١ر٠٣٠ر٠٠٠

المصدر: تقرير غير منشور، محافظة المفرق ١٩٨٧.

يظهر من الجدول (٧ ـ ٣) ان حجم الانفاق الفعلي على مشاريع المياه والشرب لعام ١٩٨٦ يزيد على ما هو مخصص له بمقدار ١ر٣١٦ر٠٠٠ دينار، بينما قل حجم الانفاق الفعلي على هذه المشاريع على ما هو مخصص لها في الخطة الخمسية بمقدار ٤٦٧ر٠٠٠ ألف فقط.

٧ ـ ٣ الكهرباء:

ـ المشاريع المنفذة: تصل الكهرباء الى (٦٠) تجمعاً سكانياً يشكلون ما نسبته (٤٠٪) من مجموع التجمعات السكنية في المحافظة والبالغة (١٤٩) تجمعاً سكانياً، و يبلغ عدد السكان الذين تغطيهم هذه الخدمة (٦٧٨٣٣) نسمة، أي ما نسبته (٧٣٪) من مجموع سكان المحافظة.

ـ المشاريع القائمة: اما بالنسبة الى التجمعات التي يجري العمل حالياً على ايصال التيار الكهربائي اليها فيصل الى (٢٦) تجمعاً سكانياً يبلغ عدد سكانها (١٢٩٥٦) نسمة أي ما نسبته (١٤٪) من مجموع سكان المحافظة. و بذلك تصل النسبة مع نهاية عام ١٩٨٧ الى حوالي ٩٠٪ من السكان في المحافظة، حيث يلاحظ تفاوت كبير في تغطية هذه الخدمة ما بين منطقة المفرق ومنطقة البادية، واذا ما أخذت كل منطقة على حده، نجد انه بالنسبة الى منطقة المفرق تبلغ نسبة السكان الذين تصلهم خدمة الكهرباء فعلياً (٨٣٪) من مجموع سكان المنطقة بينما لا تتعدى هذه النسبة (٥٢٪) من مجموع سكان منطقة البادية وذلك بسبب تباعد وتبعثر تجمعاتها السكانية. أما بالنسبة الى المشاريع في هذا القطاع فتشمل مشاريع توسعات في الشبكات الحالية وكذلك استكمال مشروع محطة رحاب واستكمال تطوير شبكة المفرق وايصال التيار الكهربائي الى (٧٤) تجمعاً سكانياً، كل هذه المشاريع بكلفة (٣ر٥) مليون دينار.

٤. الصرف الصحي: لا تتوفر حالياً شبكة مجاري عامة في المحافظة والنمط السائد هو استعمال الحفر الامتصاصية، و يجري العمل حالياً على اقامة شبكة مجاري لمدينة المفرق و يبلغ عدد التجمعات السكانية التي تستخدم هذه الطريقة (الحفر) ٧٩ تجمعاً سكانياً وتغطي (٨١٩٢٢) نسمة، أي ما نسبته (٨٨٪) من مجموع سكان المحافظة، واذا ما أخذت هذه النسبة لمنطقة البادية والمفرق كلا على حده نجد ان (٩٥٪) من سكان المفرق يستخدمون الحفر الامتصاصية ولا تتعدى نسبة من يستخدمون الحفر الامتصاصية ٧٣٪ من سكان منطقة البادية.

الطرق القروية والزراعية: يبلغ عدد التجمعات السكانية في المحافظة المخدومة بطرق جيدة (٣١) تجمعاً سكانياً و يبلغ عدد السكان الذين تغطيهم الخدمة (٤٥٥٧٦) نسمة، أي ما نسبته (٤٩٪) من مجموع سكان المحافظة، بينما بلغ عدد التجمعات التي تعاني من طرق سيئة او غير صالحة أكثر من (١٠٤) تجمعات

سكانية يقطنها (٤٦٦٢٠) نسمة أي ما نسبته (٥٠٪) من مجموع سكان المحافظة، اما في منطقة البادية الشمالية فنجد ان الوضع أسوأ بكثير من ذلك اذ لا يتجاوز عدد السكان المخدومين بطرق جيدة (٢٩٦١) نسمة أي ما نسبته (٥ر٦٪) من مجموع السكان المخدومين وما يعادل (١٠٪) من مجموع سكان المنطقة.

اما بالنسبة الى مشاريع الطرق فتتضمن مشاريع انشاء طرق جديدة ومشاريع تحسين طرق قائمة حيث قدرت قيمة الاستثمارات في هذا القطاع (١٨) مليون دينار.

٦. **النفايات:** تقوم المجالس المحلية حالياً بجمع النفايات في (٢٢) تجمعاً سكانياً فقط، وتشكل نسبة السكان الذين تغطيهم الخدمة، ليقارب (٦٠٪) فقط من مجموع سكان المحافظة وتصل التغطية في منطقة المفرق وحدها حوالي (٧٠٪) من مجموع سكانها.

المشاريع التي نفذت في عامي ١٩٨٧/٨٦

بدأ العمل بمشاريع خطة تنمية اقليم المفرق في عام ١٩٨٦، وقد باشرت الأجهزة التنفيذية جهودها لتنفيذ خطة تنمية الاقليم ١٩٨٦ ــ ١٩٩٠. وقد بوشر العمل بالخطة في بداية عام ١٩٨٦ بعدد من المشاريع الا انها لم تنجز في نفس العام واستمر تنفيذها حتى عام ١٩٨٧، كما يتضح من الملحق رقم (٧ ــ ٢).

ومن الملاحظ ان معظم المشاريع التنمو ية مخصصة للمحافظة بأكملها وليست مجزأة على الوحدات التنمو ية حيث بلغ حجم الانفاق الفعلي لمشاريع وزارة التربية والتعليم ٣٠٠ر٣٤٨ر١ دينار في حين كان المخطط للانفاق هو (٩١١) ألف دينار أي بزيادة ٤٤ر٣٢٪ عن الخطط لتلك المشاريع على مستوى المحافظة.

اما بالنسبة لقطاع النقل وانشاء الطرق فقد بلغ حجم الانفاق الفعلي مليون ونصف دينار بينما قدر الانفاق المخطط بـ (٢) مليون دينار، ونلاحظ ان الانفاق الفعلي في قطاع الصحة بلغ ٢٥ ألف دينار فقط من أصل مليون و (٧) آلاف دينار مخصصة للانفاق على قطاع الصحة.

اما قطاع المياه والري فقد بلغ الانفاق الفعلي ١ر٦٦ر١ دينار مقابل ١١٢ر١ ألف دينار كمخطط فعلي للانفاق مما يدل على زيادة كبيرة في حجم الانفاق على الطرق من الانفاق الفعلي على مشاريع قطاع المياه والري مقابل ما خطط له.

اما قطاع الزراعة فنلاحظ نقصاً في الانفاق الفعلي عن ذلك المخطط له بموجب خطة التنمية حيث بلغ الانفاق الفعلي ٥ر١١٣ ألف دينار بينما بلغ المخطط للانفاق (١٥١) ألف دينار. رغم كونه قطاعاً مهماً في المحافظة.

من هنا نلاحظ الفارق بين حجم المخطط له في خطة تنمية اقليم المفرق و بين حجم الانفاق الفعلي مما يدل على ضعف الأجهزة التنفيذية في قدرتها على تنفيذ برامج ومشاريع التنمية الاقليمية، اضافة الى القصور في التنبؤات للأجهزة لتخطيطية بحجم الإنفاق الفعلي. من جهة أخرى نلاحظ أيضاً، وجود فائض في المخطط له في بعض القطاعات كالصحة والاسكان، حيث بلغ ما خطط لانفاقه في الاسكان والأبنية (٥٦) ألف دينار بينما كان الانفاق الفعلي ٣ر٣٢ ألف دينار، وقطاع الصحة ١٠٧ آلاف دينار تم انفاق ٢٥ ألف دينار فعلياً. بينما تم انفاق ٣٧ ألف دينار لقطاع المواصلات والتي لم يكن لها وجود في الخطة التنمو ية، و يمكن أن نعزو ذلك اما الى عدم تنفيذ البرامج والمشاريع المخطط لها كاملة بدليل انها لم تنجز في عام ١٩٨٦ واستمرت الى عام ١٩٨٧، او وجود أخطاء في حجم تقديرات النفقات المخطط لها حين وضع الخطة التنمو ية.

٧ ـ ٥ مشاريع نفذت عام ١٩٨٧ لم تكن في الخطة لنفس العام:

تم تنفيذ عدد من البرامج والمشاريع التنمو ية والتي لم تكن موجودة في خطة تنمية اقليم المفرق عام ١٩٨٧ وشملت هذه المشاريع مختلف القطاعات الاجتماعية والخدمية والانتاجية اضافة لقطاع البنية التحتية. وعلى الرغم من ان نصيب مدينة المفرق كان له حصة الأسد من هذه المشاريع الا انها توزعت أيضاً على الوحدات التنمو ية و بأحجام انفاق مختلفة. فقد تم تنفيذ مشروعين زراعيين في الخناصري بمبلغ ١٣٨٠٠ دينار في عام ١٩٨٧ واستحوذ قطاع المواصلات (البريد والهاتف) على ٤٤ ألف دينار في المنشية و ٢٠ ألف دينار في ام القطين و ٣٠ ألف في سما السرحان ورحاب ٢١ ألف و بعلما ٢٦ ألف دينار. وفي قطاع الصحة تم احداث مراكز صحية في ام السرب ودير الكهف والمنشية ودير السعن بمبلغ ١٤ ألف دينار وتم تجهيز مستشفى الرو يشد بسبعة آلاف دينار. اما قطاع الشباب فقد بلغت تكلفة المشاريع المنفذة في عام ١٩٨٧ والتي من ضمنها انشاء نادي في المنشية بتكلفة ٦ آلاف دينار وتحسين نادي سما السرحان بثلاثة آلاف دينار. و يلي ذلك قطاع الزراعة والتعاون من حيث انشاء عيادة بيطرية في سما السرحان بكلفة ٣٠ ألف دينار. وفي قطاع الصناعة تم اقامة مصنع البولسترين في صبحا بكلفة ٣٠٠ ألف دينار وهو النشاط التصنيعي الوحيد الذي وجد في عام ١٩٨٧.

٧ ـ٦: مشاريع قيد التنفيذ لنهاية ١٩٨٧:

ما زال هناك بعض المشاريع الواردة في خطة التنمية الاقليمية لمحافظة المفرق قيد التنفيذ في مختلف القطاعات حيث بلغ مجموع الانفاق الفعلي للمشاريع قيد التنفيذ ٥٨٨ر١ ألف دينار من المخطط للانفاق والبالغ ٣٧٦ر١ ألف أي بنسبة ٤٢ر٧٪ من الانفاق المخطط.

وقد استحوذ قطاع الزراعة على الأهمية الأولى حيث انفق (٢١١) ألف دينار من أصل المخطط للانفاق (٤٣٥) دينار و يلي ذلك قطاع الري والمياه بواقع ١٤٢ر٣ ألف دينار من أصل (٢٥) ألف دينار مخصصة للانفاق في هذا المجال. و يلي في الأهمية الثالثة قطاع الاسكان والأبنية الحكومية حيث انفق ما مجموعه ١٣١ر٨ ألف دينار من أصل (١٥٠) ألف دينار و يأتي قطاع المواصلات في الموقع الرابع بين القطاعات المختلفة من حيث الأهمية في الانفاق الفعلي حيث انفق ما مجموعه (٣٥) الف دينار خصصت لاكمال شبكات هاتفية وشعب بريدية.

وفيما يلي تفصيل للمشاريع وتكلفتها الفعلية والمخططة حسب القطاعات

١. المشاريع الزراعية:

تم انفاق (٢١١) ألف دينار على القطاع الزراعي و بلغ ما انفق على تطو ير الزراعة في الأراضي المرتفعة ١٩٠ ألف دينار في كافة المناطق علماً بأن الانفاق المخطط لتطو ير الزراعة في الأراضي المرتفعة كان ٤٣٥ الف دينار و بذلك تكون نسبة الانفاق الفعلي ٤٣ر٧٪ مما هو مخطط له. وقد تم انفاق ـ لغاية الآن ـ ١٦ ألف دينار على مشروع التحريج الوطني و (٥) آلاف دينار على مسح الأراضي وتصنيف التربة.

٢. مشاريع الري:

تم انفاق ما مجموعه ١٢٧ر٣ ألف دينار على مشاريع حفر آبار جديدة في البنانة وصرف مبلغ ١٤ ألف

دينار على صيانة بئر صبحا المائي اما تحديث وتوسيع شبكات المياه ومد شبكات مياه جديدة فقد بلغ الانفاق عليها (٤٦) ألف دينار كان أكثرها كلفة تحديث وتوسيع شبكة مياه الرو يشد بـ (٣٣) ألف دينار.

٣. مشاريع الأبنية والاسكان الحكومية:

جرى تنفيذ مشروع بناء مديرية الشرطة في المفرق وانفق على المشروع ٨٨٫٨ ألف دينار، كما واقيم مخفر للشرطة في سما السرحان بمبلغ ٤٣ ألف دينار ولا زال العمل قائماً بانشاء مركزي حدود في الرو يشد وجابر و بكلفة ٢٠٠ ألف دينار لكل منهما.

٤. مشاريع المواصلات:

بدء تنفيذ ايصال خطوط واكمال تمديد خط حيان و يبلغ الانفاق ٢٠ ألف دينار كما تم اكمال تحديث الشبكة الهاتفية في ام القطين و بكلفة ٣ آلاف دينار اضافة الى تنفيذ شعب بريدية في الرفاعيات حيث بلغ الانفاق الفعلي ١٢ ألف دينار.

٥. مشاريع النقل:

ومن المشاريع قيد التنفيذ، مشروع تحسين طريق الأزرق، الصفاوي الحدود العراقية وقد قدرت الكلفة الفعلية للمشروع بمبلغ (٨٠٠) ألف دينار.

٦. مشاريع السياحة والآثار:

ومن المشاريع قيد التنفيذ في عام ١٩٨٧ مشروع ترميم وصيانة الأماكن الأثرية وتطو ير المناطق بكلفة ٢٦ ألف دينار.

٧ ـ ٧ مشاريع التأهيل المهني:

تم تنفيذ العديد من مشاريع التأهيل المهني في اقليم المفرق، وقد توزعت هذه المشاريع على عدد من الوحدات التنمو ية. ومن الملاحظ ان معظم المشاريع المهنية تركزت في المشاريع الزراعية وخاصة تر بية الأغنام اضافة الى المشاريع التجارية الصغيرة وكان نصيب وحدة المفرق هو الأعلى، يلي ذلك مغير السرحان و بلعما والزعتري كما يوضحها الجدول رقم (٧ ـ ٤).

جدول رقم (٧ ـ ٤)
مشاريع التاهيل للأسر، وتكاليفها في محافظة المفرق لعام ١٩٨٧

القريـــة	عدد الأسر التي تم تاهيلها بمشاريع مهنية	تكاليف المشاريع المهنية (بالدينار)	انواع المشاريع المهنية
المفرق	٢٥	١٩٫٢٠٠	بقالات ـ مطاعم ـ مخابز ـ نوفتيه، ملابس نوفوتيه، احذية، مرطبات ـ محلات دواجن
رحاب	١	٣٠٠٫٠٠٠	زراعي (اغنام)
مغير السرحان	٤٨	١٣٫٥٨٠	زراعي (أغنمام)
الباعج	١	١٠٠٫٠٠٠	زراعي (اغنام)
الخالدية	٣	٢٫٦٠٠	تجاري (بقالات)
بلعما	١٠	٩٫٢٠٠	تجاري (بقالات وادوات منزلية)
المنشية	٨	٤٫٦٠٠	تجاري (بقالات وزراعي (دواجن)
الزعتري	١٨	٩٫٠٠٠	زراعي (اغنام)
المبروكة	١	٤٠٠٫٠٠	زراعي (اغنام)
ايدون بني حسن	٧	٢٢٠٠	تجاري (بقالة) ، زراعي (اغنام)
عين والمعمرية	٢	١٥٠٠	تجاري (بقالة)، زراعي (اغنام)

المصدر: تقرير لجنة متابعة خطة تنمية المفرق ١٩٨٧.

٧ ـ ٨: المشاريع التي لم تنجز في عام (١٩٨٦) والتي نفذت في عام (١٩٨٧) بالألف دينار

اقليم المفرق:

	المشروع	الموقع	الانفاق المخطط	الانفاق الفعلي
١. الشباب	المجتمع الرياضي	المفرق	٢٥	٢٥٫٠
٢. الصحة	تطوير مستشفى المفرق	المفرق	١٠٧٫٠	
٣. التربية والتعليم	ابنية التعليم الالزامي	المحافظة	٣٨٢	٥٣٩٫١
	ابنية التعليم الثانوي	المحافظة	٣٠٩	٥٢٥٫٧
	مرافق تعليمية	المحافظة	٢٢١	٢٨٣٫٧
٤. الاسكان والأبنية التعليمية	الاسكان الوظيفي للعاملين في التربية	المحافظة	٥٦	٣٢٫٣
٥. النقل	طريق الزرقاء ـ المفرق ـ الحدود السورية	وطني	١٠٠٠	٨٠٠٫٠
	طريق الهاشمية ـ رحاب ـ جامعة اليرموك	وطني	٥٠٠	٢٠٠٫٠
	طريق الزرقاء ـ دحل ـ جرش	وطني	٥٠٠	٥٠٠٫٠

٦. المواصلات	فتح شعب بريدية	العاقب	ـ	٣ر٠
	بناء مكتب بريد	منشية بني حسن	ـ	٢٧ر٠
	تنفيذ شعب بريدية هو يشان	ام بطيمة/	٧ر٠	
٧. المياه والري	تحديث وتوسيع شبكات مياه	الحمراء	٥٠	٣٣ر٨
	استغلال آبار جديدة	السعيدية	ـ	٩٤ر٥
	تحسين وصيانة محطات ضخ البشرية	البشرية	ـ	١٥ر٠
	شبكات مجاري ومحطة تنقية	المفرق	١٠٦٢	١٤٩٢ر٠
	تحديث وتوسيع شبكات مياه	المفرق	ـ	٣٠ر٨
٨. الزراعة	التحريج السنوي	جوانب الطرق صبحا ـ هده ـ نادرة	٥١	٣٣ر٥
	انشاء محجر بيطري	الصرة	١٠٠	٨٠

ومـن المـلاحـظ على المشاريع التي نفذت في عام ١٩٨٧ أن معظمها نفذت في المفرق على مستوى المحافظة يلي ذلـك المشـاريـع ذات الـصبـغـة الـوطنية المتمثلة بالنقل والطرق حيث كان نصيبها من الانفاق حوالي ١ر٥ مـلـيون ديـنـار. امـا مـن حـيث القطاعات فيأتي التعليم في المرتبة الثانية بعد النقل، واحتل قطاع المياه والري المرتبة الثالثة من حيث الانفاق الفعلي.

٧ ـ ٩: المشاريع غير المخططـلها والتي نفذت في عام (١٩٨٧) بالألف دينار.

على مستوى المحافظة

	المشروع	الموقع	التكلفة
١. التربية والتعليم	صيانة مدارس	المحافظة	٧ر٦٠٠
	تركيب حديد حماية لمجموعة مدارس	المحافظة	ر٢١٠
	تركيب درابزين لمجموعة مدارس	المحافظة	ر٨٠٣
	صيانة المديرية	المفرق	ر٣٣١
٢. الاسكان والأبنية	مبنى مديرية الدفاع المدني	المفرق	٧ر٢٠٠
٣. الزراعة	محطة الخناصري ومستودعات الاعلاف	الخناصري	٧ر٦٠٠
	تطوير المراعي المحمية	الخناصري	٦ر٢٠٠

على مستوى الوحدة التنموية:

المفـرق:

١. السياحة والآثار	تسييج مدينة الفدين	المرق	٢ر٨٠٠
٢. المواصلات	بناء سور لمكتب بريد	المفرق	٣ر٠٠٠
٣. الزراعة والتعاون	انشاء صور ورصيف للعيادة البيطرية	المفرق	٩ر٠٠٠

المنشيـــة

	المشروع	الموقع	التكلفة
١. الشباب	نادي منشية بني حسن الرياضي	المنشية	٦
٢. الصحة	احداث عيادة أسنان	المنشية	٥
٣. المواصلات	بناء مكتب بريد	المنشية	٣٠
	شبكة هاتفية	ام النعام الشرقية	٤
	شبكة هاتفية	ام النعام الغربية	١٠

سما السرحان

١. الشباب	بناء جدار استنادي لنادي رياضي	سما السرحان	٣ر٠
٢. المواصلات	بناء مكتب بريد	سما السرحان	٣٠ر٠
٣. الزراعة والتعاون	محمية المنطقة التعاونية	سما السرحان	١٤ر٤
٤. الصناعــة	مصنع البولسترين	مثلث المغير	٣٠٠ر٠

صبحـــا:

١. الزراعة والتعاون	انشاء عيادة بيطرية ومركز زراعة	صبحا	٣٠

ام القطين:

١. المواصلات	مكتب بريد	الرفاعيات	٢٠

دير الكهف:

١. الصحــة	احداث مركز صحي	دير الكهف	٥ر٠
٢. المياه والري	احداث عيادة صحية	دير القن	١ر٠
	كهربة محطة المياه	دير الكهف	٣٤ر٤

الرو يشد

١. الصحــة	تجهيز مستشفى الرو يشد وتزو يده بجهاز اسنان جديد	الرو يشد	٧

رحـــاب:

١. المواصلات	شبكات هاتفية	بو يضة العليمات	١٢
	شبكات هاتفية	حمامة العموش	٦
	شبكة ر بط مكتب بريد رحاب	٣	

بلعمـــا

١. المواصلات	شبكات هاتفية	بلعما	١٠
	شبكات هاتفية	النزهة	٨
	شبكات هاتفية	حيان	٨

الباعـــج:

١. الصحـــة	احداث موكز صحي	ام السرب	٥

يتضح من المشاريع التي نفذت في عام ١٩٨٧ ولم تكن في الخطة الخمسية لتنمية اقليم المفرق ١٩٨٦ ــ ١٩٩٠ أنهـا قد غطت تقريباً معظم الوحدات التنمو ية وان لم تكن موزعة بين قرى الوحدات التنمو ية. كما ان معظم الانفاق على هذه المشاريع كان في الوحدات التنمو ية و بشكل أعلى من الذي حصلت عليه المشاريع على مستوى المحافظة مع غياب تنفيذ مشاريع على المستوى الوطني في الاقليم.

وعلى مستوى القطاعات فقد نال الانفاق على الصناعة حوالي (٣٠٠) ألف دينار. على ان ذلك لا يعني أي توسع في القاعدة الصناعية نظراً لكون هذا الانفاق متصل باقامة مصنع واحد فقط وهو مصنع البولسترين في المغير. يلي ذلك من حيث المشاريع المنفذة مشاريع المواصلات وخاصة الشبكات الهاتفية ومكاتب البريد، والخدمات الصحية على التوالي، ومما يذكر ان هذه الخدمات تعاني من بعض النقص في مختلف الوحدات التنمو ية.

٧ ـ ١٠ المشاريع التي ما زالت قيد التنفيذ حتى انتهاء عام (١٩٨٧)

	المشـــروع	الموقـع	الانفاق المخطط	الانفاق الفعلي
١. الاسكان والأبنية والحكومية	انشاء مبنى مديرية الشرطة	المفرق	١٠٠	٨٨٫٨
	مخفر شرطة	سما السرحان الصفاوي	٥٠	٤٣٫٠
	إنشاء مركز حدود	جابر	٢٠٠	–
	إنشاء مركز حدود	الرو يشد	٢٠٠	–
٢. السياحة والآثار	ترميم وصيانة الأماكن الأثرية	المحافظة	٣٤	–
	تطو ير المتاحف	المحافظة	١	–
٣. النقل	تحسين طريق الأزرق ـ الصفاوي ـ الحدود العراقية	وطني	٨٠٠	–
٤. المواصلات	تحو يل مسار خطوط تحديد الشبكة	حيان	–	٢٠٫٠
	اكمال تحديد الشبكة	ام القطين	–	٣٫٠
	تنفيذ شعب بر يدية	الرفاعيات	–	١٢٫٠
٥. المياه والري	صيانة بئر صبحا	صبحا	–	١٤٫٠
	تحديث وتوسيع شبكات	ام القطين	٢٥	١٫٠
	حفر آبار جديدة	البنانة	–	١٢٧٫٣
	تحديث وتوسيع شبكات مياه	الرو يشد	–	٣٣٫٠
	تحسين محطة ضخ الرو يشد	الرو يشد	–	١٠
	مد شبكات مياه جديدة	الصالحية	–	٢٥
٦. الزراعة	تطو ير الزراعة في الأراضي المرتفعة	كافة المناطق	٤٣٥	١٩٠٫٠
	التحريج الوطني	كافة المناطق	–	١٦٫٠
	تصنيف التربة ومسح الأراضي	المنطقة الشرقية	–	٥٫٠

يتضح من قائمة المشاريع قيد التنفيذ ان مشاريع المياه والري تستحوذ على أهمية كبرى بين المشاريع التنموية، حيث تم انفاق ما يزيد على (٢١٠) آلاف دينار على تلك المشاريع. يلي ذلك التطو ير الزراعي والمشاريع الزراعية الأخرى والتي بلغ الانفاق الفعلي عليها حوالي (٢١٥) الف دينار الا انها توزعت على كافة المناطق وشملت مشاريع التحريج وتطو ير الأراضي المرتفعة ومسح التربة. كما مثل الانفاق على المراكز الأمنية والشرطة في مختلف المناطق المرتبة الثالثة بين الانفاق على المشاريع قيد التنفيذ.

هوامش الفصل السابع

١. انظر: الخطة الاقتصادية والخمسية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠، خطة تنمية إقليم المفرق.
٢. سلطة المياه والمجاري، محافظة المفرق، تقرير غير منشور ١٩٨٧.
٣. هناك مشاريع مخصصة للوحدات التنموية بينما هناك مشاريع تخدم المحافظة ككل كالطرق الرئيسية التي تربط بين أكثر من وحدة تنموية وبين مركز المحافظة، مدينة المفرق.
٤. جميع المعلومات الواردة في هذا الجزء مستمدة من تقارير لجنة متابعة خطة تنمية اقليم المفرق لعامي ١٩٨٦/١٩٨٧. سواء فيما يتعلق بالمشاريع التي نفذت وتلك التي لم تنفذ او في طريقها للتنفيذ اضافة الى بعض المقابلات مع المسؤولين الرسميين.

الفصل الثامن

المشاريع الانمائية المقترحة لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي في اقليم المفرق

المشاريع الانمائية المقترحة لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في اقليم المفرق

المشاريع الانمائية المقترحة لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية:

يتناول هذا الفصل أهم المشاكل والمقترحات التي أظهرها المسح الميداني للسكان اضافة الى مشاريع انمائية مقترحة استمدت من خطة تنمية اقليم المفرق وخطط مجالس تنمية الوحدات الادارية.

هذا وقد تم تجميع وتصنيف المشاكل والمقترحات التي أوردها سكان اقليم المفرق بوحداته التنموية حسب النشاط الاقتصادي والقطاعات الاجتماعية.

٨ ـ ١: المشاكل والمقترحات:

تميزت المشاكل والمقترحات التي ذكرها المواطنون في الاقليم بالتنوع والتعدد وقد غطت قطاعات ونشاطات اقتصادية واجتماعية متعددة. وعند اجراء المسح الميداني تم الطلب الى المواطنين ذكر أهم خمسة مشاكل واقتراحات لحلها. وقد تركزت المشاكل في قطاعات الخدمات الاجتماعية والكهرباء والماء والنقل والمواصلات والعمالة والبنية الأساسية. وفيما يلي تفصيل للمشاكل والمقترحات حسبما ذكرها السكان وخرج بها المسح الميداني.

١. المشاكل:

تظهر بيانات التعداد ان غالبية المشاكل التي أبرزها السكان في اقليم المفرق تركزت في قطاع الخدمات الاجتماعية وخاصة الخدمات الصحية والبريدية حيث أشار ما مجموعه (١٠١٥) عائلة الى وجود مشكلة الخدمات الصحية والبريدية أي ما نسبته ٦ر٦٨٪ من مجموع السكان. وجاءت مشكلة النقل والطرق لتشكل ما نسبته ٤٣٪ من مجموع المشاكل للسكان والخدمات التعليمية ٨ر٣١٪ ثم مشكلة المياه والمجاري والعمالة. وقد برزت مشكلة عدم توفر خدمات بريدية في المقدمة حيث شكلت ٤ر٣٣٪ من حجم المشاكل التي أوردها السكان ثم مشكلة عدم توفر خدمات صحية مناسبة ٢ر٣٥٪، في حين شكلت مشاكل المواصلات وعدم توفرها ٦ر٢١٪ وعدم وجود طرق معبدة ١ر٢١٪ وشكلت مشاكل التعليم كعدم توفر الكتب المدرسية ٩ر١٩٪ من مجمل حجم المشاكل. اما المشاكل الاقتصادية كالفقر وقلة الدخل، وقلة فرص العمل ومنافسة العمال

الأجانب وارتفاع الأسعار شكلت بمجملها ما نسبته ٢ر١٥٪ من جملة المشاكل. وفي قطاع الماء والكهرباء، فقد استأثرت مشكلة انقطاع المياه والكهرباء على ما نسبته ١ر١٤٪ من حجم المشاكل التي يشكو منها السكان في الوحدات التنموية بينما استحوذت مشاكل عدم وجود مراكز اجتماعية (خياطة، امومة، حدائق ومنتزهات، رياض أطفال) على ما نسبته ٦ر١٦٠٪ من جملة المشاكل. اما المشاكل الأخرى والهجرة فجاءت هامشية ٦ر٠٪، ٧ر٪ لكل منهما، كما يتضح من الجدول (٨ ـ ١).

واذا ما نظرنا الى توزيع المشاكل حسب الوحدات التنموية فتعتبر مشكلة الخدمات البريدية والصحية وعدم توفر الخدمات الاجتماعية بصورة عامة اضافة الى مشكلة النقل والمواصلات شاملة لجميع الوحدات التنموية في الاقليم[١]. ولم تبرز في التعداد مشاكل زراعية او صناعية او خدمات مالية ذات أثر كبير.

٨ ـ ١ ـ ٢ المقترحـــــات:

جاءت اقتراحات سكان اقليم المفرق موزعة على كافة القطاعات الاقتصادية والخدمية، وقد تركزت معظمها في تحسين الخدمات البريدية والصحية اضافة الى تحسين البنية التحتية من طرق ومواصلات، وكهرباء، ومياه ومجاري.

وقد استحوذ قطاع الخدمات الاجتماعية على ما نسبته ٣ر٥٠٪ من مجمل المقترحات حيث بلغت مقترحات تحسين الخدمات البريدية ما نسبته ١ر٢٣٪ وتحسين الخدمات الصحية ٨ر٣٦٪ وزيادة الاشراف الصحي ٥ر٣٪ من جملة الاقتراحات، وغطت اقتراحات تحسين التعليم ٧ر٤٪ كما هي في الجدول (٨ ـ ٢). وجاءت مقترحات تحسين المواصلات والطرق وكذلك الخدمات الصحية بالمرتبة الأولى بين مقترحات السكان واستحوذت على ٨ر٣٦٪ لكل منهما تليها تحسين الخدمات البريدية، ومن الملاحظ ان مقترحات السكان لتحسين الوضع الاجتماعي جاءت تقريباً استجابة وكحل لما يرونه من مشاكل.

جدول (٨ ـ ١)

مشاكل سكان اقليم المفرق كما يراها السكان عام ١٩٨٧

المشاكـــل	التكرار	النسبة
١. الفقـر	٠٨٠	٠٠ر٠٥
٢. مشاكل العمالة والقوى العاملة	١٣٠	٢٠ر٠٨
٣. الهجـرة	٠٠٨	٦٠ر٠٠
٤. النقل والطرق	٦٨٦	١٠ر٤٣
٥. البريد والمواصلات	٥٣١	٤٠ر٣٣
٦. المياه والمجاري	١٩٥	٣٠ر١٢
٧. الكهرباء والطاقة	٠٥٨	٧٠ر٠٣
٨. خدمات تعليمية	٤ر٥٠	٨٠ر٣١
٩. خدمات صحية	٥٦٠	٢٠ر٣٥
١٠. خدمات اجتماعية	١٨٥	٦٠ر١١
١١. اخرى	٥٩٤	١٤ر٣٧

المصدر: المسح الميداني.

جدول رقم (٨ ـ ٢)
مقترحات السكان لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي

المقترحات	التكرار	النسبة
١. توفير الخدمات الصحية	٤٢٦	٨ر٣٦٪
٢. تحسين الخدمات البريدية	٣٦٩	١ر٢٣٪
٣. توفير المواصلات وتعبيد الطرق	٤٢٦	٨ر٣٦٪
٤. انشاء رياض أطفال	١٧٩	٣ر١١٪
٥. توفير فرص عمل	١٢٨	١ر٠٨٪
٦. تخفيض العمال الاجانب	٠٦٢	٩ر٠٣٪
٧. انشاء مراكز خياطة	١٢٢	٧ر٠٧٪
٨. تحسين التعليم	٠٧٤	٧ر٠٤٪
٩. تخفيض الأسعار	٣٣	٢ر٠٢٪
١٠. تقديم مساعدات	٠٦٨	٣ر٠٤٪
١١. توفير مياه الشرب	٠٨١	١ر٠٥٪

المصدر: المسح الميداني.

٨ ـ ٢: المشاريع الانمائية الواردة في الخطة الاقليمية الخمسية

٨ ـ ٢ : المشاريع الزراعية في محافظة المفرق:

تهدف الخطة الخمسية لقطاع الزراعة في محافظة المفرق الى ما يلي:
١. تطوير الأراضي الصالحة لزراعة الأشجار المثمرة والمحاصيل بغرض زيادة الانتاج فيها، وحفظ التربة.
٢. تطوير الأراضي الرعوية وزيادة قدرتها على الحمولة الرعوية.
٣. زيادة الثروة الحيوانية والتوسع في تصنيعها.
٤. زيادة مساحات الأراضي المروية الصالحة للزراعة.
٥. زيادة انتاجية القطاع الزراعي باستعمال مختلف الوسائل من تنظيمية و بحث وارشاد زراعي.

أهم المشاريع الزراعية على مستوى المحافظة:

١. التحريج السنوي: يهدف المشروع الى تحريج ما مساحته (١٨) ألف دونم من الاراضي العارية، أي بمعدل (٣٦٠٠) دونم سنوياً. كما يهدف الى انتاج الغراس الحرجية اللازمة للمشروع. وتقدر تكلفة المشروع بـ (٥٠٠) ألف دينار.
٢. صيانة التربة وزراعة الأشجار المثمرة: يهدف المشروع الى تطوير وزراعة الأراضي المرتفعة التي سيتم استصلاحها بصيانة تربتها، وانشاء الجدران الاستنادية والخطوط الكنتورية، وشق الطرق الزراعية، والمعاطب الزراعية وكل ما يتعلق بصياة التربة من أعمال فنية وادارية لما مساحته (١٥) ألف دونم في مختلف مناطق المحافظة وقدر تكلفة المشروع بـ (٥ر١) مليون دينار.
٣. تطوير الزراعة في الأراضي المرتفعة: و يهدف المشروع الى القيام بأعمال البحث العلمي الزراعي وايصال

الناتج الى المزارعين وتحسين خدمات الارشاد الزراعي، وتقدر تكلفة المشروع بـ (٤ر١) مليون دينار.

٤. انتاج الغراس المثمرة والاشتال: و يهدف المشروع الى توفير الاشتال والغراس المثمرة الخالية من الأمراض والفيروسات لمختلف المشاريع الزراعية وخاصة مشروعي تطوير حوض نهر الزرقاء وزراعة الأشجار المثمرة وتقدر تكلفة المشروع بـ (٣٤٠) الف دينار.

٥. تطوير حماية الغابات: و يهدف المشروع الى الحفاظ على الثروة الحرجية من الحرائق والاعتداءات بفتح الطرق الحرجية واقامة أبراج المراقبة وتحديد الأراضي الحرجية. وتقدر تكلفة المشروع بـ (٢٦٤) ألف دينار.

٦. تطوير المراعي الطبيعية: و يهدف المشروع الى وقف التدهور في الأراضي الرعوية، ورفع قدرتها الانتاجية وحمولتها، من خلال اتباع الأساليب الحديثة في حفظة التربة والمياه وزراعة الشجيرات الرعوية والعلفية وحمايتها من التعديات وتقدر تكلفة المشروع بـ (٢٥٩) الف دينار.

٧. ادخال زراعة البقوليات في الدورة الزراعية: و يهدف المشروع الى ادخال البقوليات في الدورة الزراعية وزيادة الانتاج من الأعلاف في المناطق البعلية التي تقل امطارها عن (٢٥٠) ملم وسيقوم بتنفيذ هذا المشروع المنظمة التعاونية بالتعاون مع وزارة الزراعة وكلية الزراعة في الجامعة الأردنية. وتقدر تكاليف المشروع بـ (١٣٥) ألف دينار.

٨. تطوير انتاج البيض: و يهدف المشروع الى تطوير عمليات انتاج وتسويق البيض الذي تتولاه الجمعية الاردنية لانتاج وتسويق البيض ببناء مراكز ومستودعات تخزين ومحطات تدريج ومستودعات تبريد. وتقدر تكاليف المشروع بـ (١٧٠) ألف دينار.

٩. انتخاب وتحسين الأغنام العواسي: و يهدف هذا المشروع الى انشاء مزرعة تعاونية لتحسين سلالة الأغنام العواسي بطريقة الانتخاب، بالاضافة الى تحسين الخراف وتسويقها، وتقدر تكلفة المشروع بـ (١٥٥) ألف دينار.

١٠. إنشاء مركز للتجميع والشحن: و يهدف المشروع الى انشاء مركز لغايات تجميع وتجهيز المنتوجات الزراعية التي تتعامل معها الشركة الأردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية واعدادها للسوق الداخلي او التصدير الخارجي، وتقدر تكلفة المشروع بـ (١٠٠) ألف دينار.

١١. محطات آلية زراعية: و يهدف المشروع الى خدمة أراضي الزراعة المطرية ومضاعفة انتاج المحاصيل الحقلية وخاصة القمح والشعير والاعلاف الخضراء، وتقدر تكلفة المشروع بـ (٢٣٩) ألف دينار.

٨ ـ ٢ ـ ٢: المشاريع الانتاجية:

ـ الصناعة والتعدين:

و يهدف هذا المشروع الى:

١. تشجيع الصناعات التقليدية واستغلال الموارد المحلية المتوفرة في المحافظة.

٢. تشجيع الصناعات الزراعية.

و يتضمن الاجراءات التنظيمية التالية:

١. اجراء الدراسات للتعرف على المشاريع الصناعية الممكنة ودراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لها.

٢. تحديد موجودات المحافظة من المعادن والموارد التعدينية واثبات احتياجاتها وتحديد الجدوى الاولية

لاستثمارها. وقد بدأت أعمال الحفر والتنقيب عن الغاز الطبيعي والنفط في المنطقة الشرقية.
وقد بلغت قيمة الاستثمار في خطة قطاع الصناعة والتعدين حوالي (٩ر٨) مليون دينار أي ما نسبته ٤ر٨٪ من مجمل استثمارات خطة المحافظة.

المشاريع:

أولا: مشاريع منطقة المفرق التنموية:

١. مشروع الشركة العربية الأمريكية للصناعات الغذائية: و يهدف هذا المشروع الى انشاء مصنعين الأول لانتاج مركزات العصير والثاني لتصنيع الخضروات على شكل خضار مثلجة ومعلبة ومخللة وتقدر تكاليف هذا المشروع بـ (٤) ملايين دينار، كما في جدول (٨ ـ ٣).
٢. مشروع مصنع للألبان ومشتقاتها: و يهدف هذا المشروع الى انشاء مصنع للألبان ومشتقاتها تنفذه الشركة العربية لصناعة الألبان التابعة لمؤسسة المتقاعدين العسكريين و بتكلفة قدرها (٤٠٠) ألف دينار.

جدول رقم (٨ ـ ٣)
مشاريع الصناعة في منطقة المفرق لعام ٨٦/ ١٩٩٠ (بالألف دينار)

المشروع	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	المجموع
١. مصنع مركزات العصير وتصنيع الخضـــروات	٣٠٠٠	١٠٠٠	ـ	ـ	ـ	٤٠٠٠
٢. مصنع الألبان ومشتقاتها	٢٥٠	١٥٠	ـ	ـ	ـ	٤٠٠
المجمـــوع	٣٢٥٠	١١٥٠	ـ	ـ	ـ	٤٤٠٠

المصدر: الخطة الخمسية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠.

ثانيـــا: مشاريع منطقة البادية الشمالية التنموية:

١. مشروع تصنيع البندورة والخضروات: و يهدف هذا المشروع الى استيعاب جزء من الكميات الفائضة على شكل رب وعصير بندورة ومخللات، وتقدر تكاليف هذا المشروع بـ (٥٠٠) ألف دينار.
٢. مشروع معمل لغزل الصوف ونسج البسط والسجاد: و يهدف هذا المشروع الى استيعاب كميات من الصوف المنتجة في هذه المنطقة وتطوير وتشجيع الصناعات التقليدية، وتقدر تكاليف هذا المشروع بـ (٢٥٠) ألف دينار.
٣. مشروع مصنع للألبان ومشتقاتها: و يهدف هذا المشروع الى تصنيع الكميات المنتجة من الحليب الذي تنفذه المنظمة التعاونية بالمشاركة مع جمعية تعاونية لاصحاب المواشي وتقدر تكاليف هذا المشروع بـ (٢٠٠) ألف دينار.

جدول رقم (٨ ـ ٤)

مشاريع الصناعة في منطقة البادية التنموية للأعوام ١٩٨٦/١٩٩٠

المشروع	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	المجموع
١. تصنيع البندورة والخضروات	١٠٠	٤٠٠	ـ	ـ	ـ	٥٠٠
٢. غزل الصوف ونسج البسط	ـ	ـ	٢٥٠	ـ	ـ	٢٥٠
٣. مصنع الألبان ومشتقاتها	ـ	ـ	٢٠٠	ـ	ـ	٢٠٠
المجموع	١٠٠	٤٠٠	٤٥٠	ـ	ـ	٩٥٠

المصدر: الخطة الخمسية ٨٦ ـ ١٩٩٠.

ثالثاً: استثمارات القطاع الخاص: يقوم القطاع الخاص بالاستثمار في مشاريع المقالع والتعدين عدا عن مساهمته في المشروعات السابقة، وتمول هذه الاستثمارات من المدخرات والقروض الفردية حيث يبلغ حجم هذا الاستثمار حوالي (٥ر٣) مليون دينار.

جدول رقم (٨ ـ ٥)

المشاريع الرأسمالية لقطاع الصناعة والتعدين في اقليم المفرق للأعوام ٨٦ ـ ١٩٩٠ (مقدرة بالألف)

المشـــروع	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩١	المجموع
١. المقالع والتعدين	٢٣٤	٣٥٧	٩٨٨	٧٦١	١٢٥٣	٣٥٩٣
٢. مصنع مركزات العصير وتصنيع الخضروات	١٠٠٠٣٠٠	ـ	ـ	ـ	٤٠٠٠	
٣. مصنع الألبان ومشتقاتها	٢٥٠	١٥٠	ـ	ـ	ـ	٤٠٠
٤. تصنيع البندورة والخضورات	١٠٠	٤٠٠	ـ	ـ	ـ	٥٠٠
٥. غزل الصوف ونسج البسط والسجاد	ـ	ـ	٢٥٠	ـ	ـ	٢٥٠
٦. مصنع الألبان في الرويشد	ـ	ـ	٢٠٠	ـ	ـ	٢٠٠
المجمـــوع	٣٥٨٤	١٩٠٧	١٤٣٨	٧٦١	١٢٥٣	٨٩٤٣

مصادر التمويل لهذه المشاريع مقدرة بالألف دينار:

	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	المجموع
قطاع خاص	٣٥٨٤	١٩٠٧	١٤٣٨	٧٦١	١٢٥٣	٨٩٤٣

المصدر: الخطة الخمسية ٨٦ ـ ١٩٩٠.

٨ ـ ٢ ـ٣: مشاريع الخدمات الاجتماعية

أ. قطاع التنمية الاجتماعية:

و يشتمل على إقامة عدة مشاريع لخدمة التنمية الاجتماعية ومن أهم هذه المشاريع:

١ مشروع رعاية الطفولة: يهدف هذا المشروع الى تشجيع الأهالي لتأسيس جمعيات تطوعية يكون أوليات أهدافها فتح مراكز للعناية بالطفولة المبكرة والى دعم الجمعيات التطوعية في الريف والتي لديها مراكز الرعاية للطفولة المبكرة. وتقدر تكاليف المشروع بحوالي (١٨)ألف دينار.

٢. حفز ودعم الجهود الذاتية للتجمعات المحلية: يهدف هذا المشروع الى تشجيع المواطنين للمساهمة في تنفيذ البرامج والمشاريع التي تحتاجها مناطقهم وتنسيق كافة التنظيمات الاجتماعية الموجودة في المجتمع المحلي مثل البلدية، الجمعية التعاونية، النادي الرياضي وغيرها للتعاون بشكل فعال والعمل كوحدة واحدة. وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي (١٥٣) ألف دينار.

٣. استثمارات القطاع الخاص: من المتوقع ان تقوم الجمعيات الخيرية باستثمار حوالي (٢١٥) ألف دينار في مجال الرعاية الاجتماعية وتنمية المجتمع المحلي.

٤. تطوير الحرف اليدوية والصناعات التقليدبه: يهدف هذا المشروع الى اقامة مركز للتدريب والانتاج للصناعات التقليدبة والحرف اليدوية. وتقدر تكالبف هذا المشروع بحوالي (١٠) آلاف دينار.

٥. مراكز خدمات اجتماعّية: يهدف هذا المشروع الى توفير برامج خاصة لرعاية الأطفال و برامج خاصة لتدريب المرأة وتحسين مهاراتها.

٦. مشروع زيادة دخل الأسرة وفرص العمل: يهدف هذا المشروع الى دعم الأسر من خلال التخصص في أعمال الانتاج الغذائي ومساعدتهم بالبدء في عملية انتاج الألبسة الجاهزة وانشاء مركز لحفظ وتعليب الخضروات. وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي (٣٥) ألف دينار.

ب. قطاع المرأة:

يهدف هذا القطاع الى تحقيق ما يلي:

١. تنمية قدرة ومهارات المرأة.
٢. اتاحة الفرص المتكافئة للمرأة للمشاركة بعملية التخطيط التنموي.
٣. تكثيف العناية الصحية بالمرأة والطفل.

لذلك فقد خططت عدة مشاريع لخدمة هذا القطاع من أهمها:

١. مشروع دمج المرأة في التنمية: يهدف المشروع الى زيادة مساهمة المرأة في التنمية وزيادة مساهمتها في دخل الأسرة، وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي ١٣٠ ألف دينار.

٢. مشروع مشغل يدوي للحياكة والنسيج: و يهدف هذا المشروع الى سد حاجة المحافظة من اللباس المدرسي ولباس المرشدات والممرضات وتقدر كلفة هذا المشروع بحوالي (٦٠) ألف دينار.

٣. مركز للارشاد والتأهيل: و يهدف هذا المشروع الى تحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي للمرأة وأسرتها عن طريق مساعدتها لاعالة نفسها وأطفالها بايجاد فرص عمل مناسبة وتدريبها على مهارات انتاجية. وتقدر تكلفة هذا المشروع بحوالي (٣٠) ألف دينار.

ج. قطاع الشباب:

يهدف هذا القطاع الى ما يلي:

١. توفير المنشآت الرياضية لتشجيع ممارسة النشاطات الرياضية المختلفة.
٢. دفع الشباب لاستثمار اوقاتهم في نشاطات تساعد على نموهم الجسدي والعقلي.
٣. توفير مراكز مناسبة للشباب والشابات من أجل القيام بنشاطات ايجابية تعمق المشاركة والخدمة التطوعية وتساعد في بناء وصقل شخصيات قيادية. لذلك فقد انشأت عدة مشاريع لخدمة هذا القطاع كان من أهمها:

١. مجمع رياضي: يهدف هذا المشروع الى اقامة مجمع رياضي متكامل في مدينة المفرق يخدم كل المحافظة لممارسة النشاطات الرياضية المختلفة. وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي (٤ر١) مليون دينار.
٢. مراكز شباب وشابات: و يهدف هذا المشروع الى توفير المكان الملائم لممارسة النشاطات الثقافية والتطوعية بشكل منظم. وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي (٤٥٠) ألف دينار.

د. قطاع الصحة:

يهدف هذا القطاع الى ما يلي:

١. التوسع في الرعاية الصحية الثانو ية وتطو يرها.
٢. ايصال الخدمات الصحية الأولية الى الأماكن النائية.
٣. تعميم الخدمات الصحية.

ويتطلب هذا وجود مراكز صحية في الأماكن المختلفة من مناطق محافظة المفرق حيث لا بد من التوزيع العادل بين القرى وتوفير العناية الصحية لكل بلدة. لذلك فقد اعدت عدة مشاريع لخدمة المجال الصحي كان من أهمها:

١. بناء مركز طبي تابع للخدمات الطبية الملكية: يهدف هذا المشروع الى تقديم الخدمة الصحية الأولية لأفراد القوات المسلحة وعائلاتهم في قرى المفرق سواء كانت قريبة او بعيدة عن مركز المحافظة.

هـ. قطاع التربية والتعليم:

يهدف هذا القطاع الى:

١. توفير الأبنية المدرسية الملائمة لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الطلبة.
٢. توفير المرافق المدرسية الضرورية للعملية التربو ية.
٣. استخدام أجهزة الكمبيوتر في التعليم.

مع وجود العدد الهائل من المدارس الموزعة في منطقة المفرق الا ان هناك الكثير من القرى والتي تفتقر الى وجود مدرسة، لذلك نجد ان المستوى التعليمي يتناسب طردياً مع وجود المدارس وخاصة بالنسبة للاناث فان تدريس البنت مرتبط بوجود المدرسة فنلاحظ ان الطالبة في القرى الريفية تستمر في الدراسة الى مستوى الصفوف التي تدرسها مدرسة البلدة و بعد ذلك اما ان تنتقل الى مدينة أخرى او تنتقل الى بيت والدها دون الاستمرار في التعليم، وهذا القطاع بحاجة الى عناية فائقة خاصة في زيادة قرارات المعلمين وتأهيلهم وفتح المدارس وتحسين نوعية التعليم.

و. قطاع الثقافة:

في كثير من القرى المحبطة بالمفرق نجد هناك أندية ثقافية ولكن هذه الأندية تأخذ مسميات ثقافية لكنها بعيدة عن الثقافة لعدة أسباب قد يكون من بينها عدم وجود المهتمين بهذه الأندية كما ان الكثير من القرى تفتقر الى وجود أندية مع ان غالبية السكان يطالبون بوجود أندية ثقافية ومكتبات عامة وما شابه ذلك من مراكز تعمل على التوعية ورفع المستوى الثقافي لسكان البلدة.

٨ ـ ٢ ـ ٤: مشاريع قطاع المواصلات:

أولا: مشاريع على مستوى المحافظة:

١ تحديث الخدمة البريدية الآلية. يهدف المشروع الى تطوير وتحديث الخدمة البريدية لتجابه زيادة حجم الحركة البريدية، وذلك بادخال الالات والأجهزة الحديثة، والسريعة، وتقدر تكاليف المشروع بحوالي (١٠٠) ألف دينار.

ثانياً: مشاريع منطقة المفرق التنموية:

أ. خدمة البريد:

١. أحداث مكاتب بريد: يهدف هذا المشروع الى أحداث ٣ مكاتب بريد في ثلاث وحدات تنموية مختلفة، تخدم أكثر من تجمع سكاني، وتقدر تكلفة المشروع بحوالي (٢٣) ألف دينار، وهذه الوحدات التنموية هي بلعما ورحاب والحمراء.

٢. أحداث وكالة بريد: يهدف هذا المشروع الى تغطية التجمعات السكانية الصغيرة الحجم، بالخدمة البريدية، و يشمل هذا المشروع احداث وكالتي بريد. وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي «٥» آلاف دينار. و يغطي التجمعات السكانية البستان ودحل.

ب. المواصلات السلكية واللاسلكية:

١. انشاء مقسم الكتروني جديد: يهدف هذا المشروع الى انشاء مقسم الكتروني بسعة ٤٠٠٠ رقم بالاضافة الى ستة توابع الكترونية في كل من بلعما، المنشية، رحاب، الحمراء، ثغرة الجب والزعتري، لخدمة ٤٦ قرية بسعة مبدئية (٣١٠٠) رقم، وتبلغ كلفة المشروع حوالي (٥ر٥) مليون، ينفق خلال الخطة الحالية مليون دينار.

٢. احداث وكالات بريد: يهدف هذا المشروع الى احداث وكالتي بريد في وحدتي دير الكهف وشعبة بريد في وحدة صبحا، وذلك لتغطية التجمعات السكانية الصغيرة الحجم في البادية الشمالية بخدمة البريد، وتقدر تكلفة المشروع بحوالي «٧» آلاف دينار، وتغطي التجمعات السكانية، دير الكهف، دير القن، قشاع سليتي والعينية.

وتتلخص مشاريع المواصلات في منطقة البادية الشمالية، بأحداث مكاتب بريد بكلفة «٢٥» ألف دينار و باحداث وكالات بريد بكلفة «٧» آلاف دينار.

اما بالنسبة لمشاريع المحافظة فتقدر تكلفتها الاجمالية لجميع الخدمات البريدية بحوالي «١٦٠ر١» ألف دينار، وتمويلها من القطاع العام.

ومن ملاحظتنا للمعلومات السابقة نجد ان الشعب البريدية قليلة بالنسبة للتجمعات السكانية ولا تتوزع على كافة القرى في منطقة المفرق والبادية ، و بخاصة، فيما يتعلق بالقرى البعيدة عن المدينة.

هوامش الفصل الثامن

١. طلب الى السكان ذكر أهم خمسة مشاكل يواجهونها، واذا زاد عن ذلك يذكر «أخرى»، لذلك ظهرت المشاكل الأخرى كبيرة نسبياً.
٢. هذه المشاريع مأخوذة بشكل ملخص من خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠، خطة تنمية اقليم المفرق.
٣. قسمت خطة تنمية اقليم المفرق الاقليم الى منطقتين تنمو يتين، تضم الأولى المفرق وفيها ٨ وحدات تنمو ية، والثانية منطقة البادية الشمالية وتضم ٦ وحدات تنمو ية.

الفصل التاسع

النتائج والتوصيات

النتائـــج والتوصيـــات

يستعرض هذا الفصل أهم النتائج التى وصلت اليها الدراسة و يقدم بعض التوصيات لتحسين الوضع الاقتصادى والاجتماعى لسكان اقليم المفرق.

٩ ـ١: النتائج:

شملت الدراسة (١٣) وحدة تنمو ية في اقليم الفرق وغطت ما مجموعه (٨١) تجمعاً سكانياً من مجموع التجمعات السكانية والبالغة (١٤٩) تجمعاً وقد تم اجراء مسح اجتماعي واقتصادي لعينة بلغت ٥ر١٨٪ من سكان التجمعات السكانية في الوحدات التنمو ية غطت (١٥٩٠) أسرة وكان مجموع أفرادها وقت اجراء المسح (١٢٥٠٥) فرداً، أي بمعدل ٩ر٧ فرداً لكل أسرة.

وقد جرى المسح الميدانى خلال الفترة من ١١/١ ــ ١٩٨٧/١٢/١٥ وشارك في جمع البيانات ٣٢ باحثاً منهم ١٢ باحثاً ممن يعرفون طبيعة المنطقة وسكانها كما تم جمع معلومات احصائية أخرى متممة للمسح الميداني من مصادر مختلفة وفيما يلي ملخصاً لأهم نتائج الدراسة فيما يتعلق بالخصائص الديمغرافية خط الفقر، مصادر الدخل وأوجه انفاقه، القوى العاملة والبطالة والخدمات الاجتماعية والبنية التحتية في الاقليم.

١. الخصائص الديمغرافية:

أ بلغ عدد سكان الاقليم باستثناء مدينة المفرق والخالدية (٦٢٥٢٥) نسمة يتمركز معظمهم في (٥) وحدات تنمو ية هي الحمراء، رحاب، المنشية، سما السرحان، المفرق.

ب. بلغ معدل الزيادة السنو ية لسكان اقليم المفرق خلال الفترة ١٩٧٩ ــ ١٩٨٧ حوالي ٧ر٣٪ تقريباً وهذه قريبة جداً من متوسط الزيادة في الاردن لعام ١٩٨٧.

ج. شكل سكان المناطق التنمو ية حوالي ٧٢٪ من سكان الاقليم لعام ١٩٨٧.

د. بلغت نسبة من هم دون سن الخامسة عشرة حوالي ٩ر٥٣٪ من سكان المنطقة مما يعكس ارتفاع معدل الاعالة، و يختلف التركيب العمري لسكان المنطقة من قرية الى أخرى حيث تتراوح نسبة من هم دون سن الخامسة عشرة الى مجموع السكان ما بين ٢ر٤٦٪ كحد أدنى و ٥ر٦٢٪ كحد أعلى.

هـ. تراوح حجم الأسرة في هذا الاقليم ما بين ٨ر٦ كحد أعلى الى ٢ر٦ كحد أدنى بينما بلغ متوسط حجم الاسرة لكافة الوحدات التنمو ية في الاقليم حوالي ٩ر٧ فرداً. وهذا المتوسط أعلى من متوسط حجم الأسرة لسكان الريف في الضفة الشرقية والبالغ ١ر٧ فرداً، وكذلك أعلى من متوسط حجم الأسرة في

الاردن ككل والبالغ ٧ر٢ فرداً لكل أسرة.

و. أظهر التعداد بأن الهجرة الداخلية والخارجية لسكان المنطقة منخفضة نسبياً حيث بلغ أعداد المهاجرين الى الخارج (١٦٤) فرداً والى داخل الاردن حوالي (١٤٤) أي ما نسبته ٤ر١٪ و ٢ر١٪ من مجموع السكان على التوالي.

٢. خط الفقر:

قدر خط الفقر في الاردن ككل بحوالي ٢٣٠ ديناراً للفرد الواحد سنوياً عام ١٩٨٦ وذلك بناءاً على المعطيات الاقتصادية والاجتماعية في البلاد وقد أظهرت المعلومات المستقاة من المسح الاقتصادي والاجتماعي لاقليم المفرق ان معدل دخل الفرد السنوي يبلغ ٩ر٢٧٦ ديناراً مما يدل على ان متوسط الدخل أعلى من خط الفقر في الاردن بـ(٤٩) ديناراً وهذا يعني ان متوسط دخول معظم الأهالي هو أعلى من خط الفقر العام في الاردن.

وعلى مستوى الوحدات التنموية فقد ظهر ان هناك ٩ وحدات تنموية كان معدل دخل الفرد فيها أعلى من او حول خط الفقر بينما باقي الوحدات التنموية والبالغة ٤ كان معدل دخل الفرد فيها أقل من خط الفقر.

وعلى مستوى الأسر التي هي تحت خط الفقر فقد اتضح ان هناك (٧٧٤) أسرة تعيش على دخول تحت خط الفقر أي ما معدله ٧ر٤٨٪ من الأسر بينما هناك (٨١٦) عائلة فوق خط الفقر منها (٣٠٥) أسرة فقط تعيش على دخول فوق خط الفقر بقليل. وهناك (٩١٥) أسرة تتلقى مساعدات مالية من مديرية التنمية الاجتماعية بمعدل سبع دنانير شهرياً. هذا وقد بلغ متوسط دخل الفرد في المفرق أقل بحوالي ٤١٢ ديناراً عن متوسط دخل الفرد في الاردن ككل.

٣. مصادر الدخل وأوجه الانفاق:

اتضح ان (٥ر٣٨٪) من الدخل في الوحدات التنموية يتأتى من الوظائف الحكومية، العسكرية والمدنية، و (١٧٪) من العمل في القطاع الخاص و (٢١٪) من الزراعة و ٢ر١٠٪ من التقاعد و ٤٪ من التحويلات وهناك أقل من ١٪ يتأتى من المساعدات الحكومية والخيرية وايجارات المساكن.

وقد بلغ معدل انفاق الفرد السنوي في اقليم المفرق ٢٦٠ ديناراً بينما معدل انفاق الفرد السنوي في الاردن ٥١٢ دينار في عام ١٩٨٥.

اما أوجه الانفاق في اقليم المفرق فانها تتركز على الغذاء الذي حظي بمعدل ٧ر٤٩٪ من مجمل الانفاق يليه الانفاق على الملابس ١٨٪ والمواصلات ١٦٪ والتعليم والماء والكهرباء والسكن وهناك نفقات أخرى متفرقة (المناسبات والاحتفالات ما نسبته ٦٪ من مجمل الدخل. هذا و يتم انفاق ما نسبته ٦٨٪ من مجمل الدخل في منطقة المفرق، أي ان ما تبقى للادخار او الاستثمار هو جزء بسيط جداً من مجمل الدخل ولا يكفي لسد المتطلبات الطارئة عدا عن الاستثمارية هناك. مما يتطلب المساعدة الحكومية في جانب الاستثمار الانمائي.

٤. القوى العاملة وخصائصها:

أ. المهـــن: يقل في اقليم المفرق عدد العاملين في مهنة الانتاج والمهن الفنية مقارنة بالمهن الأخرى وقد

بلغت نسبة العاملين في القوات المسلحة ٤٤٪ بما فيهم المتقاعدين من جملة العاملين فعلا بينما بلغت نسبة العاملين في الانتاج ١٤٪ فقط من مجموع العاملين.

ب. المستوى التعليمي: تتصف العمالة في اقليم المفرق بتدني مستواها التعليمي حيث شكلت نسبة العاملين الاميين حوالي ١٧٫٨٪ من جملة العاملين وحملة الشهادة الابتدائية (١٨٫٧٪) والاعدادية (٢٠٫٢٪) من العاملين.

ج. مشاركة المرأة: شكلت نسبة الاناث العاملات في الاقتصاد المنزلي ما نسبته ٤٢٫٥٪ من جملة النساء في سن العمل في اقليم المفرق بينما بلغت العاملات النشيطات اقتصادياً نسبة متدنية بلغت ٤٫٢٪ وهي نسبة متدني أيضاً مقارنة مع المعدل العام للاناث من جملة الاردنيين العاملين والتي بلغت ١٢٪ لعام ١٩٨٧. وقد استحوذت مهن الفنيين والأعمال الكتابية على ما نسبته (٠٫٣٪) من جملة العاملات.

هـ. معدل المشاركة الاقتصادية للسكان في القوى العاملة: بلغ معدل المشاركة الاقتصادية لاجمالي سكان الاقليم في القوى العاملة (٣٩٫٥٪) بينما بلغت للاناث (٤٢٫٥٪) وللذكور (٣٧٪)، وتتفق هذه النسبة مع معدل المناطق الريفية في الاردن، وفيما اذا اختصرت النسبة على العاملين فعلاوالنشيطون اقتصادياً فانها تتدنى بالنسبة للاناث لتصل الى ٤٫٢٪ من مجمل العاملين. وتدني معدل المشاركة الاقتصادية لتصل الى ٢٧٫٦٪ للسكان ككل.

٥. البطالة وأسبابها:

أ. البطالة: أشارت نتائج المسح الميداني الى وجود معدلات بطالة عالية في اقليم المفرق حيث بلغ معدل البطالة حوالي ٢٤٫٥٪ أي ٨٣٢ عاطلا عن العمل من مجمل القوى العاملة البالغة (٣٤٠٠)، وعلى الرغم من ان جزءاً من العاطلين يعملون في الزراعة موسمياً ولكن حتى لو تم احتساب هؤلاء العاملين موسمياً فان النسبة تصل الى ٢٠٫٥٪ من مجموع القوى العاملة وهي نسبة مرتفعة. وقد كانت أعلى معدلات البطالة في وحدات سما السرحان ورحاب، والباعج وأم الجمال.

ب. فترة البطالة: بلغت نسبة العاطلين عن العمل لأكثر من سنة حوالي (٢٣٪) من مجمل المتعطلين، كما بينت الدراسة ان حوالي (٧٧٪) لم تزد فترة تعطلهم عن السنة.

ج. مكان البحث عن عمل: يتركز البحث عن عمل عند المتعطلين بالدرجة الأولى في منطقة المفرق ٥٥٪ ثم تأتي مناطق المملكة الأخرى في المرتبة الثانية، ثم العاصمة ثم البحث عن عمل خارج الأردن.

د. أسباب البطالة: أظهرت الدراسة ان عدم توفر فرص العمل هو اهم سبب لعدم الحصول على عمل، و يأتي تدني المستوى التعليمي والخبرة في المرتبة الثانية من حيث الأهمية ومنافسة العمال الاجانب، بينما كانت العادات التقاليد هي أهم سبب لعدم حصول الاناث على عمل او عدم توفره و بعده عن مكان السكن، أما الأسباب «السلوكية» فلم تزد عن ٣٪ من مجمل أسباب البطالة.

٦. الخدمات الاجتماعية:

أ. التعليم: اتضح من هذه الدراسة ان الوضع التعليمي في اقليم المفرق هو أفضل حسب المقاييس الكمية من الوضع التعليمي العام في الاردن ككل. فقد بلغ عدد الطلبة في الاقليم لكل مدرسة حوالي ١٤٨ طالباً بينما بلغ ٢٨١٫٩ طالباً للأردن ككل. بينما بلغ عدد الطلاب الى عدد الشعب ٢١٫٣٠ طالباً لكل شعبه في المفرق و بلغ في الاردن ٣٢٫٣ طالباً لكل شعبة. بينما بلغ هذا المؤشر ٢٥٫٣ طالباً لكل معلم في الاردن بلغ ١٩٫٧ طالب لكل معلم في اقليم المفرق.

ب. الصحــــة: يفتقر اقليم المفرق الى توزيع المرافق الصحية وهو بحاجة الى تحسين نوعي كما انها نفتقر الى عدد كاف من الممرضين والاطباء المقبمين. وقد ظهر ان هناك طبيب واحد لكل (٨٢٥٨) بينما هناك طبيب لكل ٦ر٤٥٠١ نسمة في الاردن ككل.

ج. الاتصـــالات: لا زال هناك (٨٢) تجمعاً سكانياً لا تصل اليه الخدمات الهاتفية.

د. الكهرباء والماء: اتضح ان هناك ٩٣٪ من السكان تصلهم الكهرباء والمياه ولكنها لا تصل بانتظام حيث تبين ان ٥٩٪ من السكان فقط تصلهم الكهرباء بانتظام وما زال هناك (١٦) تجمعاً سكانياً بدون مياه.

و. الاسكان: بلغ عدد الأبنية في المنطقة ١٥٨٤ مبنى (٨٢٦) منها من الطوب ومكون من غرفتين و بلغ متوسط مساحة البناء للفرد الواحد ٧ر١٧م٢، ووجد ان ما نسبته ٦ر٠٪ لا يزالون يسكنون في بيوت الشعر وهم البدو الرحل.

٩ ـ٢: التوصيــات:

تتمثل المشاكل الرئيسية في اقليم المفرق بأربعة مشاكل رئيسية، تدني معدل الدخل للفرد (دون خطر الفقر)، ارتفاع نسبة البطالة، تدني مستوى الخدمات الاجتماعية والبنية التحتية، وقلة الكثافة السكانية. وتوصي الدراسة بما يلي:

أ. زيادة المشاريع الانمائية والانتاجية والتوسع بها:

١. اجراء دراسة تفصيلية للمشاريع الانمائية الواردة في الخطة الاقليمية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ ليتسنى معرفة مدى ملائمتها للمنطقة وأسباب تعثر بعضها في السنتين الأوليتين من الخطة.

٢. تنفيذ المشاريع الانمائية الواردة في الخطة الاقليمية وتنفيذها حسب برنامج الأولويات وضمن دراسة متعمقة لتأثير هذه المشاريع على العمالة والوضع الاقتصادي للسكان.

٣. الاسراع بتنفيذ البرامج الزراعية والرعوية الواردة في الخطة الخمسية في منطقة المفرق التنموية ومنطقة البادية الشالية.

وتوصي الدراسة باعطاء أولوية لتنفيذ المشاريع الانمائية التالية:

أ. مشاريع الخطة الخمسية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ الخاصة باقليم المفرق

١. مشروع انتاج مصنع للالبان والأجبان.
٢. مشروع الطرق الزراعية والقروية.
٣. مشروع ايصال التيار الكهربائي للتجمعات السكانية والخدمات الهاتفية.
٤. فتح مراكز صحية فرعية في القرى والتجمعات السكانية
٥. مشروع الاشجار المثمرة واستغلال الأراضي.
٦. مشروع تشجيع تربية الأغنام وتنمية المراعي.
٧. مشروع تشجيع وتطوير الحبوب.

ب. مشاريع تقترحها الدراسة:

أ. مشروع مركز تدريب مهني في الحمراء ورحاب.
ب. مشروع انتاج صناعات تقليدية كالغزل والنسيج والحرف.

ج. مشروع انشاء مصنع أغذية معلبة.
د. مشروع انشاء مركز خدمات زراعية متطورة.

٩ ـ٣: الاجراءات والمقترحات:

من الاجراءات والاقتراحات التي توصي بها الدراسة ما يلي:
١. تجميع الخدمات الصحية والتعليمية في الوحدات التنموية وبخاصة الخدمات التعليمية والصحية والمراكز الاجتماعية.
٢. دعم وتطوير المجالس البلدية (المحلية) المشتركة لتمكينها من زيادة مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.
٣. دعم ميزانية المجالس المحلية في المنطقة لتطوير خدمات البنية التحتية.
٤. انشاء هيئات اقليمية لتنمية البادية الشمالية تشرف على اقتراح الحلول للمشاكل ومعالجة الأوضاع الاقتصادية كأن يتم انشاء مؤسسة لاعمار البادية الشمالية يساهم بها القطاع الخاص مع دعم من وزارة البلديات، التخطيط، وبنك تنمية المدن والقرى.
٥. التوسع في تقديم المساعدات العينية الانتاجية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية للأسر الفقيرة، كالأغنام والأبقار، وزيادة عدد الأسر التي تتلقى الدعم المالي من صندوق المعونة الوطنية والشؤون الاجتماعية.
٦. قيام مراكز اجتماعية وجمعيات خيرية تقوم بتدريب القوى العاملة ولا تقتصر أعمالها على رياض الأطفال والحضانة.
٧. قيام جمعيات زراعية تعاونية تساهم الدولة بجزء كبير من موازنتها لدعم المزارعين وتربية الثروة الحيوانية في المنطقة وتشجيع قيام التجمعات الصناعية والزراعية المدعومة من الدولة.
٨. توظيف أطباء عامون مقيمون في مراكز فرعية صحية في الوحدات التنموية.
٩. دعم الصناعات والمشاريع الصغيرة سواء الانتاجية او الخدمية في الاقليم وذلك عن طريق تقديم قروض طويلة الأجل مع وجود هيئة اشراف مركزية مع الهيئة الاقليمية في الاقليم. ويمكن ان يتم ذلك بدعم المشاريع الزراعية لمن يرغب في العمل بالزراعة.

الملاحق

ملحق رقم (٠ ـ ١)

جامعة اليرموك
كلية الاقتصاد والعلوم الادارية

استبيان احصائي لدراسة
الواقع الاقتصادي والاجتماعي
لمنطقة محافظة المفرق

الدكتور ياسر العدوان

جميع البيانات الواردة في هذا الاستبيان هي لأغراض علمية وليست لأي غرض آخر وتعتبر سرية بموجب قانون الاحصاءات رقم (٢٤) لسنة ١٩٥٠ وتعديلاته

أولا: بيانات هامة عن الأسرة

١. يرجى ترتيب الأسماء حسب العمر (الأكبر ثم الأصغر).

الرقم	الاسم	صلته برب الأسرة	الجنس	العمر	المستوى التعليمي	المهنة الحالية	المهاجرون	
							داخل	خارج
١								
٢								
٣								
٤								
٥								
٦								
٧								
٨								
٩								
١٠								
١١								
١٢								
١٣								
١٤								
١٥								

ثانياً: بيانات عامة عن المسكن

٢. نوع البناء

١. حجر	٤. طوب
٢. حجر و باطون	٥. بيت شعر
٣. باطون	٦. أخرى

٣. مساحة البناء (متر مربع)

٤. ملكية البناء

١. ملك	٢. مستأجر

٥. عدد الغرف

١. متعددة الاستعمال
٢. نـــوم.
٣. جلوس وضيوف
٤. أكـــــل
٥. مطبخ
٦. حمام او مرحاض

٦. هل يوجد لديكم؟:

١. تلفزيون ملون
٢. تلفزيون أبيض وأسود
٣. جهاز فيديو
٤. سيارة خاصة.
٥. سيارة عمومية
٦. ثلاجة.
٧. غسالة.
٨. راديو مع مسجل.
٩. راديو فقط .
١٠. تلفون.
١١. سخان شمسي
١٢. سخان ماء كهربائي.
١٣. طباخ غاز.

٧. ما هو أهم مصدر للطاقة للاستعمالات المنزلية؟

١. غاز.	٢. كاز.
٣. حطب.	٤. كهرباء.
٥. طاقة شمسية.	٦. أخرى.

٨. ما هي أهم وسيلة للتنقل:؟

١. باص عمومي	٢. سرفيس عمومي
٣. سيارة خصوصي	٤. حيوانات.
٥. لا شيء مما سبق.	

٩. ما هو أهم مصدر للماء؟

١. بئر مشترك ٢. بئر خاص.
٣. أنابيب. ٤. تنك ماء.
٥. عين ماء او سيل ماء.
٦. أخرى.

١٠. ما هو أهم مصدر للكهرباء؟

١. شركة الكهرباء. ٢. ماتور مشترك.
٣. ماتور خاص. ٤. أخرى.
٥. لا يوجد.

١١. ما هي استخدامات الطاقة؟

١. اغراض منزلية.
٢. أغراض تجارية.
٣. أغراض صناعية.
٤. أغراض زراعية.
٥. أغراض أخرى.

ثالثا: بيانات عن الدخل والانفاق

١٢. كم يبلغ معدل دخل الأسرة الشهري (بالدينار) من المصادر التالية؛

١. زراعة (ثروة نباتية، ثروة حيوانية، تأجير الأرض)
٢. وظيفة حكومية. (حدد)
٣. وظيفة في القطاع الخاص.
٤. ايجارات مساكن.
٥. عوائد استثمارات (غير الزراعة).
٦. تقاعد.
٧. تحويلات من خارج الأردن.
٨. مساعدات حكومية.
٩. مساعدات جمعيات خيرية وتعاونية.
١٠. صناعات تقليدية.
١١. أخرى (حدد)

١٣. ما هو معدل الانفاق الشهري و بالدينار على كل من:؟

١. الغذاء.
٢. الملابس.
٣. المواصلات.
٤. الماء والكهرباء.
٥. السكن.
٦. التعليم.
٧. أخرى (بضمنها الافراح والمناسبات).

رابعا: بيانات عن الثروة الزراعية

١٤. الأراضي المستغلة التي تملكها.

نوع المنتجات	المساحة (بالدونم)	طريقة الري
حبوب خضروات فواكه أخرى		

١٥. كيف تقوم بزراعة أرضك؟

١ بنفسك.

٢. تؤجرها لآخرين.

٣. مشاركة.

١٦. ما هي مساحة الأراضي غير المستغلة والتي تملكها (بالدونم)؟

١٧. ما هي أسباب استغلال هذه الأراضي.

١. أراضي لا يمكن استغلالها. ٢. عدم توفر رأس المال.

٣. عدم توفر مياه الري. ٤. صغر مساحة الأرض.

٥. قلة الأمطار. ٦. كون الأرض مشاع.

٧. عدم الرغبة في الزراعة. ٨. أخرى (حدد)

١٨. ما هي الثروة الحيوانية التي تملكها؟

النــــوع	العدد
١. ٢. ٣. ٤.	

خامسا: معلومات عن البطالة والعمل.

١. أسماء أفراد الأسرة الباحثين عن عمل:

الأسم	فترة البطالة	المهنة السابقة	ماذا يمكن ان تعلم

٢٠. ما هي أسباب البطالة؟

السبب	الشخص الأول	الشخص الثاني	الشخص الثالث
١. عدم وجود عمل ٢. العادات والتقاليد ٣. بعد مكان العمل عن السكن ٤. عدم ملاءمة العمل المعروض ٥. عدم توفر المهارة او الخبرة ٦. عدم توفر الشهادة العلمية ٧. عدم الرغبة في العمل المتوفر ٨. منافسة العمال الأجانب ٩. أخرى (حدد)			

٢١. أين تبحث عن عمل؟

المكان	الشخص الأول	الشخص الثاني	الشخص الثالث
١. في العاصمة ٢. في منطقة المفرق ٣. في أماكن أخرى من الأردن ٤. خارج الاردن			

٢٣. العمال الأجانب الذين يعملون لديكم

الأســم	الجنسية	الراتب الشهري	المهنة
١. ٢. ٣.			

سادساً: المشاكل والاقتراحات

٣. ما هي المشاكل التي تواجهكم؟

١.
٢.
٣.
٤.
٥.

٢٤. ماذا تقترحون لتحسين الحياة الاقتصادية والاجتماعية؟

١.
٢.
٣.
٤.
٥.

ملحق رقم (٢ ـ ١)

توزيع المعلمون في محافظة المفرق حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	ذكور	اناث	المجموع
١. ثانوي فما دون		٢	٢
٢. توجيهي	٥	٧	١٢
٣. مهني ثانوي	ـ	ـ	ـ
٤. مهني عالي	ـ	ـ	ـ
٥. كلية مجتمع	٦٢٣	٨٦٠	١٤٨٣
٦. بكالوريوس	٣٣٢	١٨٦	٥١٨
٧. دبلوم	١٢	٣	١٥
٨. ماجستير	٥	٢	٧
٩. دكتوراه	ـ	ـ	ـ
المجموع	٩٧٧	١٠٦٠	٢٠٣٧

المصدر: وزارة التربية، الكراس الاحصائي السنوي ١٩٨٧.

ملحق رقم (٥ ـ ١)

العاطلون والباحثون عن عمل في محافظة المفرق حسب الخبرة والوحدة التنموية

	المفرق	المنشية	ارحابا	بلعما	الحمراء	سما السرحان	الباعج	ام الجمال	صبحا	ام القطين	دير الكهف	الصالحية	الرويشد	المجموع من الصنف	النسبة من الصنف
عمال غير مصنفين	٤	٢	١٦	١	٢٥	١٠	١٥	١٧	٤	١	٢	٢	٢	١٠١	٢٥ر٨
العاملون بالزراعة	—	—	١	—	٤	٤	١	١	٢	—	١	—	١	١٥	٣ر٨
العاملون بالانتاج	—	—	٧	٢	٧	٨	١١	٦	—	—	—	١	—	٤٢	١٠ر٧
والمتخصصون والفنيون	—	—	١	١	—	٤	—	١	—	—	١	١	—	٩	٢ر٣
العاملون بالرعي	١	—	—	—	—	٢	٢	—	—	—	—	—	—	٥	١ر٣
الأعمال الكتابية	—	—	١٠	١	٥	٦	٧	١٠	—	—	١	٤	—	٤٤	١١ر٢
العاملون بالبيع	—	—	—	—	٥	٢	٣	١	—	—	—	—	—	١١	٢ر٨
العاملون بالخدمات	٧	٤	١١	٤	١٩	١٨	١٤	٧	٨	١	٦	٥	٢	١٠٦	٢٧ر٠
الدفاع	—	١	—	٢	٧	٤	٣		—	—	—	—	—	١٨	٤ر٦
المعاقون	١	—	٢	١	١	—	—	١	١	—	—	—	—	٧	١ر٨
اخرى	—	—	٢	١	٧	٤	١٢	٤	١	—	١	١	١	٣٤	٨ر٧
المجموع من العمود	١٣	٧	٥١	١١	٧٥	٦٥	٦٩	٥١	١٦	٢	١٢	١٤	٦	المجموع الكلي ٣٩٢	١٠٠ر٠
									٤ر١	٠ر٥	٣ر١	٣ر٦	١ر٥	النسبة الكلية ١٠٠ر٠	

المصدر: المسح الميداني.

ملحق رقم (٧ ـ ١)

الآبار الارتوازية المستغلة كمصادر مياه جديدة لعام ١٩٨٧ التالية:

المصدر	الطاقة الانتاجية
١. بئر ك ٩٥	١٥٠ م$_{٣}$/ ساعة
٢. بئر ك ٩٦/ب	١٤ م$_{٣}$/ ساعة
٣. بئر ك ١٠١	١٣٠ م$_{٣}$/ ساعة
٤. بئر ك ١٠٢	١٣٠ م$_{٣}$/ ساعة
٥. بئر ك ١٠٢٫٥	١٢٠ م$_{٣}$/ ساعة

ملحق رقم (٨ ـ ١)
تكرار المشاكل كما يراها السكان في اقليم المفرق لعام ١٩٨٧

الرقم المشكلـــة	عدد الاجابات	النسبة المئوية
١. عدم توفر الخدمات البريدية	٥٣١	٣٣٫٤
٢. عدم توفر الخدمات الصحية	٤٨٤	٣٠٫٤
٣. عدم وجود طرق جيدة	٣٣٥	٢١٫١
٤. انقطاع المياه	١٧٩	١١٫٣
٥. عدم وجود رياض اطفال	١٠٠	٦٫٣
٦. قلة فرص العمل	٩٧	٦٫١
٧. عدم توفر حدائق ومنتزهات	٨٥	٥٫٣
٨. تلوث المنطقة	٧٦	٤٫٨
٩. عدم وجود مساجد	٤٦	٢٫٩
١٠ الفقر والحاجة	٤٢	٢٫٦
١١ ارتفاع الأسعار	٣٨	٢٫٤
١٢ منافسة العمال الأجانب	٣٣	٢٫١
١٣ انقطاع التيار	٢٧	١٫٧
١٤ عدم وجود لافتات تحذيرية	٢٤	١٫٥
١٥ عدم وجود مجاري	١٦	١٫٠
١٦ الهجرة الداخلية	١١	٫٧
١٧ عدم توفر سكن مناسب	١١	٫٧

ملحق رقم (٨ ـ ٢)
تكرار الاقتراحات كما يراها السكان في اقليم للفرق لعام ١٩٨٧

الرقم والاقتراح	عد الاجابات	النسبة المئوية
١. توفير الخدمات الصحية	٣٧١	٢٣ر٣
٢. تحسين الخدمات البريدية	٣٦٩	٢٣ر١
٣. توفير المواصلات	٢١٦	٢٣ر٦
٤. تعبيد الطرق	٢١٠	٢٣ر٢
٥. انشاء رياض الأطفال	١٧٩	١١ر٣
٦. فتح مراكز اميه	٠٤٨	٣ر٠
٧. توفير فرص عمل	١٢٨	٨ر١
٨. انشاء حدائق ومنتزهات	١١٧	٧ر٤
٩. توفير مياه الشرب	٨١	٥ر١
١٠ تقديم المساعدات	٦٨	٤ر٣
١١ تخفيض عدد عمال الاجانب	٦٢	٣ر٩
١٢ زيادة الاشراف الصحي	٥٥	٣ر٥
١٣ تخفيض الاسعار	٣٣	٢ر٢
١٤ بناء المساجد	٣٣	٢ر١
١٥ انشاء مراكز الخياطة	١٢٢	٧ر٧
١٦ زيادة عدد المعلمين	٢٥	١ر٦
١٧ توفير الكهرباء بشكل دائم	١٩	١ر٢
١٨ تخفيض رسوم المدارس	١	١
١٩ انشاء مجاري	١١	ر٧
٢٠ تحسين السكن	١١	ر٧

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

١. برهان الشريدة وعيسى ابراهيم «سوق العمل الاردني: المعلومات والبيانات وتطويرها» ورقة مقدمة للمؤتمر الاقتصادي الاول ـ البطالة واستغلال الموارد الاقتصادية، جامعة اليرموك ـ اربد ٤ ـ ١٩٨٩/١٢/٦.
٢. صالح الخصاونه، «هجرة العمل الدولية وسياستها في الاردن»، مجلة العمل (عمان) العدد ٤١، ١٩٨٨.
٣. علي الجمل، «مشكلة البطالة في الاردن»، مجلة العمل (عمان) العدد ٣٩، ١٩٨٧.
٤. محمد الشحاتيت وآخرون «مشكلة البطالة في الاردن: خصائص وتوقعات»، دائرة البحوث الاقتصادية، الجمعية العلمية الملكية، عمان ١٩٨٧.
٥. محمد الصمادي وآخرون، الواقع الاقتصادي والاجتماعي لمنطقة بني حميدة، الدائرة الاقتصادية، الجمعية العلمية الملكية، عمان، ١٩٨٨.
٦. محمود سليم عوده، «قطاع الطاقة»: الطاقة الشمسية، الطاقة الحرارية الجوفية، طاقة الرياح، ندوة سياسة العلوم والتكنولوجيا، الجمعية العلمية الملكية، عمان ١٩٧٧.
٧. هيثم الحوراني، «ظاهرة البطالة في الاردن: اسبابها وتفسيرها» ورقة مقدمة في مؤتمر البطالة واستغلال الموارد الاقتصادية»، جامعة اليرموك ـ اربد، ٤ ـ ١٩٨٨/١٢/٦.
٨. ياسر العدوان وفوزي صادق، الواقع الاقتصادي والاجتماعي لمخيم البقعة/ البلقاء دائرة البحوث الاقتصادية، الجمعية العلمية الملكية، عمان ١٩٨٨.

الوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية:

١. وزارة التخطيط، خطة التنمية الخمسية، اقليم المفرق، ١٩٨٦.
٢. وزارة التخطيط، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ عمان، ١٩٨٦.
٣. وزارة التربية والتعليم، الدليل الاحصائي السنوي، عمان ١٩٨٧.
٤. وزارة التربية والتعليم، الدليل الاحصائي المدرسي، محافظة المفرق، ١٩٨٧.
٥. وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، التقرير السنوي لعام ١٩٨٧.
٦. وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، السياسات السكانية والتنمية في الوطن العربي، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان ١٩٨٦.
٧. امانة عمان الكبرى، خطة تنمية امانة عمان الكبرى ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠.
٨. البنك المركزي الاردني، النشرة الاحصائية الشهرية، عمان آب ١٩٨٦.
٩. دائرة الاحصاءات العامة، التعداد العام للسكان والمساكن، عمان، ١٩٧٩.
١٠ دائرة الاحصاءات العامة، النشرة الاحصائية السنوية لعام ١٩٨٥.
١١ دائرة الاحصاءات العامة، النشرة الاحصائية السنوية لعام ١٩٨٦.
١٢ دائرة الاحصاءات العامة، النشرة الاحصائية السنوية لعام ١٩٨٧.

١٣ سلطة المياه، التقرير السنوي لعام ١٩٨٦.
١٤ سلطة المياه، التقرير السنوي لعام ١٩٨٧.
١٥ سلطة المياه، مديرية مياه الشرب في محافظة المفرق، السجلات الرسمية، المفرق ١٩٨٧.
١٦ شركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدودة، تقارير مجلس الادارة من ١٩٨٣ ــ ١٩٨٧.
١٧ شركة مصفاة البترول الاردنية، تقرير مجلس الادارة السنوي الثاني والثلاثون لسنة ١٩٨٧.
١٨ دائرة الترخيص للسواقين والمركبات في محافظة المفرق، السجلات الرسمية، ١٩٨٧.
١٩ اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا، السكان والتنمية في الشرق الاوسط الامم المتحدة اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا، بغداد، ١٩٨٥.
٢٠ مديرية الصحة، محافظة المفرق، السجلات الرسمية عن اعداد الكادر الطبي والمهن الطبية في محافظة المفرق، ١٩٨٧.
٢١ مديرية العمل والتنمية الاجتماعية، وزارة العمل، احصائيات التنمية الاجتماعية محافظة المفرق، ١٩٨٧.
٢٢ منظمة العمل العربية، المؤسسة العربية للتشغيل، الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان الفلسطينيين في سوريا ولبنان، طنجه ١٩٨٧.
٢٣ منظمة العمل العربية/ معلومات القوى العاملة والتشغيل في المملكة الاردنية الهاشمية، المشروع الاقليمي، طنجه ١٩٨٦.
٢٤ مؤسسة الاقراض الزراعي، التقرير السنوي لعام ١٩٨٦
٢٥ مؤسسة الاقراض الزراعي، التقرير السنوي لعام ١٩٨٧.
٢٦ مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية، وزارة المواصلات، التقري السنوي ١٩٨٧.
٢٧ مؤسسة المياه والمجاري، التقرير السنوي لعام ١٩٨٧، عمان.
٢٨ النقل البري والتنمية في الاردن، مجلة التنمية، (عمان) العدد ١٤٧، ١٩٨٥.

ب. المراجع الأجنبية

(1) J.F. Hicks and D.M. Vetter "Identifying the urban poor in Brazil". *World Bank Staff working papers*, No. 565, Washington, D.C. 1983.

(2) Royal Scientific Society, *The Unemployment problem in Jordan:* Characteristics and Prospects, Economics Research Department, Amman, 1986.

(3) T. Goeahart, V. Holbers tadt, A. Kapteva and B.V. Praag "The poverly line: Concept and measurement" *the Journal of Human Resources Vol*. xII, No. 4 Fall, 1977.

